

ابتسامات مزيفة
للکاتب طارق اللبيب

~~~~~

تجميع : فيتامين سي  
شبكة روايتي الثقافية

~~~~~

الحلقة 1

قالت... ..

قبل فترة . تقريبا شهر 8 الفات .. يعني سنة بالتمام .. كنت ماشة
في الطريق عادي .. بعد شوية الحطة اتغيرت علي .. وبقيت حاسة
بالطريق موحش . والحطة غريبة . وحاسة بي عطش غريب ..
ومعارفة

الطريق ده وين؟ .. ومافي زول نهائي في الحطة دي .. وانا كنت خايفة
خوف غريب .. حاسة بي قلبي بتقلع .. وجسمي ده زي الثلجة..
والوكت كان ماشي للمغرب .. انا من شدة ما تعبانة وعطشانة..
حاسة كاني كنت ماشة النهار كلو . من الصباح للمغرب بدون راحة
ولاموية..

ولمن الواطة مشت تضلم .. بقيت اسمع اصوات غريبة .. اصوات كلاب

بتعوي .. زي عواء الذئاب .. واصوات بتاعة صراصير عاليه ..
اصوات

زي اجراس الافاعي البتهز ضبها وتكشكش ديك . وصوت زي صوت
البومة .. بس نفس الاصوات البتسمع في الغابة بالليل..
وحسيت بالخوف الحقيقي .. لدرجة اني نسيت اني تعبانة وعطشانة..
وانا في خوفي ده . حسيت بي حركة غريبة وكشكشة بتاعات خطوات
غريبة وراي .. لانو الطريق كان فيهو زي صفق شجر يابس..
عاينت لي وراي لقيت شي اسود .. ماشي مع الواطة وكبير شديد..
وبمشي بي بطء . ومتمهل يعني ما ساكيني .. لكن شكله بتلبد عشان
يهجم علي .. وانا حسيت بي كرعي بردن .. وحيلي مات نهائي .. لمن
دققت فيهو لقيتو تمساح كبير كبر شديد خلاص..
يعني تقريبا طولة اربعة متر .. وبقيت واقفة متسمرة في مكاني..
عشان مايشوفني .. لاني سمعت قالو التمساح مابعرف الحاجة الا
تتحرك

..وخلص حسيت بي نفسي اتقطع ودائرة اموت عديل..
اها لمن جا فايت بي عندي .. وقف وفتح خشمو واتكلم معاي..
قال لي انتي غبية ولاشنو؟ .. يعني انا مابشوف قايلاني ؟ اركبي في
ضهري ده سريع .. النار ماشة عليك..

عاينت كدا .. لقيت فعلا في نار مالية المكان كلو .. وجاية على من
جميع الجهات .. والنار دي مالية الارض لمد البصر .. بس زي الكانو
في زول قدح كبريت .. في ارض روايانة بنزين..
طوالي ركبت فوق ظهر التمساح .. وبقي جاري بي من النار .. وانا
الخوف قاطع قلبي .. وخلص حسبت نفسي من الاموات .. وبقيت
اتذكر

في الناس الظالمهم .. والناس الاتكلت فيهم .. والصلاة المقصرة فيها
..واتمنيت انو يكون عندي فرصة عشان اصلح حاجاتي .. وعلاقتي

مع

ربي..

وانا في الخوف ده .. والتفكير في انو يجي زول ينقذني .. مافي اي
زول جا .. والتمساح جاري بي جري..
بس اشوف ليك البحر قدامي .. والتمساح عايز يخش في بحرو..
والواطة بقت بالليل .. بس اول من قررب للبحر .. انا نطيت تلبت منو
..في نص النار .. وفجأة صحيت صارخة بي طول صوتي..
وقعدت على حيل .. ي وبقيت اتلفت .. لقيت نفسي انا في بيتنا وبحلم

..

بعد شوية ماما واختي جو جارين..
قالو لي مالك ياهندويه ؟؟ قلت ليهم كنت بحلم مافي حاجة..
اختي قالت لي اوعه يكون ديل ناس النيقرس .. انتي متأكدة يابت انك
بتحلمي..
قلت ليها ايوة ياحميدة .. قلت ليك بحلم .. ماما قالت لي ده حلم شنو
البخليك تصرخي صرخة قدر دي؟؟..
قلت ليها والله حلم غريب يا ماما .. اول مرة احلم حلم زي ده وواضح
بالطريقة دي .. لدرجة اني متذكرة تفاصيلو حاجة حاجة..
حميدة اختي قالت لي احكي ياهندوية..
قلت ليهم ياجماعة بحكي ليكم وكت تاني .. جيبني لي موية يا حميدة..
انا قلبي مقطوع .. أحبي ياراسي .. صداد مبالغة..
حميدة قالت لي تستاهلي .. عشان طوالي بتخوفيني .. وعاملة فيها
ابوفرأس الحمداني .. قلت ليها امشي قبل اكشك بالمخدة دي..
قالت خلاص خلاص .. ماشه..
الكلام ده كان زي الساعة واحدة صباحا .. " وامي كانت نائمة وحميدة
كالعادة كانت مساهرة .. مع الموبايل..
انا حاسة انو الحلم ده ليهو علاقة بي هشام..

هشام ده واحد كان بيني وبينو علاقة .. وكنت بتمنى انو يكون بالنسبة
لي شريك حياة .. وفعلنا كنا متفقين على الزواج .. بس ما في حاجة
رسمية .. ناس بيتنا عارفين لكن ماوصل البيت .. وهو بالجد الانسان
الوحيد الاطمأنيت ليهو .. اني حأعيش معاهو في استقرار .. بس كان
في الوقت داك عندو عذر في تاخير الموضوع .. دايمما بقولو لي ..
بقول لي ياهند انا عمود البيت ياهند .. انا امي وابوي مسؤوليتي
المباشرة .. انا مابقدر اتزوج وانا في الحالة دي ياهند .. لازم نصبر
شوية .. ونحن بالحالة دي لينا ستة شهور وشوية ..

وانا طبعا " بعترف انا كنت مضايقاهاو شديد .. وبقول ليهو مافي
مشكلة

ياهشام .. انا بكون بالنسبة ليك عون .. وبقيف معاك .. وبكون ليك
يدك

اليمين .. باعتبار انو انا صيدلانية .. وشغالة في صيدلية في شارع
النص في ام درمان .. انا طبعا " معذورة في الشفقة دي .. لاني حاسة
اني اتقدمت في العمر .. والناس اكلت لحمي .. اي مراة تجي داخلة
بيتنا .. تسألني التقول انا المفروض امشي اشترى عريس من السوق
.. وانا ما بيدي حاجة .. وما في زول قادر يحس بي .. حتى ماما
مشيلاني اللوم ..

هو طبعا عندو ثلاثة اخوات بنات وامه .. وابوهو كبير مقعد ..
وهو فعلا شايل البيت .. كلامو صحيح مية في المية ..
بس كانت ظروفو كويسة يعني .. عندو مجمع تجاري في شارع رئيسي
من شوارع ام درمان .. يعني ظروف مادية مرهقة ما عندو ..
انسان مهذب وراقي .. ونضيف ولبيس .. ووجيه .. اطول مني بي
عشرة سنت .. وبسام وفرايحي . حتى العربات البركبها ذاتها نفسيات

..

غاييتو مكسر الدنيا .. لكن انا . حاسة اني بتنفسو اكسجين بس ..

اها انا قلت ليهو ممكن اكفيك مؤنة بيتي .. انا شغالة..
بس كنت عارفة انو لايمكن يكون عندي بيت منفصل .. لانو هشام
ماممكن ينفصل من ناس بيتهم بالظروف الاسرية الحاصلة دي..
اها اليوم ده . بفكر قبل ما انوم تاني .. ياربي الحلم ده معناهو شنو؟
وعلاقتو شنو بي هشام .. وطبعاً انا ربطت الحلم بالموضوع ده لانو
ماكان في شي في حياتي مهم . او شي ممكن يكون ليهو اثر .. يشغل
بالي . غير موضوع هشام..
احلا حاجة في الموضوع .. هشام وهند الاتنين الاسمين بي حرف الهاء

طبعاً " اسرتنا نحن ستة انفار في البيت .. انا وحميدة 21 سنة . زايد
امي وابوي وولدين صغار محمد 9 واحمد 6..
ساكنين في الثورة الحارة العاشرة في البيوت القريبة للفاصل بين
العاشرة ومدينة النيل .. واللهو شارع الوادي للناس البعرفو المحلات
ديك..

حالتنا المادية ممتازة .. وابوي رجل اعمال وعاشين حياتنا .. زي ما
يتمنى كل انسان وحامدين شاكرين .. اي في مشاكل بين ماما وبابا..
كل مرة .. وفي عدم تفاهم .. غايتمو بتتعدد وبتتحل..
بس قبل كدا كانو منفصلين فترة عشرة سنوات .. وهم قاعدين في بيت
واحد ما مطلقين..

لو لاحظتو فارق العمر بين حميدة ومحمد اخوي وحميدة عمرها 21
ومحمد عمرة 9 سنوات .. دي بتوريكم الفترة المنفصلين فيها ماما
وبابا

..كانو في الفترة ديك عاشين في بيت واحد .. وكانهم اغراب من
بعض..

ويمكن انا باعتبار اني الكبيرة في البيت .. المسألة دي اثرت علي
نفسياتي تأثير مباشر..

وخلتني اتخوف من اي علاقة تؤدي للزواج .. وفي فترة الجامعة
اتقدمو

لي ناس كمية .. وكنت برفض من دون ما أفكر لاني كنت شايفة الزواج
ده عبارة عن تعاسة وشقاوة..

يعني منو الفي الرجال الح يكون احسن من ابوي .. اهو معيش ماما
في اسوء جحيم ممكن يسمع بيهو انسان..

بالرغم من انو ماما وبابا رجعو طبيعيين الى حد ما .. من اكثر من
عشرة سنوات . لكن انا احلا ايام حياتي عديتها بي توتر فراق ماما من
بابا يا حرام..

المهم نرجع لموضوعنا..

بعد الحلمة الحلمتها دي ما بكذب بقيت خايفة ومتوترة اني اتحرم من
هشام .. انا بحبو ومتعلقة بيهو جدا .. وحاسة اني مابقدر اعيش من
دونو .. وهو الوحيد في الناس الربطتني بيهم علاقة .. الوحيد الاطمنت
ليهو زي ما قلت ليكم..

وقررت اني اول ما الاقيهو افتح ليهو الموضوع واختو امام الامر
الواقع

..عشان يرسيني على بر انا خلاص تعبت وفاض بي .. مايقعد
يجرجرني .. انا الزمن ابدأ مافي صالحي .. هسي عمري ماشي على
28 سنة .. يعني والله حكاية تخوف .. وممكن زول يعرف الاحساس
ده الا الجربوهو..

وفعلا " لاقيتو .. قلت ليهو يا هشام انت لازم تعمل خطوة .. او انا
تخليني اشوف حياتي .. انت يا هشام ماعندك مشكلة .. عادي تنتظر..
لكن انا اي يوم بعدي ما من صالحي .. انا عارفك وعارفة ظروفك..
وماشايفة المسألة دي بتمنعك من انك تتم الموضوع .. لكن انت
المخوفك شنو؟ غايتو من ناحية مادية .. او معيشة ماشايفة في مشكلة
اللهم الا عندك مشكلة تانية انا ماعارفاها..

طبعا " انا ختيتو في خيارين ماعندهم تالت .. يا يتم الموضوع او
يسيبني .. لكن بالجد كنت من جواي بتمنى مايختار الخيار الثاني..
لاني والله اتعلقت بيهو لدرجة الجنون..
وهو بالجد زول ممتاز من كل النواحي والكمال لله .. وانسان انسان..
اها ياهشام انا منتظراك قرر لي سريع والان

الحلقة 2

طبعا السؤال ده كان في عربيتو بعد الوردية بتاعتي .. زي الساعة 3
كدا اتصلت عليهو تلفون .. وجاني قلت ليهو انا ماشة شارع العرضة..
عندي موضوع توصلني ؟ قال لي يلا . اها في الطريق ختيتها ليهو
على

بلاطة .. وقلت ليهو لازم تقرر لي هسي ياهشام..
قال لي انتي قايلة الموضوع ده غالبني ؟
انتي قايلة الزواج صعب علي ؟ والله انا مستعد اتم الموضوع ده في
اسبوع .. بس في حاجات بعد العرس مابتقدري عليها .. لا انتي لا أنا
..

خلينا نتريس شوية..

قلت ليهو لمن اجي اشكي ليك من حاجة اكون غلطانة..
قال لي اتذكري كلامك ده كويس ياهند..
قلت ليهو انت بتخوفني كدا ليه ؟، في شنو بالضبط كدا يا هشام، انت
احكي لي..

قال لي لالا بس خلاص اتفقنا انتي موش ختيتيني بين خيارين ؟؟
انا ياستي ح اتم الموضوع لاني ماعايز افقدك اصلا..

الليلة شنو؟ قلت ليهو الليلة الاتنين..

قال لي يوم الخميس نحن بنجيكم..

فتح الطبلون بتاع العربية .. وطلع دفتر الشيكات .. وكتب لي شيك بي 30 مليون .. وقال لي جهزو اي حاجة وجهزي روحك . انا بجيكم زول خطوبة..

انا شلت منو الشيك .. وعايئت ليهو كدا استغربت .. في الاول قايلها

3 مليون .. ولمن لقيتها تلاتين مليون .. نططت عيوني قدر كدا..

قلت اكيد هشام ده غلطان .. قلت ليهو ياهشام دي كم الكتبتها دي ؟

قال لي تلاتين .. انا براي قلت الود يا حرامي يا اهل .. ده شنو

الزول ده .. القروش بجيب فيها من وين ؟

قلت ليهو طيب القروش دي كتيرة شديد ياهشام..

قال لي ماكتيرة ولاشي .. ولابتعمل حاجة .. امشي اسالي ابوك..

المهم مشيت سلمت ماما القروش .. قلت ليها شوفي الزول ده مبذر

كيف .. والله حيرني ده تمن عربية عدل .. ماما عايئت لي كدا بي

طرف عينا .. وقالت لي ديل ذاتهن شوية .. واحتمال مايكفو ليك

خطوبتك الغيابة..

قلت ليها هو اصلو شنو؟ .. قالت لي انتي تسكتي وبس .. المهم ادت

منهن بابا .. ماعارفة كم .. وتاني طبعا انا ما انشغلت بالموضوع كتير

..

انا طبعا " عاملة خجلانة من بابا..

المهم قرايبنا كلهم اعمامي وخيلائي وكل الاسرة كانوا حاضرين

الخطوبة .. الخطوبة الكانت عبارة عن مهرجان قدر الليلة وباكر .. وانا

متأكدة بدون مبالغها تكلفتها بتكفي تكون عرس..

واتفقو على انو الزواج يكون بعد شهر .. سبحان الله في بعض الناس

غريبين .. بدل يقول لي ليك مبروك .. بقولو ليك حمدالله على السلامة

أخيرا ح تعرسي؟؟

انا فعلا " كنت فرحانة فرح شديد .. وحسيت خلاص عارضي اتفكا ..
وقديت عين الشيطان .. ربنا يسهل ويكف العوارض .. بس يوم
الخطوبة

هشام ماكان فرحان زي .. وما الشئ الانا كنت بتوقعه .. يعني كان
عادي .. زي الكانو واحد من المعازيم .. حتى الناس لاحظو للحكاية دي
.. انا قلت ليهو هشام مالك؟ .. قال لي تمام مافي حاجة .. قلت ليهو
ماظاهرة فوقك فرحة .. حتى عندي بت خالتي .. قالت لي انتي
ياهندوية مالو هشام ده؟ .. زي التقول مجبور عليك .. شوفي المتخلف
ده عليك .. والله انتي الرجال كلهم يتمنوك .. عامل فيها عادي يعني ..
المهم الزول ده كل ما اكون قاعدة معاها بعد الخطوبة دي بلقاهاو
سارح وماكويس .. زي الكانو عندو مشكلة .. وماعايز يحكيها لي ..
وانا عقلي فضل يودي ويجيب ..

مرات اقول احتمال يكون عندو مشكلة صحية . مرات اقول احتمال
عندو

مشكلة اجتماعية .. وماعايز يحكي لي .. والله يا جماعة فترة الخطوبة
كانت بالنسبة لي نفسيات سيئة .. لكن المشكلة هو بتكلم معاي عادي
ومتواصل معاي .. ومافي اي مشكلة اقول الزول ده انا اسيبو بيها ..
ويتخيلي المشكلة الحاسي بيها دي مابتخصني ..

انا قررت وقلت مابتراجع .. وكفاية توجس وتخوف .. يعني والله فعلا
"

البت لمن تكون داخلة على زواج .. بتكون حالتها النفسية حساسة ..
وبتكون حاسة بي خوف ما معروف مصدره شنو؟

الناس في قمة الفرحة وهي في قمة الخوف والتفكير .. احتمال لانها
حتنتقل لي حياة جديدة عليها .. ولي بيت غير البيت الاتربت ونشت
فيهو .. احتمال الحالة دي خاضعة علي انا .. وبتوهم ساي ماعارفة ..
وما اكذب عليكم انا فعلا بقيت ماطبيعية .. اصلا انا متوجسة من

موضوع الزواج وحالة هشام زادتني توجس..
يعني امتأكدة منو الزول ده ما محسني ح يكون عريس .. الموضوع
عادي عندو..

مر الشهر بي سرعة شديدة .. وجاء يوم العرس .. وجهزنا اي حاجة

..

وانا هي ماعيزة اتكلم ليكم عن المناسبة وطريقتها .. لانها كانت
مناسبة

قمة في البذخ والتبذير .. وهشام و بابا الاتنين صرفو قروش خيالية
في الزواج ده .. وانا ما كانت الحكاية دي مرضياني بالجد .. انا مابحب
كدا اصلا .. وبدون مبالغة ماما قالت لي باقي الاكل خموه بالدفار
وكبوه في الزبالة..

اي حاجة في العرس ده .. اختاروليها الحاجة الغالية .. اغلى صالة..
واغلى فنان .. واغلا محل تجهيز عرايس .. واغلى .. واغلى ..ماعارفة
ليه ؟

مع انو كله ياهو الزواج .. والناس بتتزوج وبتعدي المناسبة .. وبتدخل
في حياتها الزوجية .. والموضوع انتهى..

وام العريس خالتي حياة .. اي شي تقول ليك ده ولدي الوحيد .. انا
مابعرس ليهو عرس خمج .. ومستلثة العرس ده على حسابها زي
الامبراطور .. وقائد المعسكر .. اوامر ونواهي..

واخوات العريس لابسات لبس ما اقل من لبسي انا دي العروس..
وحتى بنات خالاتن وصاحباتن .. هشام كساهن ودفع ليهن دفع السخا
والرخا..

وماخفي كان اعظم ماعلينا..

هشام اشترى لي ذهب خيالي .. انا لاشفت نوعو ولا كميتو .. وبابا
اشترا لي قدرو .. انا لمن ماما جات تلبسني الذهب .. رقبتني وجععتني
..زي الحصان الرابطين ليهو الجنازير في رقبتو..

وانا ده كلو ماهاميني .. هاميني هشام الماحاسي بي سعادة .. او
بالاصح ما محسني انو سعيد..

حتى لغاية اللحظة دي ماقال لي مبروك .. انا باركت ليهو في الحفلة
.. هو قال لي الله يبارك فيك .. وسريع انشغل مع واحد صاحبو..
المهم انتهى الزواح بمافيهو..

وكنا حاجزين شهر العسل في القاهرة .. والسفريه كانت تالت يوم بعد
المناسبة .. يعني المناسبة كانت يوم الجمعة .. والسفريه كانت يوم
الاحد .. نحن عندنا يوم السبت كامل .. في السودان .. هشام قال لي
امو تجهز لينا غرفة في البيت .. ناخذ فيها اليوم ده ونسافر من بيتنا
.. انا وافقتا طبعاً .. مع انو ماما كانت بتتقنق في الموضوع ده..
المهم انا سيطرت على الموضوع .. وسكتنا ماما . وقلت ليها انا ذاتي
عايزة كدا..

اها بعد الحفلة مباشرة .. مشينا بيت ناس امه . في المهندسين ام
درمان . البيت طابقين .. وابوهو وامه واخواتو التلاته ساكنين تحت..
والظاهر الطابق الفوق ده مجهزينو لينا نسكن فيهو .. ماعارفة غايتو
..

وماسألت هشام من الموضوع برضو .. المهم الغرفة القالو نبين فيها
ليلتين دي .. تحت في نفس الطابق الارضي الساكنين فيهو هم..
ابوهو مشلول وبتحرك بي كرسي . ومابتكلم . لكن بسمع وبرد بي
راسو .. لمن جينا لقيناهاو نايم . وباكرا الصباح
جيت سلمت عليهو في راسو . وبكى . خالتي حياة قالت والله غايتو
محمد ده حيرنا .. الزول كان سلم عليهو ساي يبكي .. وهو بس عاين
ليها كدا .. معاينة فيها كلام كتير..

اها يوم السبت ده جو ناس كتار في البيت .. وانا خاتيني في غرفتي
جوة .. والنسوان يدخلن يباركن لي افواج افواج .. زي ناس التصويت

لغاية المساء انا جاني هبوط عديل .. والمرأة ام هشام دي تمرق
وتدخل .. البسي ده وماتلبسي ده .. سرحي كدا .. والروج ده شين
وشنو وشنو .. بش انا كنت سمعا " وطاعة ..
بعد شوية اشتغلن هي وبناتها الاتنين الكبيرة والصغيرة .. الكبيرة
تقريبا

قريبة لي العمر اسمها هنادي .. والصغيرة 18 سنة تقريبا اسمها
تغريد .. والوسطى دي من دور ناس حميدة اختي .. ومسكينة شوية
كدا .. يعني ممكن تقول من ذوي الحاجات الخاصة ..
كل مرة بتجي ترمي لي كلمة وتقوم جارية حفيانة .. تقول لي انتي
بقيتي مرة هشام؟ بقول ليها ايوة يا لبني ..
تاني تجري وتجي .. تقول لي انتي حتقеди معانا في البيت؟
بقول ليها ايوة يا لبني ..
في مرة جاتني قالت لي ماما قالت حتتغدا بيك .. انا قعدت اضحك ..
وما فهمت قصدها شنو .. وما اهتميت للموضوع ..
اها الليلة القبل السفر مباشرة .. يعني يوم السبت بالليل جاتني
خالتي حياة ام هشام في الغرفة .. وقالت لي وين الذهب ؟
قلت ليها الذهب ياتو؟
قالت لي الذهب الجابو ليك هشام ولدي ..
قلت ليها كل الذهب في شنطة اليد السوداء في الدولا ب .. وماسألتها
عايزة بيهو شنو؟
فتحت الدولا ب وطلعت الشنطة السوداء .. وفتحتها وكبت الذهب كلو
في

المرتبة .. وفرزتو ختت ذهب بابا في جبهة .. والذهب الجابو لي
هشام في جبهة .. وخمت ذهب هشام كدا في طرف توبها .. وقالت
لي الذهب ده انا ح أحفظو ليك لمن ترجعي .. مصر دي فيها الحرامية

انا قلت ليها طيب .. شيليهو كلو .. قالت لي لالا الذهب الجابو ليك
ابوك .. انتي مخيرة عليهو..

فجأة كدا هشام جا داخل الغرفة .. قالت ليهو انت هسي ماقلت ماشي
تجيب حاجة .. قال ليها رسلت عماد .. (عماد ده ودخالتو) .. والمرأة
بقت تتونس وتضحك معاي .. عكس المشهد الكان قبل شوية .. وقالت
لي ولدها .. البت دي يشهد ربنا قلبي انفتح ليها مما شفتها .. دير
بالك عليها كويس ياهشام ولدي . او عك تمشي تحوم وتخليها قاعدة
في الشقة براها .. ودست الذهب كدا بي وراها .. كانها دايرة ولدها
مايشوفو..

انا طبعا " عملت خمسين علامة استفهام في الموضوع ده .. لكن
سكت

..لانو اساسا " الذهب ما بشكل لي فارق في حياتي .. ولا كلمت
هشام بالقصة دي .. والصبح شلنا حاجاتنا وسافرنا القاهرة .. وانا
مستغربة في الشئ الحصل امبارح ده..
طيلة الطريق وفي الطائرة .. انا البفتح ليهو مواضيع .. وبسأله اسئلة
.

بس قال لي كلمة واحدة .. قال لي بختك الظاهر امي بتحبك شديد..
قلت ليهو ربنا يخليها لي .. وبتكلم معاهو كدا انتكى فوق كرس
بالطيارة ونام..

المهم حطت الطائرة في مطار القاهرة الدولي .. وانا اول مرة اشوف
مصر ام الدنيا...

نزلنا في القاهرة في عين شمس .. في شقة في محطة اسمها القراج

..

كان حاجزها ليهو صاحبو .. واخذنا في القاهرة 13 يوم .. وطيلة
الفترة في القاهرة .. هشام تلفونو ليل ونهار ماوقف .. بس امه
واخواته .. يعني جسده معاي في القاهرة .. وروحو وفكره وعقله كلو

مازال في امدرمان .. الحاجة دي كويسة والله .. كونو الزول يتواصل
مع اهلو .. لكن انا حاسة بالتهميش لدرجة مخيفة .. بس ارتباط هشام
بي ناس بيتو خلاني انا اسكت .. بالعكس مظهره ليهو اني انا برضو
مرتبطة بيهم .. وحمدت الله اني اصلا ماكلمتو بي قصة الذهب ..
وقررت جواي اصلا ما أسالها منو .. في النهاية هو ولدها وليها الحق
بكل مايملك .. زي مابقولو انت ومالك لابيک ..

هشام كان باهت قدامي .. وما عنده اي حياة رومانسية ولاترفيهية ..
وانا حاسة بي روعي من جوه خاوية .. برنامجو طول يومو في الشقة
..يا اما نايم .. او بشاهد في القنوات .. او بتكلم مع ناس بيتهم في
التلفون .. او بتكلم مع ناس الشغل في المركز الاستهلاكي يعني انا
كنت بتمنى يطلعني ويفسحني في القاهرة .. واشوف حتة سمعت بيها
..ماطلعنا الا مرتين .. مرة مشينا الجيرة للاهرامات . ومرة مشينا
وسط البلد .. وانا ابدأ مضايقتو .. عاملة فيها عادية .. حتى وهو معاي
في الشقة انا ال بفتح ليهو المواضيع بتاعة الونسة انا براي ..
والظاهر الظاهر في حاجة شاغلاهو شديد .. هي شنو؟ انا ماعارفة لكن
الايام بتوضح لي كل شي

إلى لقاء في حلقة قادمة

الحلقة 3

في اخر ايامنا في القاهرة يعني تقريبا قبل مانجي

السودان بي يومين تلاتة .. كان هشام بتكلم مع امو
بالليل .. وانا كنت في الحمام .. وهو قايلني في الغرفة
.. وانا بسمع فيهو يتكلم معاها .. بي اسلوب ماعجبني ..
قال ليها والله انا بقوم اطش تاني ماتشوفيني بي عينك
.. ماتكرهيني ياخ خلاص شنو هو؟ نفتك المابتنتهي دي

..

انا لمن سمعت الكلام ده شكيت .. انو احتمال مابتكلم مع
خالتي حياة .. لانو مستحيل يقول لامه كلام زي ده ..
بس في النهاية الاتصال قال ليها خلاص يا امي تصبchi
على خير .. وبى كدا اتأكدت انو بتكلم معاها هي .. والله
في الحمام قربت اقع من الانهيار .. وفعلا هو ماكان
عارفني في الحمام .. لانو لمن انا جيت طالعة من
الحمام اتفاجأ .. وقال لي دي هنادي الغيبة دي .. كلامها
مابتنتهي كلو كلو .. قلت ليهو حرام عليك ياهشام .. هسي
هنادي دي يقولو ليها كدا؟ .. انسانة طيبة وبسامة ..
بعدين انت بتقول ليها يا امي من شدة احترامك ليها ..
يعني بتحبها ربنا يديم المحبة بينكم .. طبعاً انا
عارفاهو بكذب علي .. لكن حببت امشيهو زي ماعايز
.. عشان مايحس بالخرج .. لكن لي متين ح يفضل
يدسدس على .. ؟؟

بعد شوية وانا واقفة في المراية بسرح .. اتصلت تاني
امو .. وشكلها .. قالت ليهو اديني هند .. اظنها عايزة
تتكلم معاى .. لانو قال ليها هسي هند مشغولة .. لكن
المرأة شكلها كانت مصرة .. ماعارفاها دايرة تقول لي
شنو؟

وهو ابا كلوكلو يديني ليها في التلفون .. بس شابكها

تصباحي على خير .. تصباحي على خير .. في النهاية
قفل التلفون وبس .. المهم انا عملت فيها الكلام
لايعنيني .. وح أعمل ليهو زي ما هو بعمل .. تهميش
وتطنيش بس .. ولا سألتو قلت ليهو دي منو العايزاني دي
..مضت الليلة ديك .. باكر الصباح قام وطلع مشى
البقالة..

وخلا تلفونو فوق السرير .. طوالي التلفون دقا .. انا رفعت
التلفون عاينت لقيت الاسم (أمي) .. فتحت ليها الخط..
لكن زي الفي شي قفل خشمي .. غلبنى كلو كلو اقول
كلمة .. لي شي يعلمه .. مرات انا يتخيلي عملت كدي
بي قصدي .. دايرة اشوفها بتقول ليهو شنو؟
بقت تسوي الو .. اسمعني ياهشام .. انا عارفك ما داير
تسمع مني كلمة .. بس انا بوصي فيك .. لاني عارفة
بنات الايام دي .. وده كلام لي مصلحتك .. يعني المرأة
كان ما زليتها واهنتها .. مابتحبك .. المرأة بتحترم
الراجل الصعب .. وبتحقرالراجل الطيب . او عك تبقى
مسكين .. المرأة وريها النجوم بالنهار..
الوو انت سامعني ؟ انا قفلت منها الخط . وانا مبهوتة!!..
معقول في مرأة توصي ولدها بالطريقة دي؟؟ .. اكيد
المرأة دي ما طبيعية .. هسي انا عملت شنو عشان
يهينوني ويوروني النجوم بالنهار؟..
تاني دقت فتحت ليها الخط .. قلت ليها .. الو .. قبل
ما تتكلم..

قالت لي زيك ياهندوية .. قلت ليها اهلين يا خالتي
حياة كيفك .. قالت لي وينو هشام؟ . قلت ليها نزل على
البقالة بجي .. انتو كيف وكيف هنادي وتغريد ولبنى

وعم محمد؟ .. قالت كويسين .. انتي هسع بتسألني منهم
بعد ما انا اتصلت؟؟ .. مالك ما إتصلتي تسألني منهم؟..
ابيت ارد ليها .. قلت ليها دقيقة اشوف الباب . وقفلت
الخط .. تاني قدر مادقت ما رديت ليها .. لمن يجي ولدها

..

والتلفون اصلو ماوقف رن رن رن .. لامن جا هشام من
البقالة و .. جاء لقاني منططة عيوني قدر الفناجين..
حقيقة انا بقيت عايشة في رعب وتوتر .. معقولة
المرأة دي بتقول لي ولدها كلام زي ده ؟
قلت ليهو خالتي حياة ضربت ليك هنا .. قال لي وانتي
استقبلتي المكالمة؟؟ قلت ليهو نعم..
قال لي .. ليك ولي زمانك ياهند .. اياك ثم اياك تهبشي
تلفوني ده .. او تردي عليهو . انا حصل هبشت تلفونك؟
دي خصوصياتك .. انا كمان عندي خصوصياتي..
قلت ليهو ياهشام نحن بقينا زوجين .. وبقينا حاجة
واحدة .. يعني خصوصيات بعد كدا؟
قال لي ايوة .. لو في اسرار بينك وبين اخواتك .. انا بحق
لي اعرفها ؟ او بينك وبين امك؟؟ .. مهما يكون .. حتى
ولو نحن زوجين برضو في خصوصيات لايمكن نتجاوزا..
قلت ليهو خير يا هشام .. تاني مابهش تلفونك..
وانتهينا على كدا..

هو اصلا التلفون عامل ليهو نمط .. مافي زول بقدر
يخمنو اصلا"

عشان كدا مافي الا ارد على المكالمات .. وانا المسكينة
تلفوني فاتح لانمط ولا شي..
ولازعلت منو ولاحاجة .. لانو كلامو منطقي .. وانا بحب

النقاش بالمنطق .. وهشام كان نقاشو هادي اصلا هو زول
هادي جدا .. وصوتو واطي لكن لاذع .. بس انا بخاف من
الكواريك والنهير..

وحاولت طوالي اخش في ونسة .. واغير الجو عشان ما
يحس اني زعلت وكدا .. ضحكت كدا وقلت ليهو .. انت
عارف خالتي حياة لايماني .. قالت لي ما سألت من
البنات .. سكت ماعرفت اقول ليها شنو؟ عاين لي كدا..
ولا رد لي ولا ابتسم .. ولا غير ملامح وشو..
ديل شنو الناس الغريبيين ديل .. الزول ده كان بتونس
معاي كويس قبل الزواج .. شنو الحصل عليهو فجأة كدا..
وبقى خاشي لي في شخصية هتلر .. احتمال ياربي بنفذ
في وصية امه .. عايز يوريني النجوم في النهار .. نشوف
..

انا شلت الحاجات الجابن من البقالة .. ودخلت على
المطبخ .. اعمل لي فطور .. هو اصلا فطور شنو ؟ جبنة
شيدر . وقشطة . وعسل وتوستات .. وفول معلب . المهم
حاجات بتاعات فطور اللغوسة ده .. انا في اثناء بعمل
في الفطور .. وهو راقد في الصالة برة في الكنبه..
جاهو تلفون .. تاني فتح الخط .. وانا بسمع فيهو..
قال ليها صباح الخير يا امي . كيف انتو وابوي .
اها الامور كيف ؟

سكت مسالفة .. بسمع..

قال ليها .. كيف يعني باعتو؟

وسكت مسالفة بسمع فيها..

قال ليها باعتو لمنو ؟ وبي كم؟ ومتين ؟

وسكت تاني بسمع..

قال قلبها : هي اصلا طلعت متين ولاقتو وين؟
طول اليوم كانت في الغرفة في بيتنا..
وسكت مسالفة يسمع .. (ماعارفة بتقول ليهو في شنو)
بعد شوية خفض صوتو لكن انا سامعة برضو .. وقال ليها
..اسمعي يا امي..

انا اشتريتو ليها وبقي حقها .. تبيعو تتبرع بيهو..
ترميهو في البحر .. هي تاني مخيرة..
سكت مسالفة بسمع فيها .. وقال ليها خلاص الموضوع ده
بقي مسؤوليتي انا..

وشكلها على حسب ردودو .. انو امو قالت ليهو زوجتك
باعت الذهب الاشتريتو ليها..

انا عملت فيها ماسامعة اي حاجة .. ختيت ليهو الفطور..
وقعدت معاهاو عشان ناكل مع بعض .. قام قال لي انتي يا
هند الذهب الاشتريتو ليك جبتيهو معاك؟؟
..قلت ليهو لالا .. اديتو خالتي حياة .. عشان هي قالت
لي عايزة أحفظو ليك عشان مايضيع منك..

قال لي خلاص مادام كدا مافي مشكلة .. انا استغربت من
كلامو والله احترت عديل..

يعني هو قالت ليهو العروس باعت ذهبها .. وانا قلت ليهو
عندها هي .. وهو ولا حرك ساكن ولا زعل ولا كانه
الكلام مابعنيهو .. بس سأل السؤال وسكت..

الزول ده فهمو شنو ؟ انا فهمت امو تماما .. انسانة سيئة
وكخسيصة وكعبة بكل محتوى كلمة الكعوبية .. وده
موضوع واضح وانا بقدر اتعامل مع النوعية الزبيدي من
الناس .. بس الحاجة المحيراني راجلي ذاتو .. ماقدارة
افهمو .. ماقدارة استوعبو .. انا استوعبت كتب الصيدلة..

من صعوبيتها بتجيب الاستفراغ .. وبتخلي الزول شبه
عيان من شدة التركيز .. لكن هشام غلبنى استوعبو..
وغلبنى افهم ولو بسيط من شخصيتو..
انا لازم اتمهل واصبر واطول بالي .. واشوف الموضوع
للنهاية..

المهم جاء يوم السفر لى السودان .. وفي الطائرة قلت
ليهو .. انا عايزة اطلب منك طلب..
قال لي اتفضلي .. قلت ليهو في الفترة الاولى دي..
خليني في بيتنا..

وانت متى ما تلقى فضا تعال لي..
قال لي لالا .. انا كرهتي في الدنيا الراجل البتزوج
ويخلي مراتو مع اهلها..

انتي ح تكوني معاي في بيتي .. زي ما اتفقنا .. وتكوني
واحدة من ناس البيت .. وبيتك الخاص فوق .. بتمشي
ليهو بالليل بعد العشاء للمبيت بس .. وفي وكت راحتك
العادية .. نحن ما اتفقنا انك تسكني برة بيتنا صح؟
قلت ليهو خلاص خير ان شاء الله .. هو كان طلب انا
طلبتو منك .. ما دام ما رضيان انا همي رضاك ياهشام..
ماتشيل هم .. اعتبرني واحدة من ناس البيت..

المهم وصلنا السودان .. وعندهم عادة .. بعملو عزومة
برضو لمن العرسان يجو من شهر العسل .. لي اهلهم
وقرايبهم .. ولمن جينا لقينا البيت مليون .. واهلي ولافي
زول منهم .. انا كنت بتصل على ماما .. وهي برضو
بتتصل علي كثير .. بس بابا ولايوم ما اتصل علي .. ولا
سأل فيني .. شكلو ماصدق اتخرج مني ومن همي..
غايتو الرجال دي.

المهم هشام ده عندو بنات عماتو وبنات خالاتو وكمية
من بنات قرايبو جو المناسبة .. جميلات جمال ماطبيعي
.. انا مستغربة ما اتزوج منهم ليه؟
وهو ذاتو انسان اي واحدة تتمناهاو .. يعني والله يا جماعة
انا حاسة في حاجة غلط بس هي شنو؟

انا لمن جيت وسلمت على الناس .. كلهم ناس البيت
والضيوف ودخلت على عمي محمد في غرفتو .. سلمت
عليهو .. الراجل ده بحن عليهو شديد .. مخلينو براهو
وهو قاعد في كرسيهو ورقبتو متنية لي تحت بالجنبه
كدا .. صلحت ليهو رقبتو .. واتصلت على هشام يجي
يرفعو في السرير .. قال لي هسي انا جيت سلمت عليهو
ونزلتو في الكرسي .. خليهو..

الكلام ده كان زي الساعة واحدة اتنين ضهرا كدا .. كنت
تعبانة .. وهنادي طلعت معاي الشنط فوق..
اول مرة اشوف بيتي .. شقة محترمة وجميلة وفيها
عفش رهيب .. وكل حاجة راقية تتمناها اي بت في
الدنيا .. بس انا ما حاسة بي احساس حلو ماعارفة ليه

..
والناس ديل يضحكو ويتونسو .. والضحكات دي شكلها
ماحقيقي .. وكل زول بعين للتاني بي حقد غريب..
وكانو بجهزو في الغدا .. والغالب في الاكل رز باللبن مع
السمنة البلدي .. الظاهر دي عادة عندهم .. نحن ده
ماعدنا .. كثير من بنات اهلنا اتزوجن ماشفت الحكاية
دي..

المهم نزلت شنطتي في شقتي فوق .. وجيت نازلة
اتونست معاهن شوية .. في واحدة من البنات اسمها

سلمى حلوة شديد .. وشكلها حبتني .. ووقعت ليها ..
بس قاعدة جمبي وتعاين لي .. وتتونس معاي .. وتهظر
وتعلق على رجليني وعلى شعري .. المهم يعني كدا ..
قمت قلت ليها ياسلمى .. انا تعبانة والناس ديل كل زول
بتونس مع الثاني .. وماحاسين بي قومي معاي نطلع
فوق .. اخذ لي رقدة وتتونسي معاي .. على بال ماجهزو
الغدا .. قالت لي يلا

السلم داخلي .. يعني من الصالة بتطلع فوق طوالي .. اها
نحن لمن جينا طالعين السلم .. خالتي حياة من هناك ..
واقفة في باب المطبخ .. ادتني ليك نظرة .. قربتا اقع
من الدرج .. بس ما اشتغلت بيها طلعتنا طوالي ..
لمن قعدت مع سلمى .. زولة بريئة ونضامة .. وحلوة
ودايما " باسمة وتتضحك .. والنوعية ديك الفي قلبها على
لسانها طوالي .. دي بتنفع معاي في الوكت ده بالذات ..
قلت ليها ياسلمى .. انتي هشام ببقى ليك شنو؟
قالت لي ود خالتي .. قلت ليها خالتك لازم ؟ .. قالت لي
لالا خالتي بت عم امي يعني .. حياة وماما بنات عمومة

..

قلت ليها طيب انتي زولة جميلة كدا .. ليه هشام سابك
ومشى يعرس هند من الثورة العاشرة؟؟ قالت لي
سابني؟؟ والله هشام خدامتنا الحبشية مايدوهو ليها ..
قلت ليها ليه يعني؟؟مالو هشام ..؟؟
قالت لي لالا ماقصدي يعني .. هو ذاتو مزاجو في البنات
مختلف .. شايفة غيرت كلامها ..
قلت ليها طيب اسألك سؤال .. تجاوبيني .؟؟ والله انا
وانتي بقينا اصحاب .. والكلام البينا ما ح يطلع لي بشر

..

قالت خلاص اسألني..
..... الى اللقاء —

الحلقة 4

قلت ليها ياسلمى .. حصل هشام اتقدم لي واحدة من بنات اهلوه؟ .. قالت لي ايوة اتقدم .. لي تلاتة .. وكلهن اهلهم رفضو .. قلت ليها ليه يرفضو؟ .. قالت لي منو هي الالهة برموها لي حياة في جحر الافعى .. انا ذاتي ماعارفة انتي وافقتي كيف؟ انتي ماعارفة حياة ولا شنو؟ نحن قرايبنا كلهم عارفنها .. عشان كدا لاولد مننا بعرس بناتها .. ولا بت مننا بتعرس ولدها نهائي .. حياة دي حية سامة وبتلدغ اقرب الناس ليها .. عندها كك في راسها ده اعوذ بالله..

قلت ليها ليها طيب هشام براهو مشكلتو شنو؟ قالت لي هشام؟ .. وبلعت ريقها كدا .. وانا بقيت مركزة معاها وبقول ليها ايوة ايوة .. ياسلمى هشام مالو.. قالت لي لالا هشام كويس ماعارفة بس ياهو كلام الناس ..الما مؤكد .. لكن انا والله ماشفت عليهو حاجة.. قلت ليها الناس قالو شنو؟ يعني انتي سمعتي شنو؟ بس بقت تقول لي اسمعي ياهند .. انا والله ماعارفة .. وماصح اقول ليك كلام في راجلك ما متأكدة منه .. لكن

حياة دي انا متأكدة من الكلام القلتو فيها..
قلت ليها بس انتي قولي لي السمعتيهو ..وانا تاني بتأكد
بطريقتي..

اها نحن ماکملنا كلامنا .. خالتي حياة جات داخله لينا
في الغرفة تتلبد زي الحرامي .. والله ما سمعت صوت
خطواتها .. جات وقفت في الباب كدا .. وغازه كيغانا في
نصها .. وقالت لي .. اها يا روح امك .. انتي ماشايفة
الضيوف ديل؟ ديل جايين لي عرسي انا؟ قاعدة لابدة
جوة زي العامله ليك جريمة ؟ اهلك ماوروك كيف تقابلي
ضيوفك؟

قلت ليها انا اسفة ياخالتي .. هسي بجي خلاص ماتزعلي
نفسك .. وراك طوالي ان شاء الله..
مرقت طوالي .. وتتفتق وبتقول في كلام..
سلمى قالت عاد انتي؟ بري منك .. بري منك .. برود
انقليزي .. والله انا كان في مكانك انط ليها في حلقها..
قلت ليها لالا .. في النهاية دي ام زوجي وواجب احترامها
..لكن طبعا انا من جواي بغلي بغلي .. قلبي محروق من
المرأة دي .. بس ما دايرة افقد احتراممي لي نفسي قدام
البت .. ثم انو انا مامتعودة ارد الكلام الشين لزول اكبر
مني .. مهما كان فاقد احترامو لي نفسو..

قلت ليها ياسلمى سريع اديني رقم تلفونك .. اسرعي
انزلاكي .. قالت لي اكتبني يلا صفر تسعة كيت كيت
ملتني الرقم .. وسريع جينا نازلين نحن في السلم نسمع
ليك الهرجة والكواركيك .. لحدي ما الصالة دي عاملة
صدى وايكو .. زي الساوندسيستم .. ياجماعة في شنو
شكلة ليها شنة ورنه بين .. خالتي حياة وواحدة تانية

..

والنبذ والشتايم دي ماتديك الدرب .. واي واحدة فيهم
بتشتم بي شتيمة افطع من الثانية .. انا طبعا حسيت
بي نفسي حيلي مات وخفتة .. والنسوان ديل كلهن
ساكتات ساااي . انا براحة لقيت لي كرسي في اخر الناس
وقعدت .. سمعت واحدة من الحريم البتفرجن .. بتتكلم
وهي مبسوطه .. قالت لي واحدة جمبها .. عايني حياة
التقطع نفسها . الليلة لقت السم القدر غداها .. قايلة
فوفو بتسكت ليها .. دي مربية مع نسوان الدفداف..
نسوان الدفداف ديل شنو انا ماعرفت .. المهم عرفت انو
فوفو دي شفاتية درجة اولى .. لانو كلامها ذاتو كلام
عجيب .. بتقول .. هيايبي .. يا حياة .. بطلي تحاريشك
.. قبال ما انتف ريشك .. هيايبي يا حياة نحن لا بننضم
بالدس .. ولا عندنا شيتا" بندس .. هيايبي يا حياة..
نحن كان قمنا بنجوطا وبسوطا..
وبنكتم نفسك بي فوطه.....!!
وانا فاتحة خشمي مبهوتة من الحاصل قدامي..
ومستغربة هشام ده طفش وين .. المفروض يجي يوقف
المهزلة دي .. بس انا ماتميت تفكيرى هشام جا داخل
وعاين كدا .. بي عين حارة خلاص .. ولا اتكلم
الاتنين سكتن .. ولا قال ولا كلمة .. ولا سأل من اساس
المشكلة .. بس دخل على ابو هو .. والناس ديل صننن
ساكتين .. غايتو جنس درامات .. التقول بالله انا بحضر
لي في مسرحية..
ماقدرت افهم .. الزول ده امو بتخاف منو .. ولا هو بخاف
من امو .. ولا الحاصل شنو بالضبط..

هشام دخل غرفة ابو هو عدا ليهو دقيقتين بالعدد .. ما
اكثر من كدا وجا طالع .. المرأة الاسمها فوفو طلعت بدون
غدا .. اظنها جات بس تعبي شكلة مع خالتي حياة
وتمشي .. وانا مالقيت زول أساله من سبب المشكلة..
وسلمى زاغت مني في نص الناس..
في نسوان زي ثلاثة كدا بدن يلبسن في تيابن ماشات..
انا مشيت عليهن قلت ليهن .. ماشين وين انتو؟ ماتمشو
بدون غدا..

في مرأة قالت لي يابتي غدا شنو .. نحن ذاتو غلطانين
البنجي هنا..

لكن نحن لابنتعلم ولابنتعظ .. قلت ليها في شنو هو
ياخالتيو ..؟؟ انا مافاهمة اساسا المشكلة ؟ قالت لي
اسكتي اسكتي يابتي .. ماتحصل ليك مشكلة بي سببنا
..خلينا النمشي اهلنا الله يرضى عليك .. غايتو مشن
وزول قاليهن اقعدن مافي .. حياة قاعدة هناك متمحنة
وترجف من الزعل . وبناتها مافيشات .. لاتغريد لاهنادي
..حتى لبنى المسكينة ديك ماشايفاهها..

وانا بقيت افتش ليهن .. بي عيوني بعين في الناس..
مالقيتن .. بعد شوية جن مارقات من المطبخ شايلات
صواني الغداء .. ومعاهن ثلاثة اربعة بنات وبقو يوزعو
في الغدا للناس .. وطبعاً" الحريم ديك بي اطفالهن
طلعن بدون غدا بي سبب الشكلة .. الشكلة الماتعرف
سببها..

المهم الناس اتغدو وطلعو كلهن وحياة بالله زي الميت
ليها زول..

انا جيت قعدت جمبها .. بعد الناس اتفرقو .. قلت ليها

ياخالتي حياة المرأة دي مالا؟
قالت انتي الحشرك شنو في الموضوع ؟ من جيتي داخله
في بيتنا ده .. جبتي لي المصايب والمشاكل .. هسع اكان
ما عزومتك دي .. انا بسمع كلام زي ده .. شايفاك مبسوطه

..

قلت ليها خلاص ياخالتي انا اسفة .. وقمت طلعت على
غرفتي..

وقعدت لمن زهجت من القعدة براي نزلت تاني مشيت لي
غرفة البنات .. لقيت تغريد وهنادي بتونسو .. ولبنى
بتلعب بي صندوق فاضي .. وقاعدة في الارض .. وبتعمل
ورررر .. وررررر .. يعني عاملاهو عربية..
سلمت عليهن كدا .. سريع هنادي نهرت اختها لبنى..
قالت ليها يابت قومي علي حيلك من القعدة دي..
يعني اتخرجت اني اشوف اختها بالطريقة دي .. التقول انا
مابعرف ذوي الاحتياجات الخاصة .. وتخلف العقل من
الجسد..

قلت ليها سيبها يا هنادي .. خليها تاخذ راحتها .. انا
واحدة من ناس البيت .. انا مازول غريب حبيبتي..
خليها..

قالت لي انا مابتكلم معاك انتي .. انا بتكلم مع اختي .. ولو
سمحتي ماتتلمي تتدخلي في المالك فيهو . وخليك في
شؤونك .. فاهمة؟

تغريد عاينت لي هنادي كدا في وشها .. قالت ليها
يخسي عليك يا هنادي .. ده اسلوب تتكلمي بيهو مع مراة
اخوك؟؟

خليك حنينة شوية كدا يا سكرة .. وقرقرر قعدن

يضحكن الاتنين..

يعني تغريد بتستهبل وبتتريق علي .. والقصة شكلها
موضوع متفق عليه بين الام وبناتها .. ولاشئو كدا
ماعارفة..

الشي الاتأكدت منو اني ما ممكن اعيش في البيت ده
بالطريقة دي..

لكن المشكلة انو مابقدر اقول لي هشام الكلام ده .. لاني
انا وعدته اني ما ح اشتكي من شي بعد العرس لكن..
الحل شنو؟

الناس ديل والله ما يستبعد انهم ممكن يسممونني .. وانا
ماعملت ليهم حاجة والله .. بس يعني عرست ولدهم دي
جريمة؟

اها لمن لقيت البنات مامتقبلين وجودي معاهم في
اوضتهم مشيت قبل ما امشي لي غرفتي .. اتذكرت عمي
محمد المهمل .. ومافي زول شغال بيهو .. مشيت ليهو
لقيتو راقد على قفاهو وريقو ناشف..

قلت ليهو عايز موية هزا لي راسو كدا يعني ايوة .. لانو
مايقدر ينطق .. كبيت موية وسندتو كدا وسقيتو موية
.. غايتو الراجل ده وحدو بدخل الناس ديل النار .. حتي
ولدو ماشغال بيهو..

بعد شرب الموية بقى يعاين لي من كدا .. زي التقول
بقول لي ماتمشي .. او انا بحس كدا ماعارفة .. المهم
قلت ليهو انا بجيك تاني مابغيب منك كثير .. ومشيت
على غرفتي..

وقعدت وقعدت وهشام مافيش..

الواطة بقت عصر قريب المغرب كدا .. والوكت ده كلو انا

قاعدة براي .. وهشام ماجا ماعارفة مشى وين .. واصلا
ابيت اتصل عليهو .. كرهتي في الدنيا المرأة البتسك
راجلا بالتلفون..

وانا بفكر وبفكر لمن جاني هبوط . فكرت في انو المرأة
حتنتقم مني انتقام بغير رحمة .. وح تستغل طيبتى
ومسكنتى .. انا الليلة ومن اول يوم يا اما اثبت نفسي في
البيت ده .. يا اما اتطلق واطلع من الجو ده .. لكن
مستحيل اعيش حياة الذلة والمهانة دي .. المرأة الدائرة
تتغدا بي دي .. انا لازم افطر بيها واشرب بيها القهوة..
نزلت ومشيت طوالي لي غرفتها .. قلت ليها ياخالتي انا
عايزة الذهب..

قالت لي ياتو ذهب يابت .. ؟؟
قلت ليها الذهب الاشتراهو لي هشام .. قالت لي هشام
منو ياروح امك؟؟..
قلت ليها ياخالتي انتي نسيتي انو شلتي مني ذهبي
وقلتي لي عايزة احفظو ليك..
قالت لي انتي اكيد مخك ده ماسح .. والعرس اثر على
تركيزك..

انتى بتتهميني بي دهبك كمان ؟؟ والله ياهو الفضل..
قلت ليها لو انتى عايزة الذهب شيليهو .. بس ماتنكري
انك شلتيهو منى .. وماتكذبي .. انتى خالتي وام زوجى
وبالنسبة لي قدوة..

قالت اما تبطلى الكلام ده .. او انا بنادي هشام هسى يحسم
معاك الموضوع البايط ده .. قلت ليها ياتو موضوع
البايط ؟؟ قالت لي موضوع عرسك ده .. انتى ماعارفة انو
عرسك ده موضوع ضارب ؟

قلت ليها كيف يعني ؟ انا اتزوجت زواج شرعي وبرضاي
وبي علم اهلي كيف تقولي لي موضوع ضارب ؟
ايوة نادي هشام وكلميهو انا ذاتي عايزة اتفاوض معاهو في
اللحظة دي .. وما ح اسيبو ولا ح اسيبك .. انتو مفكرين
اني انا خايفة من الطلاق ولاشئو؟
خليهو يجي .. انا من هنا ماماشة الا يجي .. ويفصل في
المشكلة اشوفو ح يصدقني ولا يصدقك..

..... الى اللقاء —

الحلقة 5

قالت لي انتي واحدة ما عندك فهم .. في مرارة ولد بتعادي
نسيبتها ؟ انتي المفروض ماتسألني من دهب ولاغيرو..
انتى شلتي جناي الجبتو من بطني .. تسأليني من دهبو
الجابو ليك؟؟ لكن انا بوريك خليهو يجي .. وموش
ننتظرو انا بضرب ليهو تلفون..
دخلت جوة .. جابت تلفونها وضربت لي هشام .. اول
مافتح ليها الخط .. قعدت تبكي بالكضب .. وبتعمل في
حركات زي الزول الببكي
جد جد .. وبتقول تعال ياهشام .. تعال شوف الحصل
علي امك .. مرتك من اول يوم تفت لي في وشي .. وانا
لاهسي ما مسحت تفافا من وشي .. لو جيت سريع
بتشوفو .. تعال ياهشام مرتك بتهين امك .. وبتف ليها

في وشها وانت مافي..
ايوة ايوة في سبب .. السبب انها سألتني من ذهبها..
ضيعتو وجات تتهمني بيهو . وكنت قلت ليها ماشفتو تفت
لي في وش .. ي وقالت لي انتي حرامية!!! ..
والله انا نططت عيوني قدر كدا .. من كضب المرأة دي
واجرامها .. معقول في ناس في الدنيا كدا؟ .. بالله شوف
المرأة لا اله الا الله..
ولسه بتتكلم معاهو..

قالت ليهو يا اما تجي سريع .. او انا بالزعل ح تحصل لي
جلطة .. واقعد ليك في الكرسي زي ابوك .. تعال لي
سريع حلني من المشكلة دي..
انا طبعا " بقيت منتظرة هشام يجي .. واقفة على حيلي
..ومتوترة وخايفة فعلا .. الزول ده لو صدق امو احتمال
يضر بني .. او يعمل حاجة .. احتمال مايسمع كلامي..
مافي زول ممكن يكذب امه.

اها بعد شوية كدا جا لزا الباب ودخل..
قال ليها في شنو يا امي؟ .. قالت ليهو مرتك تفت لي في
وشي يهدي خليها تنكر .. السبب شنو يا امي ..؟؟
قالت ليهو انا كلمتك سألتني من الذهب..
قال ليها خلاص يا امي .. انا بتصرف معاها المرأة دي..
انتي خشي جوة .. خليني اتفاهم معاها واجيك..
قال لي تعالي يا هند انا عايزك .. اها عايزين نطلع على
الغرفة المرأة جات ماشة ورانا .. قال ليها ماشة وين
انتي يا امي؟

خليك انا عايز اتفاهم معاها براي .. كويس ؟
رجعت طوالي وتنقنق..

اظنها كانت دايرة تحضر العقاب العايز يعملو لي الراجل
ده..

دخل الغرفة معاي .. انتو متابعين معاي انو الكلام ده كلو
حصل في نفس اليوم النحن جينا من القاهرة ؟
قعد في السرير قال لي اقعد ياهند .. قعدت في
المقعد بتاع المراية .. وقبلت عليه .. اخد ليهو بسمه
كدا غريبة .. وانا متمحنة بعين ليهو..
قال لي الحصل شنو؟ قلت ليهو طبعا" انا كلمتك انها
شالت مني الذهب .. عشان تحفظو لي .. هسي وكت
سألته من ذهبي نكرت..

والله لاتفيت ليها في وشها ولاشي .. بالعكس هي قالت
لي كلام خطير جدا .. قالت لي موضح عرسك ضارب..
وانا اصريت انك تجي عشان اتفاهم معاك .. واسألك امك
دي مالا معاي؟..

قال لي خلاص انا مصدقك .. بس تاني ماتسألها من
الذهب .. خليهو ليها .. انا تاني بجيب ليك ذهب .. وانا
عارفك انتي ماممكن تتفي ليها في وشها .. انسي الموضوع
..بس تاني من الليلة ماعايزك تخشي معاها في صدام..
اتفقتا؟

قلت ليهو دقيقة ياهشام لو سمحت .. اولاً " انا ماعايزة
ذهب تاني ولا بهمني ذهب ولا غيرو .. انا تقييم نفسي
بهمني اكتر من كنوز الدنيا .. بس كونها تشيل ذهبي..
وتكره وتجي تكذب فوقي قدر ده
الحكاية دي ضايقتني شديد والله..

قال لي لو افترضنا انها غلطانة في ده كلو .. انتي
عايزاني اعمل ليها شنو مثلا ؟ امشي اجلدها ؟؟

قلت ليهو ماتعمل ليها اي حاجة بس خليك عارف..
وتكون الحقايق واضحة ليك .. قال لي انا عارف والحقايق
واضحة لي .. اها تاني في شنو؟
قلت ليهو طيب .. شنو معنى كلامها الزواج ده موضوع
ضارب؟..

قال لي ياهندوية انتي انسانة واعية ومتعلمة .. انتي
عارفة انو الزواج تم على سنة الله ورسوله .. يعني كيف
يكون ضارب ..؟؟ وهي لو قالت كدا اكيد كلامها ماصح..
بس انا مامسؤول من الكلام البتقولو..
بعدين انتي موش اتفقتي معاي قبل الليلة قلتي لي انا ما
ح اشكي وبراك بتشوفني .. انتي لسه ماشفتي اي حاجة
لو اتجrstي من اول يوم معناها حكايتك حكاية..
قلت ليهو طيب .. انا ياخي مابقدر اعيش في البيت ده
مممكن يكون عندي بيتي الخاص ؟ قال لي بيتك الخاص
الح يكون معاك فيهو منو انا ولا زول تاني ؟ قلت ليهو
بالتاكيد انت..

قال لي انا مستحيل اكون بعيد من بيتنا .. وانتي براك
شايفة انا لو طلعت على الشارع بجي بلقى امي عاملة
شكلة .. وابوي جيعان وعطشان..
واخواتي ماشغالين بالموضوع .. ولو اتكلمت مع الواحدة..
امي مممكن تقلب البلد وتمشي تكورك في الشارع وتلم
الناس .. اها عندك واحد في حلين..
يا اما تصبري معاي .. يا اما تنفصلي مني وتمشي بيتكم

..

انا بخليك تفكري بي راحتك .. والبتبقي عليهو انا رضيان
..ومشى داير يطلع .. وبتكلم كلام باارد زي الكانو

الحكاية دي ما جد .. هادي وبارد برود ماطبيعي .. اي انا
مرات عندي برود ... لكن جنس ده ما لاقيتو..
قلت ليهو كويس يا هشام انا ماممكن اتطلق بعد شهر
العسل .. بي يوم .. وح أفضل عايشة معاك في البيت ده
.. مادام انت فاهمني ومتفهم وضعي .. ولا ح أشكي ليك..
قمت صليت . ودخلت المطبخ براي عملت لي شاي لي
روحي .. وطلعت بيهو فوق .. واتربت في نص السرير
وقعدت اشرب..

انا طبعا " خلاص قربت افهم الحاصل لكن لسع
طريقي طويل..
وكت العشاء جا .. ختو العشاء المرأة وبناتها .. ولانادوني
للعشاء طبعا .. اتعشن براهن .. ولمن العدة ودخلن على
غرفن..

انا ماعارفة الود هشام ده بزوغ وين .. مافيش وانا
جيعانة..

بعد مسافة كدا جا وجاب معاهو عشا .. قال لي انا جيت
قبيل ولقيت ناس امي بتعشو وانتي مامعاهم عرفتهم
بكونو مانادوك .. طلعت طوالي اجيب عشا نتعشى انا
وانتي رايك شنو ؟

قلت ليهو تمام مافي مشكلة..

بالليل قلت ليهو عاين ياهشام بكرة عايزاك توديني بيتنا
اسلم عليهم .. قال لي تمام انا اصلا باكر عندي مشوار لي
بحري .. بسوقك انزلك عند ناس امك وبمشي بي غادي..
بخليك معاهم يوم بكرة كلو .. وبالمساء بجي غاشيك
نجي .. انا وافقت وخلص..

المهم يازول الليلة مرت .. والله اليوم ده انا شايفاهو زي

السنة الكاملة.

اها باكر الصباح .. قال لي انزلي نشرب الشاي معاهم
تحت .. ونودعهم ونطلع .. وخلي الموضوع ايزي .. (يعني
ساهر) عادي..

وماتتعاملني مع الامور بي حساسية مافي حاجة بتستاهل

..

انا طبعا " مستغربة في الزول ده .. والالغاز الموجودة في
شخصيتو..

اها لمن نزلنا تحت .. لقيناها ليك كلهن قاعدات في
الصالة بشربين في الشاي .. قامت امو كبت ليهو شاي..
وانا قاعدة ابت تكب لي .. قام هو شال . السيرمس كب
لي شاي .. واداني ليهو..

وقام دخل جوة المطبخ يجيب بسكويت تقريبا .. لانو
البسكويت القدامهن خلص .. هو وكت دخل جوة حياة
قالت لي .. ان شاء الله الشاي ماينفعك .. ان شاء الله
بالاسهال والطراش..

قلت ليها لالا بنفعني .. ده شاي من يدك انتي يا
الحبيبة .. وتخذت لي ضحكة..

اها هشام جا طالع انا قمت قعدت في الكرسي الجمبو..
وقلت ليهو ماتنسى تشوف ابوك الحاصل عليهو شنو .. قال
لي حاضر بس انتي اشربي الشاي ونقوم نصبح عليهو انا
وانتي..

والله في اللحظة حياة وبناتها عايزات يموتن من الغضب
..يعني كيف انا قاعدة جم راجلي وبتوسوس معاهو..

ياجماعة دي حالة شنو دي؟؟

وفعلا غشنا الوالد .. ولقيناهاو حالتو مافي داعي لشرحها

..المهم غسلنا هو . ونضفنا ليهو المكان .. واديناهو لبن
بارد وبسكويت .. وطلعنا..

في الطريق قال لي ياهند انا بس عايزك تساعدينني في
ابوي ده وماتغفلي منو .. لانو بالجد محتاج ليك .. وانا
طبعاً من طريقة نظراتو ليك .. عرفت انو بعزك جدا
وبرتاح ليك .. قلت ليهو بدون ماتوصيني

ان شاء الله ده واجبي ياهشام..

اها نحن هسي طالعين من المهندسين .. ماشين على
الثورة ح العاشرة..

قلت ليهو ياهشام انا طبعاً " ماخده اجازة من الشغل لمدة
شهر .. وهسي مشت فيهن 19 يوم .. رايك شنو ارجع
الايام الباقية دي للشغل .. ان شاء الله اساعد معزة ساي
..معزة دي معاي في الصيدلية .. لاني بالجد اشتقت
للشغل .. ثم ثانيا عايزة ابدأ علاج لي عم محمد بي
طريقتي الخاصة .. رايك شنو؟

قال جدا بس بس ماكدا طوالي .. يعني يومين ثلاثة..
حتى اهلك مابقبلو تنزلي الشغل كدا طوالي ماصح غايتو

..

المهم زي ما ملاحظين هشام بدا يتجاوب معاي .. وبدأت
تتضح بعض المعالم .. بس لسه في الغاز ماقادرة افهمها
..والايام جاية..

اها طبعاً مشيت لي ناس ماما .. واحتفلو بي احتفال كبير
..وحميدة العنيدة شغالة لي يامراة .. ياعروس .. يا
جلكين .. وطبعاً " بيتنا مع انو الجو فيهو متوتر بين
والدي ووالدتي .. لكن عموماً الاوضاع هادئة .. بس تحس
في عدم راحة .. اترددت كتير احكي لي ماما عن الحاصل

ده ولا ما أحكي ليها .. لأنها بي طبعها بتقلق لكن
حكيمه واحتمال ترشدني لي شي انا ما عارفاهو..
اتوكلت على الله وحكيت ليها .. بالتفصيل الممل..
ما عارفة لو حكايتي ليها دي غلط ولاصح .. بس عشان لو
لاقدر الله انا قسمتي انتهت مع الناس ديل .. واتطلقت
ماتكون بالنسبة ليها صدمة مفاجئة..

بعد سمعت الحكاية قالت لي .. انا مما شفت المرأة دي
اصلا " قلبي ما ارتاح ليها .. اصلا النوعية دي من الحريم
عندهن ضدية مع مرأة الولد .. والكلام ده انا كنت
متوقعاهو .. ومن اول يوم بتعاملك زي ضررتها .. لكن مادام
راجلك متفهم القصة يبقى انتي ربحانة .. في رجال
اعوذ بالله الواحد زي الدلدول ما عندو شخصية..
الحريم يودنو شرق يمشي شرق .. يودنو غرب يمشي غرب
..بعدين انا عايزاك تتعاملني بذكاء شديد .. وخليك
قريبة من الرجل الكبير المعذور ده .. لانو وقفك
معا هو ربنا بنصرك .. ودايما يابتي قالو البقيف مع
الضعيف ربنا بقيف معا هو .. انتي مادام ماشة صاح انا
اصلا ماخيفة عليك .. طلعي دهبك ده جيبيهو .. لانو
احتمال المرأة دي تقوم تغفلك وتسرقو .. طلعت ذهبي
الجابو لي بابا .. واديتو ليها..

وقالت لي اعملي حسابك ما تأكلي اي اكل .. الا هم يأكلو
معاك منو .. لانو الحريم ديل لو ما سمموك .. ممكن
يعملو ليك مصيبة وعمل سحر يخربن بيتك .. واهم
حاجة تواظبي على صلاتك في مواعيدها .. الزول البكون
مع ربنا ربنا بكون معا هو..

الى اللقاء,

الحلقة 6

قلت ليها يا ماما والله انا خايفة انو الناس ديل ما اقدر
استمر معاهم .. قالت لي اتعلمي الصبر من امك .. ما في
بيت في الدنيا دي .. خالي من مشاكل .. عشان كدا ربنا
وصانا بالصبر .. بس انتي اتعلمي بي اصلك..
قعدت اليوم داك مع ناس بيتنا .. لغاية المساء .. طبعا"
احساس غريب شديد .. البت لمن تتزوج تحس انها بقت
غريبة من ناس بيتهم .. لانها بقت بتنتمي لي مكان
تاني .. تحس انها زي الضيفة .. عشان كدا ماما دايمًا"
بتقول لينا .. اسمعن يابنات البيت ده انتن مادايمات فيهو
..اتعاملن كويس .. انتن الاتنين ضيفات معاي في البيت
ده .. يادوب انا حسيت بي كلامها..
اها العصرية كدا جاء هشام بالعربية .. وماما قعدت
تتونس معاهو بي كل اريحية .. وما حسستو اني حكيت
ليها حاجة .. بس بتسأل فيهو اها لقيت بتي كيف؟
قال ليها والله مافي كلام ياخاله .. نعم التربية .. ربنا
يخليك لينا تسلمي .. انا طبعا " حسيت بي فخر واعزاز
احم احم .. والكلام ده ان شاء الله يديني دافع .. اتلمي
بالصبر على الوضع مهما كان..
اها رجعنا البيت .. ودحلنا مع اذان المغرب .. سلمت

عليهم .. غايتمو سلمو علي كويس .. ماعارفة عشان قدام
هشام .. والبرنامج بقى ماشي كالاتي .. نقوم الصباح
نسوك نستحمى نصلي .. ننزل نلقاهم عاملين الشاي..
هشام يلبس يطلع .. وانا يخش على عم محمد .. بعمل
النظافة ليهو ولي غرفتو .. وبشوفو محتاج لشنو..
وبعمل ليهو تمارين .. ليدو اليمين ورجلو اليمين..
وبطلع على غرفتي مرات ينادوني للطور .. مرات اجي
براي اشوف حاجة من التلاجة اتلهي بيها وخلص
..وبرضو بغشى عم محمد اشوفو محتاج لشنو؟؟ والغدا
كذلك .. والعشاء خليتو..

بعد كم يوم كدا .. بالنهار انا نزلت لي خالتو حياة .. قلت
ليها ممكن اسأعدك في المطبخ ؟ .. قالت لي لالا ماعايزة
منك مساعدة .. شكرا .. " امشي اقعد في اوضتك..
واتمكيجي واقعد عايني لي روحك في المراية .. موش
ده برنامجك النهار كلو؟..

اها وكت لقيتها رفضتني .. خليتها مشيت .. وبعد داك
صببت اهتمامي كلو على ابو هشام .. وراجعت كل الملفات
حقات مراجعاتو الطبية .. وبديت جادة في الاتصالات
والعلاجات وقررت اني اساعد الراجل ده..
لكن خالتي حياة ماقابلة الموضوع ده .. مرة لقيتها
قافلة الراجل مني جوة الغرفة .. وشايلة المفتاح..
عشان انا ما ادخل ليهو..

ولمن كلمت هشام بالحنة دي .. شال المفتاح مشى
نسخو .. واداني منو نسخة .. بدون ماهي تعرف حاجة..
ولا اتكلم معاها نهائي..
المهم ياجماعة .. انا لقيت من المرأة دي أسوأ معاملة..

ممكن تخطر على بال الانسان .. والحاجات الصغيرة
صغيرة ما قاعد اذكرها اصلا .. بس انا غاييتو بقيت
الاربعة وعشرين ساعة مقابلة ابو هشام..

المهم تم الشهر بتاعي حق الاجازة .. واتشاورت مع هشام
اني انزل الشغل .. في الاول عصلج .. وقال لي نحن
مامحتاجين لي شغل .. الحمد لله .. خليك مع ابوي ..
2. لكن في النهاية وافق .. بعد ما وعدته اني .. ما ح
اطلع من البيت لو ما قمت بالواجب تجاه ابوك .. بقيت
بمشي الصيدلية الصباح وبجي الساعة 3 .. ومهتمة بي
ابو هشام اكثر من اهتمامي بي هشام ذاتو .. وحية بالله
التقول الراجل ده ما ابو اولادها..
حكاية غريبة خلاص ولا بتتصدق..

اها يوم حصلت حادثة في البيت .. انا يوم جيت من
الشغل تعبانة ومرهقة .. وكالعادة دخلت على ابو هشام
.. واديتو الجرعة الدوائية البديها ليهو .. وعملت ليهو
تمرين النهار .. بالمناسبة من اول اسبوعين .. الراجل بدا
يتحسن .. المهم بعد خلصت طلعت قعدت في الصلاة
ماعارفة ليه قعدت .. ما طلعت على غرفتي .. كنت
حاسة بي احساس غريب .. ومن الصباح كنت ماطبيعية
.. حاسة انو ح تحصل لي مشكلة .. ولاشنو ماعارفة..
ولا في زول شغال بي الشغلة طبعاً .. "وما في زول بتكلم
معاي في البيت غير هشام ولبنى العسل .. البت دي
مفرقة علي شديد .. الوحيدة في البيت ده .. ودايمن
بتجيني في غرفتي وبتقول لي امي قالت انتي كدا وكدا

..

مره جات قالت لي صحي انتي ثعلبة ؟ قلت ليها لالا يا

لبنى انا بني ادمية .. قالت لي بس امي قالت انتي ثعلبه
.. لكن انت ما عندك ضنب زي الثعلب الفى الكتاب ..
المهم اليوم ده ذاتو لبنى كانت قاعدة تلعب قدامي فى
الصالة .. وتتونس معاي .. وبتقول لي اخي لي قصة ..
بعد شوية مشت تشرب من التلاجة .. التلاجة فى
المطبخ .. على الجبهة اليمين وانت داخل على المطبخ

..

بس انا اسمع لك صوت صرخة مقطوعة جاي من
المطبخ .. وaaaaaaaaاااااا .. وقطعت .. واسمع لك تاااااا .. صوت
زول فى قع فى الارض ..
جيت جارية .. لقيت لك لبنى واقعة قدام التلاجة ..
وفى غيبوبة لمن زبدها طالع .. ومتشجعة وبترجف ..
فى الاول افكرتها صرعة .. لكن لمن عاينت ليها واقعة
فى بلل بتاع موية .. والموية طالعة من تحت التلاجة ..
عرفتها ضربتها كهربا .. واتلخمت .. وبقيت الف زي
المجنونة .. ومالقيت لي حاجة اتصرف بيها .. بس
جريت للكوبس بتاع التلاجة وقلعتو .. حتى البت
هدات .. لكن داخله فى غيبوبة ..

3. صلحت ليها رقدتها .. عشان تتنفس كويس .. وبقيت
اكورك ياخالتي حياة .. ياخالتي حياة .. المرأة دي اظنها
راقدة فى غرفتها .. وقافلة الباب عليها .. والباب
مصمت .. الزول ما بسمع ..

المهم بي شدة كوارىكي .. جات مارقة جاهزة للشكلة
ما عارفة .. قالت لي .. مالك فى شنو ؟ بس عينها وقعت
على بتها واقعة فى الارض مبلبله ومغيبة ..
وبقت تولول .. اوب علي اوب علي اوب علي .. سويتي ليها

شنو؟ شكيتك على الله .. الله ياذاك .. خلاص كتلتيتها
وقعدتي ..؟؟

زحي منها كدا .. قلت ليها زحي انتي .. البت ضربتها
كهربا .. قالت لي كضابه .. نحن ماعدنا كهرباء بتضرب
ليها زول .. قلت ليها لو سمحتي ما تحركيها .. خليها
تتنفس .. عشان مايحصل زيادة هبوط في الدورة الدموية
..وكل بعد شوية بضغط على صدرها .. وتانية ليها
راسها كدا لي تحت .. زي الزول المصنع .. وانا منهارة
وببكي .. بعد شوية طلعت المحروسة هنادي من غرفتها
..وماعارفة الحاصل .. قالت ليها في شنو يا امي ؟
قالت ليها دي المسنوحة دي .. اظنها ضربت اختك ..
وقالت ضربتها كهربا .. طبعا" ما اشتغلت بيهم نهائي..
اها انا عندي تلفون واحد اسمو فيصل .. بتاع امجاد..
ضربت ليهو .. قلت ليهو في سرعة البرق .. تعال لي..
انت وين؟؟

قال لي قريب .. في ود البشير .. قلت ليهو طيران تعال
..وضربت لي هشام .. قلت ليهو خلي اي حاجة في يدك
وتعال .. لبنى ضربتها كهرباء.

وديك واقفات ينقنقن .. ومتمحنات وماقادات يعملن
حاجة .. بتاع الامجاد وصل قبل هشام .. ورفعنا البت..
وجسمها منحل..

وجري على الحوادث .. امها ركبت ومعانا بالخمة ولا
لابسة توبها كويس..

طبعا مهم جدا الناس تعرف الاسعافات الاولية للمصاب
الصعقة الكهربائية .. قبل ما نصل المستشفى اقول ليكم
اول حاجة تفصل الكهربا ان شاء الله من مفتاح التأمين

او من حطة ما الكهربا جاية .. المهم تشوف الاحسن
والاسرع شنو .. إبعاد المصاب عن مصدر التيار - بآداة
غير ناقله الكهرباء - او فصل التيار ؟؟ .. الاسرع تعملو..
ترقد المريض على قفاهو .. وتعدل راسو لي ورا..
وتتاكد من التنفس والا اجراء تنفس .. وانعاش للقلب في
حالة الغيبوبة زي ما انا عملت لي لبنى .. تفحص
المصاب والتأكد من مدى الضرر إذا كان المصاب واعياً
يفضل ذهابه إلى الطوارئ للتأكد من عدم وقوع أية كسور
أو حروق داخلية.

طبعا لانه حروق الكهرباء بتبدا من جوه من العظم
وبتطلع لي برة .. إذا كان المريض فاقدًا للوعي يتوجب
طلب الإسعاف بسرعة أو نقل المريض إلى أقرب
مستشفى . قد يتسبب الصعق الكهربائي في حدوث حروق
أو قصور في عمل القلب، في حالة القصور يتم الاسعاف
عن طريق إنعاش قلبي رئوي.
(من مصادر طبية ..)

وطبعا انا في العربية معاي خالتي حياة وخلينا هنادي
في البيت .. ومتواصلة مع هشام وهو سايق جاي علينا
في المستشفى..

وقفنا الامجاد وجابو لنا نقالة سريع دخلناها هشام
وصل..

وامو خلت البت التعبانة وبقت تقول ليهو .. اها شفت
مرتك عملت شنو؟ كتلت بتي .. انا عارفهاااa

قال ليها لحظة يا امي بعدين نتكلم في الموضوع ده..

الزول ده مع انو منزعج .. اتكلم مع امو زي الكانها طفلة ..
اي زول ممكن يهيج في جو زي دي .. لكن هشام برضو رد
عليها ببرود شديد ..

جا وقف جمبي قال لي الحصل شنو يا هند .. حكيت
ليهو .. قال لي الله يجزيك خير شفتي هسي انتي لو
كنتي بره البيت او الحصل لي لبني حصل وانتي في
الصيدلية .. كانت تموت وزول يجيب ليها خبر مافي ..
بعد شوية جن هنادي وتغريد وجرن على امهن وامهن
بتتكلم معاهن ومنفعلة وبتأشر علي .. وانا ماشغالة
بالموضوع .. الكلام ده كلو ولبنى جوة يعملو ليها في
اسعافات .. ونحن واقفين في الحوش .. انا كنت معاها
جيت لمن هشام ناداني ..

هسي هشام امو نادتو وانا عايزة اخش جوة اشوف
المستجدات على لبني .. هنادي وتغريد اعترضوني في
الطريق .. هنادي قالت لي ما تخشي ليها .. ماشي
تخلصي عليها خلاص لقيتيها ماماتت ..
انا دفرتها كدا بي يدي ودخلت ولا اتكلمت معاها ..
وهشام مع امو ..

بعد شوية لبني افاقت والله انا من الفرحة لامن بكيت
.. ولمن دخلو لقوني حاضناها وببكي وهي ماسكاني من
يدي .. والحمد لله مالقو عندها كسر لكن الدكتور قال
لازم تعملو فحوصات كاملة ..

امها قالت لي قومي من مكانك ده خليني اشوف بتي ..
لمن دايرة اقوم .. لبني مسكتني من يدي وحممتي اقوم
ورفعت راسها خنتو في في رجلي وبني يدها الثانية
ماسكاني من نصي .. ولاعايزة اي زول غيري .. اول مرة

اشوف هشام عيونو تذرف..

بعد شوية قلت ليها لبنى حبيبتي ماما عايزة تظمن
عليك انتي كنت عيانة .. حتي فكنتي شوية .. وهشام
مسكني من يدي وانا مامصدقة من الفرحة البت استعادت
وعياها اصلا .. وامها قعدت جمبها وقالت ليها حاسة
بشنو؟

قالت ليها انا عايزة الثعلبة تقعد جمبي .. انا قلت ليها
حاضر حبيبتي الثعلبة ما حتفوت من جمبك..

هشام قال ليها عيب يا لبنى .. ليه تقولي لي لي هند
ثعلبة .. انا قلت ليهو خليها ياهشام .. ياهو العارفاهو
عني .. وانا الفرحة مالياني والله .. وحمدت الله اني
كنت قريبة من البت المسكينة دي..

حياة رفعت راسها .. قالت ليهو انت لازم يا هشام تتصرف
مع مرتك دي .. تاني ماتقعد معانا في بيتنا .. لانها
ضربت بتي عشان تنتقم مني..

قال ليها يا امي .. انا بأكد ليك لو هند هي الاذت لبنى
بطردها من البيت .. لكن لو طلعت ضربتها الكهرباء انا
بطلع معاها .. اتفقنا؟

في دكتورة واقفة قالت ليها ايوة ياخاله دي صعقة
كهربائية..

حياة قالت ليها انتي اسكتي بس انتي انتي زميلتها..

هشام قال ليها موافقة يا امي؟؟

قال ليهو موافقة .. هنادي قالت ليهو موافقين انت ذاتك
بقيت واقف معاها ضدنا وبتصدقها..

قالها يابت اسكتي نحن في مستشفى..

الدكتورة قالت خلاص امشو كملو الفحوصات دي..

هشام قال ليها شكرا يادكتورة نحن بعدين ح نقايل بيها
طبيب في عيادة خارجية..
الى اللقاء.

الحلقة 7

..اها طبعاً ركبنا كلنا مع هشام في العربية .. امو راكبة
معاها قدام ونحن ورا وصلنا البيت .. وقال انا بنزلكم في
البيت .. وبمشي اشوف ليها حجز مع دكتور منو كدا
ماعارفة .. قريب ليهم .. وطول فترة الشارع الناس ديل
صامتين زول بتكلم مافي .. وهشام صاري وشو ومتضايق
..اها لمن وصلنا البيت .. انا كنت مفكرة هشام ناسي
قصة التأكد من موضوع ضربة الكهرباء..
لكن اول من وصل البيت ونزل البت .. قال لي وين لقيتي
لبنى واقعة يا هند؟؟ .. قلت ليهو في المطبخ قدام
التلاجة .. قام يتنفض وقال لي امو تعالي يا امي لو
سمحتي .. تعالي يا هنادي خلونا نشوف الحاصل شنو
بالضبط .. انا قعدت جم لبنى .. وهم دخلو علي المطبخ
..هشام لقي الوصلة بتاعة الكهرباء واقعة في الارض..
لاني انا طلعتها من الكهرباء ورميتها في الارض .. رفع
الوصلة كدا يعاين ليها .. وانا من بره في الصالة
شاللااايفة .. عاين كدا .. لقا ليك الوصلة فيها حنة

متعرية واسلاكاً برة .. قال ليها شوفي يا امي شوفي ..
اهو السلك قاعد برة . وملتصق مع الأرض والارض مبللة
.. قبل ما تتظلمي الناس .. المفروض تتأكدي .. وبقي
يقول حسبي الله ونعم الوكيل ..

بكرة الصباح على حسب اتفاقي معاكم .. بسوق هند
وامشي اشوف ليها سكن بعيد .. انا ما ح انقطع من البيت
.. بس من واجبي كمان اعيش زوجتي في مكان تاخذ
فيهو راحتها .. هي برضاها انسانة وعندها مشاعر ..
طبعا انا هنا ادخلت .. قلت ليها لالا يا هشام .. انا ما
برحل من هنا مهما كان .. خليني انا بستحمل ما مشكلة
.. انت عارفتي انا ارتبطت بي ناس هنا .. وماقدر افارقهم
.. وعايشتا لي لبني ..

قلت ليها يالبنى انتي عايزاني امشي ؟
قالت ليها ايوة امشي .. لكن سوقيني معاك .. هشام قال لي
لكن ياهند والله انا اتعقدت منك عديل ..
هسي المشكلة مافي امي .. المشكلة في البنات ..
المفروض يحسو بيك زي اختهم .. ويتعاملو معاك معاملة
طبيعية .. لكن اظنهن .. مبسوطات من تصرفات امي ..
وحساسيتها الزائدة ..

انا والله تعبت خلاص .. ومافضل فيني صبر ..
انا قلت ليها تعال ياهشام فوق اخذ راحتك .. شوية
واسترخي .. وبعدين امشي احجز لي لبني .. هسي هي
كويسة الحمد لله .. قامت تغريد الصغيرة قالت لي الشي
الغايطني .. انتي من جيتي استوليتي على عمي محمد ..
زي تقول مافي زول غيرك ؟؟
قلت ليها عمي محمد؟؟؟؟

كيف تقولي على ابوك عمي ؟
قالت لي هوي اتلهي عليك الله .. انتي مافاهمة اي شي..
انا نططت عيوني .. وبقيت بعين لي هشام .. قلت ليهو
مابتسمع فيها بتقول لي ابوها شنو؟
قال لي هو ما ابوها ياهند .. انتي ماعارفة المعلومة دي
..انا بحكي ليك..

انا طبعا " راسي انصاط فوق تحت..
وهشام واصل في كلامو وزهجان ومتضايق .. قال لي نحن
ياهند المصايب الحصلت علينا في الدنيا دي ان شاء الله
ما تحصل عليك..

قلت ليهو كدي ارح اخذ راحتك فوق .. ان شاء الله نص
ساعة وسقتو وطلعنا فوق..

رقد في السرير كدا .. وجزمتو ماقلعها من التعب..
والارهاق النفسي والجسدي .. انا قلعت ليهو الجزمة..
وطبعا " انا متفاجأة .. طيب البت دي بت منو ياربي؟؟..
قام قال لي طبعا " يا هند .. الوالدة اتطلقت من ابوي
بدي .. واتزوجت بعده واحد من ناس ام درمان هنا .. و
جاب منها .. تغريد واتوفى الله يرحمو .. وبعداك اهلو ما
اتقبلوها .. ولا اتقبلو بتهم .. ونحن جبناهم معانا في
البيت..

المهم قصة طويلة وعريضة ياهند .. ماترحمي راسك
بيها .. بس المهم اعرفي انو تغريد اختي بت امي بس..
قلت ليهو خلاص خلاص احد راحتك بعد شوية نام..
انا طبعا ماكنت بتوقع الحاجة دي .. ولا بنسبة واحد في
المية..

والظاهر حتتكشف لي حاجات كتيرة .. وهسي القصة دي

هشام اختصرها لي اختصار غريب .. وانا كنت عايزة
اعرف التفاصيل المملة .. وده من حقي لانها دي بقت
اسرتي .. وحيكونو ديل اهل اولادي .. بعدين ليه الزول
ده ماكلمني بالموضوع ده من بدري ؟ .. هسع ده موضوع
بتنسي؟؟ غايتو جنس غتاة عليهم الناس ديل..

اناقت صليت المغرب .. وجيت صحيتو يصلي ويمشي
يحجز للبت في الدكتور..

المهم طلع وساقها معاهو هي وامها .. لبنى وامها..
مع انو البت كانت بتقول تمشي معاي الثعلبة .. لكن انا
ماقدرت اطلع معاهم..

قعدت في غرفتي .. لانه هو ماقال لي ارح معانا..
بعد طلعو بي مسافة كدا .. البنات الاتنين جوني في
غرفتي .. دقن الباب .. قلت ليهن اتفضلي ياهنادي خشو

..

هنادي قالت لي عايني ياهند .. والله نحن اسفين..
ونحن ذاتو ماعارفين بنعمل معاك كدا ليه .. والليلة والله
اتخرجنا من عملية امي .. وانا هسي كنت بتكلم مع
تغريد .. قلت ليها امي دي نحن ماممكن نمشي وراها في
الغلط والصاح .. يعني نحن شايفين طريقة التعامل
البتتعامل بيها معاك .. انتي والله زولة طيبة..

ومحترمة وبتحبي ابوي .. وبتحبي لبنى زي اختك..
لدرجة هي ذاتها اتعلقت بيك .. ونحن والله كنا قايلنك
فعلا انتي زولة كعبة .. عشان امي قالت لينا كدا .. وقالت
انت غشيتي هشام اخوي .. وعرستيها وهو ماكان عايزك
..وقالت انتي عرستيها بالكجور..

قلت ليهن والله ده كلو ما حاصل .. وانا ياهنادي مستحيل

اتمسك لي بي زول ماعاوزني .. بعدين هشام زول واعى
وعاقل وذكى .. لايمكن تغشو بت زي انا..
وبالنسبة لي قصة الكجوز دي انا مابتاعة حاجات زي دي
..دي حاجات كفرية .. انا مستحيل امشي بي دربها..
وفرضنا اني انا عرستو بالكجور .. موش بجي يوم وتبطل
الكجور دي .. بي ايات بي قرايتو هو .. بي صلاتو .. بي
امر الله .. اها بعد يرجع لي طبيعتو .. حيطلقتي .. وانا
اتضررت اكثر صاح؟

قالت لي لي صاح .. قلت ليها انا دخلت بيتكم عشان اكون
واحدة منكم .. وعشان امك تكون امي .. وعشان انتو
تكونوا اخواتي..

قالت لي بس امي شريرة صح؟
قلت ليها لالا .. ماصح تقولي عن امك كدا .. في النهاية
دي امك .. ولازم انتي تختي ليها احترام فوق الناس كلهم
..وحتى لو هي غلطانه انيت ماتتكلمي عنها بالطريقة
دي..

خالتي حياة دي انا بحترمها لانها هي ام هشام..
ومايسمح لاي زول يقول فيها كلمة ماياها .. فاهمة يابت
انتي ؟ .. قالت لي فاهمة يا استاذة .. واخذت ليها بسمة
حلوة كدا..

بعد كملن كلامن معاي واتونسن كويس .. البنات ديل
طيبات .. ووناسات .. بس امهن عاملة فيهن عمايل..
وهن بقلدنهن تقليد اعمى .. بدون تفكير لكن عارفات
انها شريرة .. انا حاسة بي اني بقيت بكسب المواقف..
وبقيت بللمم فيهم نفر نفر .. ان شاء الله اقدر الين
قلب حياة .. مش عشان تحبني .. بس عشان تتعامل

معاي زي وزي اي مرأة ولد..
المهم بعد كملن ونستن للنهاية .. وخلاص مواعيد ناس
هشام يجو .. قالن لي نحن ماشين .. بس ماتقولي لي امي
..نحن جيناك واتونسنا معاك .. قلت ليهم حااااضر..
سرکم فی بیر..

تغريد قالت لي ولازم تمثلي انا نحن لسع متخصصين..
انا بدون ما احس قعدت اضحك بطول حسي..
معقول البنات ديل بالمسكنة دي؟؟ وانا هسي قلت ديل
غيتيات وفقريات..

بعد شوية ناس هشام جو من الدكتور .. زي اساعة 9
ونص كدا .. وانا انتظرتهم تحت .. واغلبية وقتي لمن
اكون تحت بكون مع ابو هشام..

اها لمن جو قالو الدكتور قال الفحوصات نضيفة .. وكل حاجة تمام التمام .. بدون مبالغة انا فرحت لمن قلبي فراني .. لانى كنت خايفة على لبنى .. ولبنى من جات .. بس جات جارية وقعدت جمبي في الكنبه .. واتلصقت علي .. وماسكه يدي وبقت تططق لي في اصابعيني .. وانا بتكلم مع هشام وهى ماسكا لى يدي ..

قالت لي انا تاني مابقول ليك ثعلبة .. هشام قال الثعلبة
شينة .. وانت حلو .. قال لي انتي اسمك هندويه . انا
تاني بقول ليك هندوية..

حياة جات مسكت لبنى من يدها .. وقالت ليها قومي
يالبنى .. قومي ارقدي جوة ارتاحي شوية .. انتي الليلة
اليوم ده كان ليك بلاوى..

قالت ليها لالا ياماما خايني .. والله نلتها نلتة لمن انا
قلبي وجعنى..

لبنى ختت ايدها في عيونها وبقت تبكي .. وحياة جاراها
من اليد الثانية .. غايتو المراه دي قلبها .. ده أعوذ
بالله .. لارحمة للمريض ولا رحمة للمسكين .. ربنا
يرحمنا بي رحمتو..

المهم اليوم ده انتهى .. والبنات دخلن .. وامهن مشت تعمل
ليهن العشاء .. وانا وهشام بطلنا العشاء طبعاً " .. بقيت
بعمل شاي حليب .. بي بسكوييت بنشربو .. وخلاص ننوم
على كذا .. والبرنامج ده ماشي..

اها يوم من الصباح .. نحن قاعدين نشرب في الشاي ..
سامعين ليك صوت عم محمد من جوة .. يقول .. أوية ..
أوية .. قامت هنادي بالفرحة جارية .. وقالت والله ده
ابوي اتكلم .. وجرت لزت الباب خشت عليه هو يسوي
ليها ... أوية .. أوية .. نحن انا وهشام جينا محصلنا
..نشوف البشارة دي . هنادي قالت لي قال عايز موية ..
قامت كبت ليهو موية ابا يشرب منها .. ومستمر بقول ..
أوية .. أوية وبعين لي..

قمت قلت ليهو .. داير شنو يا عمي ؟ هندوية؟؟ قال لي
اممم .. جيت قعدت جمبو .. عرفتو بقول هندوية
سبحان الله .. وعرف اسمي من وين ؟ مافي اي زول بقول
لي هندوية في البيت ده..
وبقى يتبسم ودموعو ماشات..

وانا طبعاً فهمتو .. انو بقى يقدر يقول اسمي .. وتاني
قال لي .. أوية .. موية .. أوية .. موية .. طوالي قمت
شلت الكباية الملتها هنادي مديتها ليهو شربها .. ومن
اليوم داك عمي حالتو بقت في تحسن سريع شديد
الحمد لله..

ومرت الايام وعلاقتي اتحسننت مع البنات .. قدام امهن
مخاصماتني .. اول امهن من تطلع .. يجني في الغرفة
ويتونسن معاي عاادي..

غايتو جنس تمثيل..

يوم من الايام .. انا في الصيدلية شايلة تلفوني بقلب
في الاسماء .. كايسة لي اسم واحد تبع شركة الادوية..
اسمه سليمان .. وببحث في حرف السين واللام ظهرت لي
سلمى..

متذكرين سلمى ؟ الكانت جات يوم نحن جايين من شهر

العسل .. اتصلت عليها طوالي .. الو ياسلمى..

متذكراني ؟؟ .. انا هند زوجة هشام ود خالتك حياة..

قالت لي .. كيف ما بتذكرك ... بالله انتي لسه حية

ونصيحة ؟ .. مابصدق . انا قلت حياة دي لو ماقتلتك

بتكون جننتك .. والاي انا من حياة فظيعة فظيعة..

قلت ليها والله الحمد لله .. انا كويسة وقادرة اتعايش مع

وضعي .. انتي كيف ؟ اليوم داك بعد الشكلة زغتي مني..

تاني مالميت فيك خالص..

قالت لي ايوة انا ذاتي خفت من الحريم ديل..

قلت ليها بس انا ماسألتك .. انتي ماعرفتي الشكلة كانت

في شنو؟

قالت لي غايتو ياهند جنس شمار عليك .. دي شكلة

طولت وهسي فوفو .. وحياة يكونو عملو شكلتين ثلاثة

بعدها..

لكن يتخيلي القصة دي متعلقة بي كلامات وقوالات..

اصلا نسيبتك جنها قوايل وفتن..

بس اظنها القوالة بي سبب هشام وحاجاتو البقولوها دي

..

قلت ليها حاجات شنو يا سلمي؟؟ انتي مادايرة تحكي لي
..ولا ماواثقة فيني .. انا بكتم سرك والله..

قالت لي بري يايمة .. مابعرفو ماتدخليني في قوايل..
انا ماعارفة اي حاجة امشي اسالي فوفو..

قلت ليها فوفو انا بعرفها من وين؟؟ .. قالت لي اسمها
فوزية بتبقى لي خالتي حياة من بعيد كدا .. وكان هشام
عايز يتزوج بتها نمارق .. بس هم رفضوهو .. لانو ... أأ

..أأ .. وبعدين هي تتزوجو كيف يعني؟؟ وتعيش مع
حياة؟؟ .. انتي براك شفتي حياة عاملة كيف.

قلت ليها يا سلمي .. انا طالبة منك خدمة بس .. وتاني
تكوني ماقصرتي معاي .. وحتكوني بالنسبة لي اخت لي
يوم الدين..

قالت لي قولي بس مايكون موضوع قالو وقلنا .. قلت ليها
لالا..

بس عايزاك توصفي لي بيت فوفو .. او تديني رقم
تلفونها والكلام يفضل بينا..

قالت لي جدا دي بسيطة .. بس مافي زول يعرف اني انا
الوريتك..

فوزية حاج حامد .. ساكنة في اب روف في الشارع
الفلاني جمب الحطة الفلانية .. بابهم فاتح كدا لونو كدا
..المهم وصفت لي وصف دقيق .. وانا تاني مابروح علي
الوصف ده .. وانا والله لازم امشي لي فوفو
تفت لي اي حاجة .. عشان اعرف راسي من كرعي..

الى اللقاء.

الحلقة 8

انا كان زمان عندي صاحبة واحدة اسمها .. ميسون قبل سنتين غدرت بي .. بقيت مابثق في الصاحبات وصادقات البنات .. ومستحيل ادي سري لي بت .. ماعارفة وثقت في سلمى دي ليه .. بعدين لفتني فيها .. انها رافضة تقول لي الشي العارفا هو عن هشام..
ايوة دقيقة .. ميسون دي كانت صاحبتى درجة قف تأمل .. لدرجة انو بنقسم السندوتش بيناتنا .. قروشنا واحدة .. وبنلبس من بعض..

وكان في واحد قبل هشام ده .. زمان عندو معاي علاقة.. حسدتني فيهو وبدت تحفر بيني وبينو .. لغاية ما خطفتو من خشمي .. وعرستو .. والله انا حسيت بي حقارة .. بس زميلاتنا كلهم كرهوها .. وفقدت اعز ناس ليها في حياتها .. وهي عايشة معاهو هسي في مشاكل وندمت على الزواج من اساسو .. اي انسان اناني وبستكثر حق الناس .. ربنا مايبارك ليهو فيهو .. انا هسي ربنا عوضني افضل من سفيان التعيس داك .. بي هشام .. لكن الواجهاني الحقارة والاستغفال والخيانة عملتها معاي

ميسون بت حنان..

انا شايفة هشام ده لغاية اللحظة النحن فيها دي .. زول
كويس .. ان شاء الله يكون دايم كدا .. وماتتكشف لي عنو
حاجات .. تخليني اغير نظرتي فيهو..

اها انا لو بقت سلمي دي قريبة لي كان بقينا اصحاب..
المهم اها انا ما مشيت لي فوفو طوالي يعني بعد كم يوم
كدا كلمت زميلتي في الصيدلية تسد لي الوردية بتاعتي
..ضربت لي سلمي قلت ليها اها ياسلمى كل الاسرار
الاديتيني ليها لقيتها عند زول؟

قالت لي ابدأ يادكترة .. انتي خزنة مؤمنة بي باسوورد
..قلت ليها طيب يا الحبيبة .. انا عايزاك ترفقيني..
وتمشي معاي لي ناس فوفو زيارة الليلة..

قالت لي لكن المناسبة شنو؟ .. فوفو دي زولة كعبة
احتمال طوالي تمشي لي نسيبتك تقول ليها المرأة
العزستيا لي ولدك مطلوقة .. جاتني في بيتي .. من
دون ما ادعيها .. انتي ياهندوية مابتعرفي فوفو؟ .. اهلنا
بقولو .. اليوم البلمنا في فوفو .. ان شاء الله مانشوفو..
مالك علي دايرة توديني ليها في بيتها..

قلت ليها بس عشاني انا .. قالت لي انا بمشي معاك لكن
بتحصل ليك مشكلة .. اسمعي ياهندوية انا عندي ليك
فكرة .. ماتمشي هسي..

انتني اتصلي عليها بي تلفون قولي ليها .. انا عايزة
اتعرف بي قرايب هشام .. لو طلبت منك تزوريها .. يبقى
تمام .. لو ما طلبت منك .. انتي براك قولي ليها والله
متمنية ازورككم .. وان شاء الله في اول فرصة اسجل ليكم
زيارة .. هي ح تقول ليك مرحب بيك في اي لحظة..

ههه . وبعداك كلمي هشام قولي ليهو انا عايزة اتعرف بي
خالاتك وقرابيك .. كدا بتكوني في السيف صايد
(الجانب السليم ..)

غايتو البت دي مسلطة كيف؟ سبحان الله فعلا بي كدا
انا بكون مارقة من اي لوم .. لكن ياترى هل هشام بوافق
لي .. انا لازم احنكو بي طريقة ظريفة..
قلت ليها طيب يا سلمى انا لو كلمت هشام ووافق .. وهي
قالت لي مرحب بيبك في اي لحظة انتي بتمشي معاي ؟
قالت لي ايوة بمشي .. قلت ليها خلاص اديني تلفون فوفو
سريع..

ادتني تلفون فوفو .. وسجلتو .. بي اسم .. fwf وودعت
سلمي قفلت من سلمى بي هنا واتصلت علي فوفو بي هنا
..

فتحت لي الخط ياهو الصوت المبحوح الكان بشتم في
حياة اليوم داك..

كيفك ياخالتي فوزية ؟

اهلا وسهلا معاي منو؟

قلت ليها معاك انا هند زوجة هشام ودحياة..

قالت لي حبابك .. يا هند .. مرحب بيبك يا بتي .. ان

شاء الله خير..

قلت ليها خير ياخالتي .. الحقيقة يا خالتي فوزية .. انا

المره الفاتت مالفيت فرصة اسلم عليك .. لانكم كنتو

بتتناقشو انتي وخالتي حياة .. وانتي طلعتي بدون حتى

ماتتغدي وانا .. اتأثرت شديد .. بعدين عندي رغبة

اتعرف على قراب هشام .. وابني معاهم علاقات طيبة

..فانتني ياخالتي فوزية .. اول واحدة اتصلت عليها..

عشان اطيب خاطرك واعتذر ليك عن الحصل..
طبعا ملاحظين انا كضبت كضب شديد ربنا يعفر لي
ههه.

قالت لي حبابك والله يا بتي اصيلة والله ياهند .. والله
يابتي رب العالمين مابعاقب زول بي غلط زول .. واي شاة
معلقة من عرقوبا .. دحين يابتي ماتتحتسي من غلط
حياة .. حياة اصلها زولة ملعونة ومابتخاف من ربنا..
قلت ليها وانا ياخالتي فوزية والله كنت عايزة ازورك
عديل .. لكن بس ظروف الشغل .. بس بوعدك اول ما
القي لي فرصة .. بزورك في البيت ان شاء الله .. قالت
لي كان ماشالك البيت نشيلك في راسنا..
لكن حياة كان عرفتك جاياني .. بترجعك اهلك..
قلت ليها لالا انا ماكلت اي زول الا هشام .. قالت لي
هشام وافق ليك؟؟ .. قلت ليها .. اي وافق .. سكتت
مسااa

وقالت خير ياهند .. شوفي اليوم واضرب لي تلفون وانا
وبناتي بنكون في انتظارك..
وقفلت انا لاحظت حاجة .. في سؤالها لي (هشام وافق
ليك) مع اني انا كضبت برضو لاهسي ماكلت هشام..
لكن من سؤالا . ده في علامات استفهام..
المهم انا اخدت منها الاذن في اي وقت .. بمشي ليها..
اها طبعا انتهى يومي ومشيت البيت .. وبرنامجي العادي..
وتمارين ابو هشام .. وحاجاتو .. وبقيت أسالو عن صحتو
وبقى بقول لي الحمد لله بكلمات واضحة .. وبقي يقيف
على حيلو ويقعد .. بس لسه فاقد التوازن مابقدر يمشي
..والله الزول ده لمن اجي انا واسلم عليه وشيهو يتهلل

..وعندو تعبيرات كتيرة فوق وشو من الفرح..
ولبنى دي من اجي البيت .. لو نايمة بتصحى .. بس
تقول في زول بكلمها .. يقول ليها هند جات .. تجيني
جارية حفيانة..
اها هسي جا هشام .. وانا ناوية اكلمو .. قلت بس القى
لي فيهو فرصة
..المهم مع اول فرصة .. قلت ليهو هشام انا عايزة منك
طلب .. وانا اول مرة اطلبو منك ماتردني..
قال لي اتفضلي طوالي .. قلت ليهو انا عندي نية امشي
لي قرايبك
وازورهم واتعرف عليهم .. خالاتك وبنات خالاتك..
قال لي مافي مشكلة .. لكن على شرط .. ماتمشي لاي
ناس براك .. انا بوصلك لاي زيارة .. تنتظريني نجي
نمشي انا وانتي مع بعض .. قلت ليهو بس انت مشغول..
انا بكون فاضية من ثلاثة وانت مرات تجي المغرب من
الشغل.
قال لي بس ده ياهو شرطي .. انتي عايزة تمشي
تنتظريني .. عايزة تمشي براك انا ما موافق .. انا
حسيت انو هشام عارف حاجة ..كانه كاشف لعبتي..
يعني ماحصل عصلج قدر ده في حاجة بالاصرار ده..
بس انا ماكلمت تفكيري ده..
قال لي انتي يا هند اتصلتي على فوزية ..؟؟ قلت ليهو
ايوة .. القاليك منو؟
واعذرتي ليها عن نقاش امي معاها؟ قلت ليهو ايوة
حصل .. قال لي وقلتي ليها .. انا بجيكم زيارة؟ قلت
ليهو فعلا حصل..

قال لي وقتي ليها انا استاذنت من هشام وهشام وافق؟..

قلت ليهو فعلا .. بس الكلمك منو؟

قال لي قبل اقول لك الكلمتي منو؟ انتي ليه بتكذبي؟

انتی متین شاورتینی ؟ متین استاذنتی منی . ؟ متین انا

اذنت ليك .. اول مرة اكتشف عنك الصفة الرزيلة

المابتشبهك دي .. سبحان الله .. اصلا لايمكن اصدق انك

انتی کذابہ للدرجة دي .. بس الشی المحیرنی لیہ انتی

مصرة تصلي لي ناس فوزية بالذات ليه ؟؟؟ مع انك

شفتي بي عينك عداوتها معانا .. وطريقة كلامها مع امي

..وڪمان تڪڙي وتقولي هشام موافق .. خساااارة يا هند

..خسائر الامة والله..

قلت ليهو انا اسفة ياهشام .. بس كان قصدي اصلح

البينهم .. عليك الله تسامحني والله غلطانة..

قال لي ناس فوزية ديل بالذات .. لو مشيتي لاسرائيل

ماتمشى ليهم .. وده كلامى الاخير .. ولو سمحتى لو عايزة

الثقة بناتنا تكون متوفرة..

ما تكدبي تاني .. الكذب مابشبهك .. وطلع مني زعلان

زلزلہ شدید..

اوووب علی انا .. الحصل لی ده کلو بی درب الشمارات ..

ياخي انا مالي ومال فوفو .. ومالي ومال الخط المعلق..

والقراءة ام دق..

بس الشي المحيرني .. منو الوصل ليهو الكلام ده؟؟

ومتين هو؟؟ يعنى انا اتكلمت مع فوفو زي الساعة 3 الا

شوية .. كملت مكالمتي معاها .. وجيت طالعة على البيت

..يعني متين الخبر وصلو .. غايتو الناس ديل يالطيف

..كل مرة بكتشف انو العايلة دي عايلة خطيرة لدرجة

..وغلبني كلو كلو اتحقق معاهو الكلمك منو ؟ معقول

تكون كلمته هي براها؟

غاييتو اول مرة اقع وقعة شينة زي دي .. الله يلعن
الكضب ويلعن ذاته .. اصلو الكضب برمي الزول في حنة
مايمرق منها .. هسع انا حالي ده قلت بي فكرة سلمى
..حاكون في السيف صايد .. هي يايمة حليل السيف
صايد..

اتصبرت غاييتو لامن جا وجاب معاهو العشاء .. وكان هادي
شوية مو زي ساعتو الطلع .. قلت ليهو يا هشام انا عايزة
اتكلم معاك .. ياخي انت حياتنا دي عاجباك؟ .. نحن
مابناتنا اي ونسات زي الازواج .. انت زول بالنسبة لي
غامض .. وانا بتهيب اسألك من اي حاجة .. وحتى لو
سألتك انت بتختصرني .. انت ما حصل يوم استأمنتني
على سرك .. انت ما حصل يوم حكيت لي عن حياتك
الخاصة .. حتى شغلك انا مافاهمة فيهو اي شي .. غير
المجمع التجاري . الاستهلاكي..

انا في شهر العسل كنت عايشة اسوء ايام في حياتي .. بي
سبب معاملتك وبرودك .. انا اي ماعايزة اطلق .. وماعايزة
اخر ببيتي .. لكن ما ممكن اقبل حياة مسيخة
وماعندها طعم .. انا مستحمة كل المعاملة من خالتي
حياة وبناتها عشانك .. وعشان تمسكي بيك..

ليه انت بعيد مني ؟ ايوة انت انسان طيب وعادل وفاهم
وكل حاجة .. بس معاملتك معاي ماعاجباني .. ماحصل
يوم خصيتني بي اسرارك .. ولاعارفة عن ماضيك
ولاتاريخ حياتك ولا تاريخ اسرتك .. لي درجة انو ماكنت
عارفة انو تغريد بت امك ما بت ابوك .. ولمن جيت

سألتك منها اديتني كلام مقتضب ومختصر..
قال لي حصل سألتيني من حاجة وانا دسيت عليك ؟
قلت ليهو في حاجات مابسال منها .. انت براك بتوريني..
عشان اعرف..

بعدين انت هسي اتهمتني بالكذب .. كان مفروض تفتش
لي عذر .. انا حتى لو قلت اني شاورتك .. معناها انا
واثقة فيك .. وعارفة انك ماممكن تمنعني من زيارة
اهلك..

قال لي بس ناس فوزية ديل ما تمشي ليهم ديل ناس
مشاكلهم وهمهم ووجع راسهم اكبر من معرفتهم .. خليك
في شؤونك..

قلت ليهو جدا مابمشي ليهم .. بس هسي احكي لي
الكلمك منو بي اتصالي على فوزية .. قال لي انتي هسي
مفتكراني اني

اقول ليك الكلمني منو؟ انتي قايلاني قويولة بتاع
حريم؟ مابوريك..

زول استأمني على سرو اجي اقول ليك اسمه ؟
قلت ليهو اها شفت؟؟ انت ماوثق فيني .. حتى عشان
تحكي لي الاسرار .. انت ناسي اني انا مرتك ؟..
المفروض المرأة والراجل يكونو سرهم واحد .. لكن انت
خاتي حواجز وهمية بيني وبينك..

.....

المهم انا طبعا في اللحظة دي فرحانة .. اني قدرت
اتكلمت معاهو كلام زي الرصاص والله وريتو ليك كتاب..
وعرف انو انا ما مسكينة..

اها باكر الصباح في الصيدلية اتصلت على سلمى..

وحكيت ليها الحاصل .. وقلت ليها هشام عرف كل حاجة
..وماعارفة الكلمو منو..

قالت لي اسمعي يا الشاطرة بت الشاطرين .. راجلك
متواصل مع حبيبتي الاولى اصحي يا وهم انتي؟
قلت ليها دقيقة دقيقة .. فهميني حبيبتي الاولى منو ؟
قالت لي انتي ياهندوية مابتفهمي؟؟ . انا موش كلمتك
قلت ليك .. هشام كان عايز بت فوفو اسمها نمارق ؟
ورفضوهو .. معناها مازال متواصل معاها
وهي الكلمتو بالموضوع ده .. امها حكيت ليها وهي حكيت
ليهو..

انا طبعا فعلا طلعت غبية ومغفلة .. كيف النقطة دي
فاتت علي..

قلت ليها لكن يا سلمى انتي قلتي لي رفضوهو .. كيف
يكون متواصل معاها؟؟ .. يعني مادام رفضتو .. كيف
تتواصل معاها تاني؟؟

قالت لي رفضوهو اهلها .. رفضتو امها وابوها واخوانها..
لكن هي احتمال بتريديو .. ولو ما بتريديو ومتفق معاها..
ماكان اتقدم لي اهلها فهمتي يا دكتورة ؟..

انا سكتا سااااي والله راسي دي ضرب زي الفي زول ضربني
بي عصاية .. بقيت شايفة الادوية المرصوصة قدامي دي
كلها ترقص .. وبقيت ماشايفة كويس..

الى اللقاء

بالجد انا بقيت في حالة من الذهول والخوف.. لايعلم بها الا الله ..
واتبكت كلو كلو ... وسلمى هناك تتكلم معاي.. وانا سامعة صوتها
بعيد بعيد .. من اثر الصدمة ..

قالت لي عارفة ياهندوية .. ناس فوفو ديل نسات ممكن الواحدة عادي
تطلق راجل اختها.. وتتزوج.. يعني ماعندهم اصول ولا عندهم شرف
ولا ذمة .. فانا بوصيك تخلي بالك على بيتك وراجلك ..
يلا فتك بي عافية .. ولمن تحتاجي لي بتلقيني في يمينك .. بس وصيتي
ليك .. ماتمشي ليهم عشان ماتكسري كلام هشام وتفتحي باب جهنم في
وشك..

واعرفي انو اي تصرف تتصرفيهو .. ونمارق وامها يكون عندهم بيهو
علم .. ح يصل لي هشام في ظرف نص ساعة .. انا عارفاهو الريدة
الزمان ديك مابنساها بالساهل .. غايته الرجال ديل .. الله يحفظنا منهم
.. انتي عارفة ياهندوية .. عشان حركات الرجال دي انا اي عريس
يجيني برفضه بدون ما اتردد ..

قلت ليها لالا ياسلمى حبيبتي.. الناس ماكلها واحد .. قالت لي اها
شوفي هشام الكنتي شايفاهو احسن زول ..
المهم يا هندوية.. الكورة في ملعبك.. انتي حاولي بي ذكاك وحتكتك
تكسبي راجلك.. وترجعيهو من البعمل فيهو.. واوعك تمشي تقولي
ليهو انت متواصل مع نمارق.. وانت خاين وانت وانت .. ده اكبر غلط
ممكن ترتكبيهو .. لانو لو حس انك ماواثقة فيهو .. بتعامل معاك بالالا
مبالاة ..

وقفلت مني الخط ..

غايته سلمى دي الله يخليها .. انسانة واعية مع انها اصغر مني ودايما
بتنصحنني وتوضح لي حاجات انا غافلة منها .. انا طبعا اليوم داك
ماقدرت استوعب الشغل كلو كلو .. وطلعت من الصيدلية مشيت

العاشرة ناس ماما ..

كنت تايهة ومهمومة ومغمومة .. وحاسة اني محتاجة لي ماما ..
ما عندي في اللحظة دي انسان ممكن يخفف علي غيرها ..
انا عارفة بالرغم من اني طلعت من الصيدلية قبل المواعيد المحددة ..
لكن برضوح أتأخر على ابو هشام ..

لكن لازم امشي لي ماما ان شاء الله نص ساعة ..
غايتو وصلت بيتنا .. ولقيت ماما .. قاعدة لمن شافنتي قالت لي مالك
يا هند وشك مخطوف كدي .. مثل تقول مدخلتك عنبر الولادة ؟
سبحان الله طبعاً الام بتعرف اولادها معرفة عجيبة .. طوالي قررتي
قراية .. الله يخليك لينا يا الغالية ..

قلت ليها انا اشتقت ليك بس .. وعندي معاك ما اكتر من تلت ساعة ..
وقلت ليها وصاياك ماشة بيها تمام .. وافادتنى الحمد لله .. وهسي
البنات بقو معاي مية المية .. لكن بدون علم امهم .. قالت لي بركة
الحمد لله باكر .. امهم ترجع لي عقلها .. وتكتشف انو بناتها كانوا افهم
منها ..

حكيت ليها الحصل من الموضوع قالت لي .. عارفة يا هند يابتي .. قالو
(البقلب الدراب بلقى الXXXXب) .. انتي الناس ديل دخلتي عليهم ..
بي رضاك ورغبتك .. الفات من حياتهم انتي مامسؤولة منه ..
حتى ولو عرفتي انو في مصايب حصلت في الاسرة دي .. يعني ح
تعملي شنو؟

فانا من راي انتي غلطانة في الحتة دي .. انا عارفك من زمان بتحبي
تعرفي اي حاجة .. لكن مرات في حاجات الزول احسن ما يعرفها .. في
اية في القران بتقول كذا بس ما عارفها .. قلت ليها فعلاً ياماما
(لاتسألوا عن اشيء ان تبد لكم تسؤكم) .. قالت اها بس صدق الله
العظيم .. ربنا ما خلا حاجة ..

بعدين القصة الهسي مضايكاك دي .. انتي ما متأكدة منها .. بس انتي

طوالي صدقتي تخمين صاحبك سلمى .. وهي ذاتها ماعندها اثبات ..
يعني ممكن هشام تكون ضربت ليهو الام براها..
وممكن تكون كلمت واحد من اولادها ..وهو كلم هشام .. وامكن كلمتو
صاحبها .. الزول قبل مايفكر في الكعب يفكر في السماح لامن يظهر
الكعب قدامو..

بعدين دايرة اقول ليك حاجة اخيرة ياهند .. لو في بت ضربت لي ولد ..
وحكت ليهو قوالة .. خلاص بتكون متواصلة معاهو ؟؟ ده شنو الفهم
الغريب ده ياهند .. ؟؟؟ انتي بس اصبري .. قالو (المدسوس .. يعفن
وينشم ..)

انا طبعا" بالجد كلام ماما ثبتني شوية.. لكن برضو قلبي ماهدا ..
وبقيت ماوثقة في هشام نهائي .. ومضايقه بس اصريت اني ما أسألو
من شي نهائي .. وما ح امشي أسال من شي ثاني .. وح احاول اصبر
نفسي.. بس مابقدر مابقدر.. اعمل شنو ياربي انا ..
سلمت على ماما في راسها .. وقلت ليها بجيك ثاني في ظرف اوسع ..
معليش ياماما دوشتك معاي بي مشاكلي .. قالت لي انتي بت مطرطشة
ولا شنو ؟ لامن تلدي بتعرفي شنو يعني الام .. ودعتها ومشيت ..
وصلت البيت متأخرة شوية.. يعني بدل ما اصل ثلاثة ونص وصلت
الساعة خمسة

لقيت ليك حياة دي واقفة في نص الهول وتهرج .. ياربي الليلة في
شنو؟؟ والمرأة دي معيبة الشكله مع منو ؟
اول من جيت داخله بقت تقول لي .. احسن ماكنت تجي ؟ بلا شغل بلا
انطلاقة .. هو شغل شنو عليك الله .. مالك اتاخرتي كدا يا بت ..؟؟
قلت ليها في شنو ياخالتي حياة ؟.. قالت في شنو؟؟ كمان بتسألي ..
انتى وكت بتتهربي .. بتكرشي للناس مالك ؟ .. من جات الساعة ثلاثة
.. لبنى تبكي ومابية الاكل .. ولافة في الغرف بتفتش ليك .. وعمك
اهودا لقمة ماخلها في خشمو ؟

منتظرنا يا سيادة الوزارة .. غايتم البيت ده انا يوم بكتلني من البهدة
الفهو والناس المعولة ومدولة ..

انا طبعاً بعين ليها .. وماقادرة اتكلم ومتستغربة في المرة دي بترص
الكلام بتاع الهرجة دي كرررر .. خشمها مابعت .. نفسي اكون
نضامة كدي ..

بس انا واقفة بعين ليها كدي .. لبنى جات جارية حفيانة .. ومسكتني من
نصي .. وهي بتقول هندوية جات .. هندوية جات .. انا طبعاً ولا رديت
على حياة بي كلمة .. هي وكت فترت من الهرجة دخلت جوة .. جابت
ليها رز بملوخية في صحن .. ختتو لي لبنى عشان تأكل .. انا سقت
لبنى غسلت ليها يدينها .. وجبتها قعدتها .. وقلت ليها اكلي يا لبنى ..
خليني اشوف بابا .. قالت لي امم .. يعني كويس ..

قبل ما اقلع هدومي .. ولا طلعت غرفتي .. دخلت على ابو هشام لقيتو
خاتين ليهو اكل .. ماينفع لي كلب .. شلتو مشيت ظبط ليهو اكل ..
وعملت ليهو تمارينو قبل الاكل .. واكل وشرب وقال لي الحمد لله ..
تاني ماتت اخري كدا .. انا المعلقة وقعت من يدي .. من الخلعة .. قلت
ليهو ياعمي انت بقيت تتكلم عادي .. قال لي ايوة اسكتي ماتقولي لي
زول .. انا ماعايز اتكلم مع اي زول قبل ما امشي بي رجلي ..
سبحانك ياربي والله بقى يتكلم .. بس لسانو تقيل زي الزول البالع منوم

..

انا مبسوفة شديد .. بي رغم المأسي والمرارة الحاسة بيها في قلبي ..
حالة ابو هشام خففت علي كثير .. وانا ان شاء الهب .. عشانو هو ح
اتحمل .. بقولو المرأة ولوفة وبتربطها العشرة انا هسي ماتميت معاهم
اكثر من اربعة شهور .. لكن ارتبطت بيهم ارتباط ماعادي ..

البنات وخاصة لبنى .. وابو هشام .. بس هشام وامو هم مصدر قلقي ..
اها بالمساء كدا هشام جاء .. انا بحاول اكون معاهو طبيعية .. لكن كل
ما اتذكر كلام سلمى .. (راجلك متواصل مع حبيبته الاولى) قلبي تولع

فيهو النار .. وقلبي يقول لي قومي انفصمي فيهو..
لكن بثبت نفسي.. بي احتمال اكون ظالما هو .. والاحتمالات القالتهم
ماما كلهم احتمالات منطقية جدا ..
وقعد اليوم ده بالذات يتونس معاي .. اظنو كلامي بتاع المرة الفاتت اثر
فيهو .. وبحكي لي في مواقف لاقتو في الشغل ..والليلة قال لي كلام
عجيب في نفس اليوم الانا عرفت فيهو موضوع نمارق..

قال لي ياهند؟؟؟

قلت ليهو نعم ياهشام ..

قال انتي روعي !!..

قلت ليهو وانت كمان روعي يا الغالي ..

أنا صراحة لمن قال يل كدا اتخلعت خلعة.. زي الزول الكان متوقع يشيل
مادة .و قالو ليهو انت جيت اول الدفعة .. واستغربت طبعاً" شديد ..
من ما اتزوجنا ما حصل قال لي كلمة زي دي .. بس انا مرات بقول
ليهو بحبك .. هو بقول لي وانا كمان .. وبقولا لي بي طرف لسانو..
يعني ما بحس بالعمق فيها . مع انو حياتنا كزوج وزوجة طبيعية ..
بس خالية من اي رومانسيات .. وانا كل مرة بقول الحاجة دي بتجي
بالزمن ..

طبعاً الكلمة دي بدون اي مقدمات.. انا جاتني بعدها افكار ..قلت ياربي
الزول اثر فيهو كلامي الواجهتو بيهو؟؟

تاني قلت احتمال يكون فعلاً حاسي الاحساس ده من زمان وياادوب
اتشجع عشان يقولو لي .. اصلاً قالو في رجال بتعقدو انهم يعبرو لي
زوجاتهم عن الحب .. والغريبة انهم يعبروا للبنات الصايعات ..
ويكضبو ليهن كضب عجيب .. ياخي طيب كضب لي مرتك .. الكضب
الذي ده بيسعدها صدقني ..

ومرات تجيني افكار اقول هشام ده قال لي كدا لانو حسا انو ظالمني بي
تواصلو وعلاقتو مع بت فوفو .. وده طبعاً الفكر المسيطر اكبر سيطرة

على افكاري .. وماقادرة ابعدو كلو كلو ..

.....

مر اليوم ده واليوم البعدو .. كم يوم كدا وانا طول الوقت سارحة ..
وبقيت بتصل على هشام كتير في اثناء اليوم .. انت وين ؟ .. وعامل
شنو؟ وصحتك كيف ؟ وبتجي متين ؟ وataخرت ليه ؟
مع انو في الفترة الفاتت ماقاعدة اضايقو بالطريقة دي .. بس حاسة بي
نار الغيرة ..

اها يوم انا في الصيدلية .. اتصلت علي سلمى .. قالت لي انا جياك في
الصيدلية انتي موجودة ؟ ..

قلت ليها قالا اعدة تعالي اصلا زهجانة وقرفانة ومامعاي زول ..
جاتني سلمى .. سلمى ياجماعة بت في عمر 23 او 24 سنة لونها
اسمر فالاتح طيبة وناسة وضحاقة .. وبتاعة مغارز ومضاحك ..
وعندها جنس حكاوي عن صاحباتها وبنات اهلها .. زولة غسل وقلبها
ابيض زي اللبن .. ومن اول يوم شافتني حبتيني .. وقعدت اتونست
معاي زي ماحكيت قبل كدا ..

اها يوم جاتني ده .. كانت بتحكي لي في النوادر والطرائف الموجودة
في عايلتهم .. بتحكي لي عن مرارة عمها .. قالت لي (منى) مرة عمي
يوم كانوا طالعين لي بكاء .. وهي كانت صغيرة وسمحة .. وماشين
الرجال والنسوان كلهم بي حافلة للعزاء .. وعمي كان معاهم اللهو
راجلها .. تمام ؟

اها في واحد صاحب عمي .. سلم عليهم كلهم منبولمن جاء يسلم على
منى دي .. عصرها في يدها كدا عصرة خيانة .. قامت ادتو كف ..
وشالت من التراب وكشحتو في وشو .. وقعدت تنبذ فيهو جنس نبذ ..
وشتايم الرجال مايقدر و يقولوها .. وبتقول ليهو كمان بتعصرني في
يدي .. يعصرك قطر كريمة .. ويخليك فريمة ..

يا الفعلتك يا التركتك .. الناس بقو يهدو فيها .. والراجل داك زاغ محل

ما طار ما ظهر تاني .. عمي قال ليها يامنى بت محمود .. اريتك اكان
اكتلي عصرتك وسكتي.. من جنس الكلام القلتيهو ده .. ههههه ..
لكن رغم الكلام ده الناس احترامموهامنى وبقو يعملو ليها الف حساب ..

..

اها بعد كملنا الونسه ديك .. والله سلمى فرقت علي .. وكل الضيق
والهم الكنت حاسه بيهو راح ..

قبل ماتمشي .. قالت لي .. انتي حبيبتي وصديقتي .. وانا من شفتك
قلبي اتفتح ليك والله .. ونفسي اخفف عليك كل الحاسه بيهو .. انا
عايزاك يوم الخميس .. بعد بكرة تجي تفطري معاي وتشربي الجبنة ..
ولو قدرت بحضر ليك مفاجأة تفرحك .. المهم تتصرفي تخلي زميلتك
تسد ليك .. قلت ليها خلاص ان شاء الله اكلم هشام .. واستاذن من
زميلتي .. لكن والله كترتو عليها كل مرة تسد لي .. بعد ده بفصلوني
عديل من الشغل ده ..

قالت لي انتي ان شاء الله ح يجيك شغل احسن من ده .. قلت ليها كيف
..؟؟ ويجيني من وين الشغل؟؟ .. قالت لي براك بتشوفي وتقولي سلمى
قالت لي ..

اها ودعتني .. واتواعدنا على يوم الخميس .. افطر معاها في البيت ..
في نفس اليوم ده انا كلمت هشام بالمساء .. قلت ليهو انت عارف انا
صديقتي المقربة من بنات خالاتك منو؟ قال لي اها منو؟

قلت ليهو سلمى .. قال لي والله دي زولة ممتازة .. ونعم الصديقة ..
قلت ليهو خلاص .. انا متواعدده معاها .. على اني افطر معاها يوم
الخميس .. عندك ريقة توصلني ليهم الصباح؟

قال لي لالا .. مابقدر .. يوم الخميس بالذات شغلي كثير .. امشي ليها
.. سلمى وناس بيتهم ناس ممتازين ..

قلت سبحان الله .. هشام عارف اهلو كويس .. وعارف الناس
الممتازين والناس البطالين ..

اها تاني يوم .. كلمت زميلتي .. الشغالة معاي في الصيدلية .. قلت ليها
بكرة انا معزومة فطور .. وبى كدا انتى تكونى طالبانى اربعة يوم ..
قالت لى انتى يا هندوية مابتغيبى الا لى حاجة ضرورية .. ماعندك
مشكلة ..

اها يوم الخميس جيت الصباح غاشية الصيدلية .. ورتبت اموري ..
وزى الساعة 9 مشيت ليهم فى البيت .. اول ماوصلت ..
فتحت لى الباب سلمى وقالت لى .. طبعا انا محضرة لىك مفاجأة
ماتخيلها .. وح تشكرينى عليها طول عمرى .. خشى شوفها .. اها
دخلت البيت .. وانا متشوقة للمفاجأة دي .. بديت اسلم على امها
واخواتها الاتنين .. اتخيلو لقيت منو .. فى بيت ناس سلمى .. اتخيلو
 معاي ... لقيت فوفو .. فوزية بى شحمها ولحمها .. ومعاها بتها ..

الى اللقاء..

الحلقة 10

سلمت عليهم كلهم سلام عادي وطبيعي .. وطوالى فوفو
دخلت فينى شمال .. مرحب بىك والله يا هند .. والله
يابتي مابتستاھلى .. ماشاء الله عليك .. مراة تملى العين
يمن تفضل..

انا ماحاولتا اشغل بالى بى كلامها دي .. والونسة استمرت
عادي .. وانا قلت لى سلمى ممكن تورينى درب الحمام ؟
اساسا انا مادائرة الحمام .. لكن دايرة سلمى تبعد لى

شوية من الناس ديل .. شان اتكلم معاها..
جاتني قلت ليها الصالون بتاعكم ده فاضي ؟ قالت لي
ايوة فاضي مافي زول هسي..
قلت ليها وريني الحمام .. وانتظريني في الصالون عايزاك

..

قالت لي في شنو يابت . ؟ انتي مالك خايفة منهم .. انتي
هسي مشيتي ليهم عند اهلهم .. ؟؟ هم ضيوف زي ما
انتي ضيفة .. قلت ليها بس انتظريني في الصالون..
قالت لي حاضر..

الصالون بتاعهم ده زي مضيفة بتاعة رجال .. والساعة
دي كان فاضي..

انا دخلت الحمام وهي دخلت تفتح الصالون .. انا طلعت
من الحمام سريع ولقيتها قاعدة..
قلت ليها .. ديل الجابههم هنا شنو؟؟ والله الناس ديل انا
خايفة منهم..

قالت لي انتي في حمايتي انا..
قلت ليها ماشفتي البت دي بتعاين لي كيف؟؟ . وبني
نظرات غاضبة .. والله فعلا الزولة دي معناها بتحب
هشام ياسلمى ..البت بتعاين لي كذا زي التقول انا
ضررتها..

سلمى قالت لي .. انتي بالنسبة ليها اسوء من الضرة..
الضرة بتعرس الراجل وبتخليهو قاعد لي مرتو..
بس انتي عرستي حبيبها وحرمتيها منو..
قلت ليها يعني يا سلمى الكلام ده مؤكد؟ .. قالت لي
انتني بس أسألها مهادي جمبك..

قلت ليها أسألها انتي .. وتعالني وريني .. عايني وقولي

ليها هسي انتي متواصلة معاهاو؟ .. وماتحسسيها انك
صحبتني شديد وبتحكي لي كويس؟
قالت لي . والله ياهند .. اصعب حاجة كونو الزول يخش
ليهو في ناس ماعارف عنهم حاجة ويبنى اسرة في عائلة
.. هو ماعندو عنها خلفية .. وحتى الراجل الاتزوجتيهو
مابتعرفي عنه شي .. كان انتي المفروض اول شي ..
تتريثي وتسألني من الناس ديل .. تسألني منهم اقرب
الناس ليهم .. اللي هم نحن ..
وفوفو دي متخصصة في توار يخ الاسر واسباب المشاكل ..
فانتي لو عايزة تسألنيها .. ممكن تقول ليك اي حاجة
عايزة تعرفيها عن هشام وعن اهلوه ..
قلت ليها بس انا خايفة من حاجة واحدة .. خايفة انو
هي تمشي تكلم هشام تقول ليهو .. مرتك بتسأل بي وراك
.. وبتجسس عن اسرتك .. والحكاية ح تضايق هشام
ويفقد فيني الثقة تاني . قالت لي ياخي انا بحذرهما ما ح
تقول ليهو .. بعدين حتى لو قالت ليهو انتي عندك
حجة قوية .. قولي لي انت ماحكيت لي عن اسرتك ..
وانا من حقي اسأل .. واعرف نسابتي واعرف عنهم اي
حاجة .. انتي ماتبقى مسكينة وتخافي منو كدي .. انتي
انسانة وعندك كينونتك وشخصيتك ..
غايتو المهم .. كلام سلمى قوى قلبي .. وصريت وشي ..
واتحمست للموضوع .. قلت ليها طيب هسي انا ابدأ ليها
الكلام كيف؟؟ . وضمن كيف انها صادقة ولا بتكذب ..
قالت لي مستحيل تكذب لانها الشي البتحيكهو ليك الناس
كلهم عارفنو ..
وتسألنيها كيف دي خليها علي .. انا بظبط ليك الموضوع

انتي حبيبتي وصديقة عمري .. موش انتي عايزة تعرفي
تاريخ اسرتك الدخلكي عليها؟ .. انا بوضح ليك .. بس
خليك قاعدة في محلك ده .. وطلعت .. بس انا بقيت
قاعدة ومقلقة ومعارفة البعمل فيهو غلط ولا صح..
لكن في اللحظة دي بالذات شايفة اني صح .. وما خايفة
حتى لو هشام ذاتو جا انا بسألها قدامو .. مادام هو بدس
علي .. انا ماممكن اسكت ليهو تاني..

انا في اللحظة قاعدة جاتني نمارق بت فوفو .. سلمت
على وقعدت قالت لي طبعاً " ما اتعرفت عليك .. والله
لانو طبعاً" .. اليوم الجينا في بيتكم كنا جينا مخصوص
عشان ماما قالت عندها كلام عايزة تقولو لي خالتو حياة

..

قلت ليها بالله انتي كنتي موجودة ؟ .. قالت لي ايوة
موجودة وشفتك .. لمن جيتي نازلة من فوق مع سلمى..
بس ابيت اتعرف عليك لانو ماما .. وخالتي حياة
حسسوني الاحراج .. وانا طلعت وقفت في الشارع قبل
ماما..

لاني ماكنت عايزة هشام يشوفني..

قلت ليها ليه ماعايزاهو يشوفك .. قالت اصلاً هو لمن
يشوفني بقعد يتعاور ويتبسم .. وهسي مكرهني بالرسايل
والمكالمات .. لدرجة قفلت تلفوني .. وخليتو في البيت

..

انا آسفة بس دي الحقيقة .. وانا مستعدة اواجهو بالكلام
ده..

قلت ليها انتي كلمتيهو قلت ليهو .. هند قالت ح تجينا
في البيت ؟

قالت لي ايوة بس كان الموضوع مجرد كلام يعني .. في
مجرى الونسه .. لاني كنت مبسوطه من جيتك
وشخصيتك..

قلت ليها طيب يا نمارق .. انتي الزول ده رفضيهو ولا
رفضوهو اهلك؟؟ .. قالت لي والله اقول ليك الحقيقة..
في البداية انا كنت عايزاهو .. و متمسكة بيهو .. بس
اهلي كانوا رافضين عشان حياة وعمايلا .. لانها زولة
الشيطان بتعوذ منها .. لكن في زول قريب من هشام..
جاء لي انا عنو تقارير انا ذاتي غيرت راي منو..
قلت ليها الزول منو انا بعرفو ؟ الجاب ليكم التقارير ده
..قالت لي لالا .. مابتعرفيهو..
قلت ليها اها قال ليكم عنو شنو؟

قالت لي قالو هشام ببيع الحبوب بتاعة الهلوسة البقولو
ليها خرشة .. وهسي الكلام الثابت .. قالو اتزوج البت
الصيدلانية عشان يعمل لي شغلو تغطية .. وهسي في
الايام دي قالو بدرس في مشروعو دراسة جدوى بتاع
صيدلية خاصة ... عشان يشغلها بي رخصة زوجتو اللي
انتى .. ويكون بعد كدا شغال على عينك ياتاجر..
انتى ياهند قايلة في حاجة بتندس..
قلت ليها بس ما حصل هشام قال لي انو عايز يعمل
صيدلية خاصة..

ولا حصل مر لي كلام زي ده في خشمو..
قالت لي معناها لسه شغال في دراسة الجدوى القالوها دي

..

بس الشي المتأكدين منو انو الزول ده قروشو دي جايها
من الشغل ده .. لانو الزول ده بعد المشكلة حصلت

لابوهو من امو ماكان عندهم غير البيت الساكنين فيهو..
فجأة كدا عمل دكاكين واسواق .. والناس كلهم كانوا
مستغربين في القفزة القفزها دي..

قلت ليها المشكلة ياتها حصلت لي امو من ابوهو ؟؟
قالت لي والله انا ماعارفة تفاصيلها .. دي بتوريك ليها
امي خلي امي تجي تحكي ليك..

وقامت اتنفضت وفاتت بي غادي .. وسلمى لسع تاني
ماجاتني راجعة .. انا والله في اللحظة حسيت ياريتني
لو قعدت بدون عرس . من المعمة الدخلت فيها دي يا
لطيف .. معقول .. هشام كدا؟ .. كمان عامل لي فيها
بصلي وبصوم ثلاثة يوم في الشهر .. والله غايتو نعيش
كثير نشوف كثير .. انا اساسا من زمان شاكة في طريقة
صرفو للقروش .. ياخي ده بصرف القروش بطريقة
غريبة .. وبدي بدون حساب .. واكان داير يشتري اي
حاجة لازم يشتري الحاجة الغالية..

هسي يادوب انا كدا عرفت السبب .. كويس انا برميهو
ليك رمية بالاثبات..

في لحظة مافي اكثر من دقيقتين جاتني فوزية .. قالت
لي سلام يا الطيبة بت الطيبين .. يا الشاطرة بت
الشاطرين .. انا قلت ياربي الكلمة سمعتها عند منو؟..
ايوااا قالتها لي سلمى المرة الفاتت..

المهم فوزية سلمت علي .. وقعدت اتوهطت في الكرسي

..

وقالت لي .. سلمى قالت انتي دايرة تعرفي المشكلة
الحصلت من حياة لي الراجل المسكين محمد ابوهشام
..؟؟ قلت ليها ياريت ياخالتي .. انا ماحكو لي اي حاجة

..

قالت لي يحليلك يابتي .. جابوك عمياء وطرشاء .. كان
كنتي عارفة الحاصل لا انتي لا اهلك .. مابخلوك تدخلي
على الناس ديل..

حياة دي يا هند يابتي .. انسانة قولة حقيرة فيها
شوية..

عارفة كانو عايشين احسن عيشة .. وكان عمك محمد
رجل اعمال قدر الدنيا .. امكن عندو اربعة دكاكين جم
بعض بتاعة جملة في سوق امدرمان
الكوارو ديل مزدحمات قدام دكاكينو..

وكان رجل البر والاحسان ... بنى ليهو عمارة من طابقين
..مخليها لاولادو .. والبيت القاعدين فيهو ده بانيهو من
قبل مايعرس حياة..

المهم الزول ده حصلت ليهو نكسة مالية .. بي سبب
تصرفات حياة .. حياة كانت بتشتري وتبيع في قطع
الاراضي .. والسماسرة بغشوها .. وبتبيع بالكسر عشان
تسد .. وفي النهاية وكت تبقى فيها شكاي .. تكلم
الراجل يحلها .. قام حلف عليها .. تاني لاتبيع لاتشتري
لكن بعد شنو .. بعد هو ذاتو دخل في ديون .. وجوطة
وشكاوي وبلاغات..

ومافضل ليهو في الدنيا دي الا العمارة المن طابقين..
والبيت الساكن فيهو .. قام اعلن افلاسو .. وسجل العمارة
في اسم حياة عشان مايضيع حق اولادو .. وانسجن 3
سنوات .. في الثلاثة السنوات المسجون فيها الراجل دي
..حياة ساطت الدنيا..

الوكت داك كانت عندها هشام وهنادي والبت المسكينة

الاسمها لبنى صغيرة..

قامت حياة رفعت علي راجلها قضية .. واتطلقت
بالقاضي .. وبعد العدة طوالي اتزوجت راجل من امدرمان
الغربية دي .. وهشام ده كان صغير .. قربت تجهو
حالة نفسية .. لكن ربنا شافو .. واخوانها اتبرو منها..
وخلت الاولاد مع عمتهم في بيتهم .. ومشت قعدت مع
راجلها الجديد في العمارة البناها محمد لاولادو..
قام الراجل قال ليها انا مابقعد في حق الرجال .. قالت
ليهو العمارة مسجلة في اسمي .. قال ليها انا ماعرف..
كمان اقعد في حق مرتي؟؟

المهم اقنعها سجلت ليهو العمارة في اسمو .. الراجل
طوالي باع العمارة .. واشتغل بيها .. ماعارفة اشتغل بي
قروشها شنو .. وقعد حياة في بيت ايجار..
المهم لمن ابوهشام طلع من السجن .. وقال يبدا من
الصفير مشى سأل حياة قال ليها داير ورق العمارة .. تمشي
تعملي لي تنازل .. قالت ليهو انت ماعندك عندي حاجة
..وراجلها شاكلو وطرردو من البيت..

المهم الراجل ابوهشام ده .. وكنت عرف انو حياة اتنازلت
لي راجلها الجديد من العمارة .. وداك باعها .. ماقدر
يستحمل .. حصلت ليهو جلطة .. ورقدوهو في العناية
4شهور مركبين ليهو الاجهزة .. مافي زول قايلو بحيا..
وحياة يوم واحد ماجاتو زيارة في المستشفى .. بس ولدو
وبتو واختو الماسكة الاولاد ممرضينو في المستشفى
..في المهاية فاق من الغيبوبة مشلول وجابوهو ختو في
البيت وبقو متابعنو بالعلاجات .. ومافي اي تحسن..
اها راجل حياة الجديد جاب منها بت .. الاسمها تغريد

دي..

وبرضو حصلت ليهو خسارات .. في شغلو وقروش العمارة
محل ماطارت ما اتعرفت..

عشان كدا يابتي قالو .. يذهب الحرام من حيث اتي..
مافضلت ليهو فيها الا عربية صغيرة كدي سايقها .. يوم
العربية انقلبت بيهو .. وحرقت .. وهو جواها .. وده كلو
حق الحرام نسأل الله السلامة..
وزي ماقالو حق الناس كناس..
وقالو..

حق الناس ملاعن وللعمر محاق..
يحوطك بالبلا ويصل الحفيد لحاق..
اكان كسبك قليل فوق التعب ماحاق..
حذاراك من تسلفق الحرام سححاق..
الحصل بعد مامات الراجل .. حياة بقت شائلة بتها
وحايمة .. مشت لي اهل راجلها طردوها .. مشت لي
اخوانها طردوها .. سافرت لي اختها في مدني طردتها..
قامت رجعت لي اهل راجلها تاني .. قالت ليهم امسكو
بتكم .. قالو ليها ما دايرنها .. لابتنا ولا بنعرفها .. اها
هشام وكت سمع بيها .. قعد يبكي .. عمتو قالت ليهو
امشي جيب امك واختك .. وخليهم يقعدو معانا في البيت
..في النهاية دي امك مهما عملت .. الحصل لي اخوي ده
..قدرو ان شاء ربنا يعوضو الجنة..

عمتو كانت مراة فاضلة الله يرحمها .. اتوفت قبل كم
سنة كدا ماعارفة كان اربعة كان خمسة سنين..
اها ياهند يابتي .. بعد ماحياة جات قعدت في البيت..
ماخلت كعوبيتها وقوايلها وفتنة وسواطة .. والراجل ده

اكل مابتسويه ليهو .. وحتى منعت بتو من من تهتم بيهو
..بس هشام الله يبارك في ايامو .. هو الباكل ابو هو..
وبشربو وبنضفو وبتابع ليهو علاجاتو .. لكن هسي لانو
بقى الولد مشغول .. الراجل بقى موتو ارحم من حياتو..
واخر زول فضل ليهو في اخوانو ياها اختو الماتت
بالمغسة من عمايل حياة..

تتخيلي هي الجابتها في البيت .. وحنست هشام قالت
ليهو امشي جيب امك واختك ولمهم .. وقت جات حياة في
البيت ورت ليك صفية نجوم النهار بالمعاملة .. والله
المرأة دي ماتت بالمغسة اصلا هي ارملة وما عندها اولاد
..في النهاية مرضت وماتت..

حياة ملعونة ياهند .. وهسي همها كلو الراجل ده يموت
..لانو باقي ليها علة في البيت..

كان جوها صاحباتها ساكت في البيت .. بتقفلو في
الغرفة بالطبلة عشان الضيوف مايشوفو الراجل
المشلول وغرفتو المعفنة..

نسأل الله السلامة يابتي..

كمان بلا خجلة بتجيني تنشط لي .. وتقول لي دايرين
نمارق لي هشام ولدي .. والله طررتها ليك طردة الكلب..
منو البترمي بتها في بيت حياة؟؟ .. الا دايرة انتقم من
بتي .. عشان اخليها تدخل بيت حياة..

بعد ما طرتها .. والناس سمعو بيها .. قالت ليهم هشام
ولدي قال ماداير نمارق .. سمعتها ماكويسة .. تتخيلي يا
هند مرأة كبيرة قدر دي .. تكذب في بتي وتتهمها في
شرفها .. لكن انا يوم داك جيت في البيت وريتها ليك
المكشم بلا بصلة .. وقدام الناس الكلمتهم هي ذاتهم..

طبعا القوالة دي طلقتها في العايلة بس..
وانا اتحينت الفرصة .. العايلة تكون ملمومة وجيت
وريتها ليك الردحي المابتعرف ليهو..

الى اللقاء..

الحلقة 11

قلت ليها ياخالتي فوزية .. انتي عارضتو هشام يتزوج
نمارق ليه؟ قالت لي يعني هسي انتي سعيدة معاها؟..
يعني انتي ماعرفتني لغاية هسي .. انحن عارضنا ليه؟
البيت الساكنة فيهو انتي ده .. مافي زول بتمنى يكون من
سكانه .. عشان حياة وعمايلا .. حياة مابتخاف من الله
يا هند .. ممكن تقتل لي بتي .. ممكن تلبس لي فيها
جريمة..

قلت ليها لكن بتك كانت حتكون مع هشام .. وهشام زول
راجل وعادل .. هسي انا الحمد لله .. هشام ابدأ ماقاعد
يظلمني والله..

قالت لي والله طبعا هشام ده انا مابتعرف عنو حاجة..
ترا الناس خوفونا منو .. قالو بتاع مخدرات ومصايب..
لكن الموت حار .. مابقدر اقول حاجة ماني متاكدة منها

..

قلت ليها خير يا خالة .. ربنا يديك الصحة والعافية..

تسلمي كثير..

وطلعنا الاتنين بيغادي .. مشيت لقيت ليك سلمى ونمارق
قاعات مع بعض بتوسوسن .. وكنت شافني ما اتخلعن ولا
وقفن ونستن..

سلمى قالت لي تعالي اقعدى..

عارفة يا هند .. والله نحن ما عايزنك تتخدي..

وتقعدى مع الناس ديل..

الناس ديل ما بستاهلو زولة زيك تكون معاهم .. ديل ناس
زرلين..

ما فيهم زول فيهو فايده .. وطيب الا الراجل المشلول ده..

قلت ليها طيب يا سلمى انتي رايك شنو ؟

قالت لي غايتو انا انا لو مكانك بتطلق طوالي .. يعني

نسبية عبيطة وصوامة وقوالة وفتانة وشكالة..

وراجلك بتاع مخدرات وعايز يستغلك عشان يروج

المخدرات عن طريقك..

يعني ح تقعدى ليه ؟ .. عشان تجيبى ليك منه طفل..

ويكون بعد داك رابطك .. وتقعدى تفكري عشان مصلحة

الطفل .. وانو لازم اواصل حياتي عشان ولدي والكلام ده

..

عشان كذا نحن وضحنا ليك اي حاجة .. انتي شوفي..

ومن حقك تتأكدي من كل كلمة سمعتها .. كان مني كان

من نمارق كان من امها .. ده كلو كلام سلمى..

لكن انا طبعا " اتعلمت حاجة في حياتي .. اني ما أسمع

الكلام من طرف واحد .. واهم حاجة هسي عندي..

الكلام المتعلق بي هشام .. موضوع امو ده موضوع كان من
الماضي .. والماضي ما يرجع ..

قلت ليها ياسلمى ما مشكلة .. انا بتصرف ماتشيلي هم ..
هسي انا الرؤية بقت واضحة بالنسبة ..
طبعاً" الشى الفهمتو من خلال الكلام .. انو سلمى ونمارق
الاتنين كايسين لمصلحتي .. وهشام بتونس مع نمارق ..
عشان يقضي معاها وكت .. ويكسر بيها زمن .. لانو نمارق
دلوعة وكلامها حلو شديد ..

لكن ان بنظمو ليك نظام بعرفو براى .. الحقيق ..
على كل حال .. يازول فطرنا وشربنا الشاي .. والونسة
كانت ونسة عادية جدا .. وانا مهجومة ولوني ده اصفر
من الخلعة الدخلتها فيني فوفو وبتها ..
لكن برضو والله انا شاكرهن .. فتحن عيني على حاجات
انا ما عندي بيها اي خبر ..

انا لو ما عمى محمد .. والله فعلا ده ما بيت بنقعد ..
لكن الراجل ده اتظلم .. وهسي ضعيف وقاعد في بيتو ..
والناس متمنيين موتو .. وهشام ما عارف الكراهية الفى
قلب حياة تجاه ابو هو ..

هسي انا اهم حاجة عندي اكمل ليهو علاجو .. واكون
ماشة فى التحري فى موضوع زوجى فى المصيبة القالوها
دى ..

اها طبعاً " طلعت منهم .. ومشيت على الصيدلية اول ..
حتن بعد داك مشيت البيت .. وقبل ما اطلع من ناس
سلمى اكدت عليها انو الكلام ده بطريقته دى مايصل لى
هشام .. طبعاً لانو انا المفروض اتأكد اول حاجة ..
وصلت البيت .. وطلعت سريع غيرت هدومي .. وجيت

نازلة دخلت على ابو هشام .. لقيت الاوضة مقفولة
عليه من جوة . استغربت منو القفل الاوضة من جوة ..
عمي مابقدر يصل الباب ..

دقيت ليهو الباب .. فتح لي الباب هو وكان بتكل على
الحيطة .. انا طبعا " اتخلعت لمن لقيت الراجل واقف في
وشي .. قلت ليهو انت بقيت تقوم براك وتتحرك
يا عمي ???

.. قال لي كل يوم انا بحاول اتمرن واقوم ..
والليلة الحمد لله باريت الحيطة .. لامن وصلت الباب ..
وقفلتو من جوة .. انا ماعرفت الامل في الحياة الا لمن
شفتك ياهند .. الله يبارك في ايامك .. ارفعي صوت
المكيف ده .. الشيطانة الملعونة دي ماتسمعني ..
قلت ليهو منو دي الشيطانة الملعونة . ؟ قال لي حياة
الحية ..

قلت ليهو حرام عليك يا عمي .. ماتقول كذا برضاها دي ام
هشام ..

قال انتي اصبري انا بحكي ليك .. كدي اسنديني شوية
النصل السرير .. وماشاء الله .. الراجل بقى يحرك
رجليهو الاتنين وياطا عليهن .. لكن لسع كرعيهو تقااa

بس لسانو ماشاء الله انطلق كلو كلو .. لكن ناس البيت
ماعارفنو بتكلم .. خصوصا هشام ماعايزو يعرف نهائي ..
اول ما يدخل عليهو هشام او هنادي او اي زول بقعد يأشر
بي راسو ..

ماعارفة فهمو في الحة دي شنو .. وانا حافظة سرو ..
وكت يطلعو منو .. بقعد يتوسوس معاي ..

اها هسي قال لي تعالى اقدي جمبي هنا .. وبقي
يتوسوس معاي .. قال لي الليلة من الصباح .. حياة
جايفة مع هنادي .. وتشتم فيها في موضوع ماعارفو
شنو؟ وهنادي تبكي لغاية هسي .. امشي عليك الله شوفي
لي بتي الحاصل عليها شنو وتعالى..

قلت ليهو حاضر ياعمي .. هسي بمشي واجيك..
وهشام لسع ماجا .. وحياة قافلة اوضتها ومشغلة المكيف
ونائمة جوة..

انا دخلت لي غرفة البنات .. لقيت لبنى وتغريد نايمات
.وهنادي قاعدة وعيونها محمرات من البكا .. قلت ليها
براحة كدا .. تعالى دايراك .. باشر ليها بيدي..
طلعت معاي فوق في غرفتي..

قلت ليها هنادي حبيبتي .. مالك عيونك محمرة ؟ انتي
كنتي بتبكي صح؟
قالت لي لالا .. ما في حاجة .. ونكرت على كلوكلو في
البداية..

بس مع اصراري عليها .. مسكت شعرتها الطويلة
المضفرة ورامياها فوق ضهرها .. مسكتها كدا بيدها..
وجرت منها الباندة وفرتكت شعرها كدا .. لامن عطى
اكتافها زنزل على صدرها .. في حالة بتاعة قرف وضيق
شديد..

وقالت لي انا يا هند .. فكرت في الانتحار جادة .. انتي
عارفة ده العريس السابع امي ترفضو..
وهسي ده انا متعلقة بيهو شديد .. اسمو نادر .. وبحبني
ياهند .. مع اني خلاص كبرت في العمر .. متمسك بي
تمسك شديد..

ومتواصلة معاهو بالتلفون وبالرسايل .. واتلاقينا مرتين
على الطبيعة .. واعجبت بيهو شديد .. وهو ذاتو اعجب
بي .. وكلم اهلو..

وانا قلت ليهو مافي مشكلة .. بس انت تكون جاهز كلمني
..وانا بكلم امي .. وامي بتكلم هشام اخوي.

اها الليلة الصباح قال لي كلمي امك .. وخلي امك تكلم
اخوك هشام .. طوالي مشيت كلمت امي .. وحكيت ليها
بي كل فرحة..

قالت لي مافي ليك عرس .. ابوك عيان .. وانا مابقدر
اشتغل في البيت براي .. وتغريد بتقرا .. اقعدني هنا في
بيتك ده .. بلا عرس بلا كلام فاضي .. وانا ياهندوية
قعت ابكي ليها واحنس فيها .. زي الشافع الصغير .. في
النهاية قالت لي خلاص انا وافقت .. اديني ليهو في
التلفون..

وانا فرحت فرح شديد .. واتصلت عليهو .. قلت ليهو
خلاص امي موافقة .. وهسي عايزة تتكلم معاك في
التلفون..

بس مسكت مني التلفون .. وشخطت فيهو .. ونبذتو..
وقالت ليهو ياتافه ياصعلوق يا حرامي .. كيف بتتكلم مع
بتي من وراي..

هي اصلا بتي قليلة ادب .. وبتاعة اولاد .. وكل يوم
تتكلم مع واحد .. لو ماعارف اعرفها .. وابدع من حياتها
..الله يقتلك يا عديم الاصل وقفلت منو التلفون..

وبعد داك قبلت علي انا يا شنو ياشنو .. ماخلت لي لفظ
شوارع ما نبذتني بيهو .. وقالت لي والله تاني تجيبي لي
سيرة راجل الا اضحك وانتي نايمة .. والله ياهند انا

اتمنيت الموت .. انا تعبت ياهند..
والبت رقدت لي في رجلي .. و قعدت تبكي وتنتحب..
والله انا بكيت بكا على البت..
يالطيف .. يالطيف دي ام شنو ياربي؟ .. يحليلك
ياهنادي..
مسحت ليها بيدي كدا على شعرها .. وقشيت ليها دموعها
..وقلت ليها
اسمعيني هنادي يا حبيبة قلبي..
انتي الولد ده باقية عليه ؟
قالت لي اي والله ياهند .. انا من دونو بجن عديل..
خلاص ده بقى حياتي وانفاسي..
قلت ليها انا بوعدك لو بحياتي وبى روحي ودمي انا لازم
اجمعك بيهو..
قالت لي لكن نادر تاني ما حيتكلم معاي .. وح يكون اخد
عني فكرة سيئة .. ولو كانت دي امي الولدتني وربتني
قالت كدا؟ يعني هو حيفتكر عني شنو ؟
بعدين كيف نادر يقبل انو نسيبتو تكون بالطريقة دي .
قلت ليها بس انتي اديني تلفونو .. وتاني ماتشتغلي
بالموضوع..
انا والله يا جماعة في اللحظة دي نسيت كل همومي..
وبس بقيت مركزة مع هنادي .. كسرت قلبي يحليلا..
قلت ليها انا ح اضرب ليهو هسي بي تلفوني براي..
اقفلي الباب ده كويس..
وفعلا اتصلت على نادر .. انسان من صوتو طيب وود حلال
..وبتكلم بهدوء غريب..
قلت ليهو السلام عليكم .. انت نادر؟؟

..قال لي مرحب معاي منو ؟
قلت ليهو انا اسمي هند .. انا زوجة هشام اخو هنادي ..
قال لي مرحب مرحب والله .. كيف الحال وناس
البيت؟؟..

قلت ليهو بي خير الحمد لله .. اسمعني يانادر ..
طبعا قبيل اتكلمت معاك خالتي حياة ام هنادي ..
وسمعتك كلام مابتستاهلو .. اولا انحن بنعتذر بالنيابة
عنها .. ويهدي هنادي قاعدة تبكي من الصباح .. من كلام
امها .. وبتطلب منك السماح ..
بعدين يانادر .. خالتي حياة انسانة معذورة .. عندها
مرات حالات بتاعة هيجان .. ومابتوعى الكلام البتقولو
..

وطبعا هي ماعايزة بتها تتزوج .. لانها متعلقة بيها شديد
..كلما يتقدم زول لي هنادي .. خالتي حياة بتقول عنها
كلام تخليهو يغير رايو منها ..
وللاسف كل الناس بصدقو .. لانها امها وبالتالي ببعديو من
هنادي .. وهنادي كانت بتصبر ..
لكن هسي ماقادرة تصبر .. لانها شكلها حبتك حب اصيل
..والله يا نادر .. هسي هنادي بتفكر في الانتحار .. ولو
اتخليت منها ح تسمع بيها انتحرت ..
قال لي خلصتي كلامك؟

قلت ليهو نعم اتفضل .. وفتحت السماعة الخارجية
عشان هنادي تكون في الصورة ..
قال لي يا اختي .. انا ما الراجل البيبع المرأة بي كلام
مرأة ..

انا عرفت هنادي معرفة لصيقة .. واتكلت معاها بادق

تفاصيل حياتي وحياتها..

لايمكن اصدق فيها كلام .. حتى من امها .. ثم انو مافي
ام ممكن تخرب سمعة بتها بالطريقة دي .. عشان كدا
انا قلت الموضوع فيهو ان..

والله فكرت انها تكون دي ما امها .. لكن مادام انها
ماعيزاها تتزوج .. ممكن تقول اي كلام عشان انا اراجع
..لكن انا مابترجع من هنادي .. الا هي براها تقول لي
ماعيزاك..

وانا مصر اسمع الرفض من اخوها وولي امرها..
انا هنادي بقت حياتي .. وبقت كل شي بالنسبة لي..
في الدنيا دي . خليها هي .. حتى انا لو فقدت هنادي..
حياتي ماعندها طعم .. ما ح انتحر .. لكن مافي بت
بتدخل حياتي لما اموت..
انا حقيقة دموعي ديل نزلن من دون ما احس من كلام
الولد ده..

قلت ليهو اصيل يا نادر ربنا يكرمك..
قال لي قولي ليها انا مش ح تنازل عنك ابدا" مهما
يكوون..

وودعتو وقفلت الخط..

وقبلت على هنادي لقيتها فرحانة تتبسم والدموع في
عيونها ماجفت..

قلت ليها بس ياهنادي .. تاني ماتتكلمي مع امك في
الموضوع ده نهائي . وخليني انا اتصرف بي راحتي..
قامت مسكت راسي .. وسلمت على في جبهتي .. وقالت
لي الله يخليك لي يا اغلى اخت .. والله انا ماعارفة من
دونك كان يحصل لي شنو ؟

نزلت هي .. وانا قعدت اخطط وافكر..
بعد شوية نزلت لي ابو هشام تحت .. وحكيت ليهو
التفاصيل حصلت .. وبرضو الرجل الطيب الحنين
دموعو نزلن من قصة بتو .. سكت مسافة .. وقال لي
تلفون الولد هسي عندك؟؟

قلت ليهو نعم .. يهودا رقمو في تلفوني اخر اتصال..
قال لي اتصلي عليه وادينني ليهو..
طوالي دقيت للولد .. قال لي مرحب زوجة اخوي..
قلت ليهو حبابك يا الأصيل .. والسماعة الخارجية
شغالة..

قلت ليهو هاك عمك ابو هنادي .. عايز يتكلم معاك..
قال ليهو الو .. حبابك ياعمي .. والله انا انا كان نفسي
اجيك في البيت .. بس لك العتبي..
ابو هشام قال ليهو .. لالا ما مشكلة .. انا عيان شوية..
وبعمل في علاجات .. لكن داير اقول ليك كلمة .. انا ابو
هنادي .. وهنادي بتي اشرف واطهر بت في المنطقة..
وما عندها لعب ومن بيتها مابتمرق..
قال ليهو والله ياعمي انا عارفها .. وواثق فيها .. ولو
ماكدا ماكنت ارتضيتها لي زوجة..

ابو هشام قال ليهو والموضوع الثاني .. هنادي زواجها في
يدي انا .. مافي يد امها .. امها عيانه وما عليها حرج..
وانا موافق على زواجكم .. وبتي واديتك ليها .. وربنا يتم
ليك على خير .. بس اصبر لي شوية اشد حيلي..
قال ليهو انا صابر ياعمي .. وده اسعد خبر انا اسمعو..
وان شاء الله عما قريب اجيك زيارة في البيت .. قال ليهو
خير يا نادر يا ولدي .. انت تمشي لي هند في الصيدلية

..وهي بتجيبك لي .. هند دي اعز لي من بناتي
وابوهشام بتكلم كدا ماکمل كلامو .. هشام دفر الباب
وفتحو وجا داخل..

الى اللقاء..

الحلقة 12

انا من شفت هشام جاء داخل .. ضغطت على انهاء
المكالمة .. وقفلت الاتصال .. وبقيت بقول لابو هشام..
حاول .. حاول تاني اتكلم..
اهلا ياهشام .. ماشاء الله ابوك بقى يقول كلمات واضحة
يعني..
وبقيت ماسكة التلفون .. بقول ليهو انا بسجلك ليك
كلامك .. انت بس قول..
هشام قال لي انا زي السمعتو بتكلم..
قلت ليهو ايوة مرات بجيب كلمات وaaضحة شديد..
جاء قعد جمبو .. وقال ليهو قول يا ابوي .. قول حاجة..
انا مشتاق اسمع صوتك .. كل يوم بتمنى اسمع منك كلمة
واحدة .. متمني اسمع كلمة (هشام ولدي) .. نفسي
اسمعها يا ابوي..

انا بتذكرها .. الكلمة دي .. وكنت تطلع منك حنية
وقوية وصادقة..

وقبل كدا على الحيلة . وخنقتو عبرة .. وعيونو اتملن

..

طوالي ابو هشام لمن شاف دموع هشام .. اتكلم قال ليهو..

ماتبكي ياهشام يا ولدي .. انا كويس..

والله هشام ده اتفاجأ مفاجأة .. لمن نزل من السرير..

وقعد قدام ابو هو في الواطة .. مطير عيونو .. وبعين

ليهو في وشو..

وقال ليهو ابووووووي؟؟ .. ده انت؟؟ انت اتكلمت!!

ومسك في رجلين ابو هو .. وانقد بالبكاء .. انا بقيت اقول

ليهو براحة براحة ياهشام .. ماتبكي نحن داسين التطور

ده..

قام من الواطة .. ومسكني من يدي الاتنين وقال لي..

انتي نعمة يا هند .. انتي نعمة انعم بيها ربنا علينا

عشان صبرنا .. ربنا يكرمك .. ويخليك..

وانا طبعا متضايقه منو .. بي سبب كلام نمارق القالتو لي

..لكن حاولت اكون طبيعية..

وابو هشام بقى يعاين لي .. ويقول لي معلش يا هند..

ماقدرت اتحمل دموع هشام..

محمد ابو هشام انسان رقيق وطيب .. لدرجة كبيرة..

عمره ماكبير .. يعني البشوفو مابصدق انو هشام ولده..

يعني الخمسين مابكون وصلها .. وحياة تشوفها شكلها

اكبر منو .. سبحان الله .. يعني الزول المشلول فترة زي

دي .. المفروض يكون جسمو منهار ومترهل .. لكن هو

ماشاء الله تشوفو قاعد ماتقول الراجل ده مشلول..

وجسمو خفيف ومتماسك ونحيل شوية كدا..
اها هسي هشام قال ليهو طيب انت يا بوي ليه ماعايز
تكلم امي بالبشارة دي . ؟ والله يا ابوي امي ح تفرح..
قال ليهو اسكت ياهشام .. انت مافاهم اي حاجة..
المهم لغاية ما اقول ليك .. ماعايز زول يعرف .. الا اقوم
اطلع من الغرفة دي بي كرعي ومافي زول ساندني..
اسمعي ياهند .. سوقى هشام .. امشي احكي ليهو موضوع
هنادي . انا حيلي ده مو شايطني ماقادر اتكلم .. اسمع
ياهشام الكلام البتقولو ليك هند بتي دي .. ده ياهو
كلامي وراي انا .. هشام طبعا" مبهوت .. قال ليهو حاضر
يا بوي .. وماشي طالع ولسع بعين لابوهو..
وانا طلعت معاهو .. ولمن عايزة اقفل الباب وراي..
عاينت لي ابوهشام ابتسم معاي بسمة .. تزيج هم
السنين..

لمن طلعتنا من الغرفة .. لقينا حياة يادوب مارقة من
اوضتها والنوم فوق وشها .. وتتمغى وتتشفق .. اظنها
لاهسي بي باقي نوما..

قالت ليهو هشام انت جيت متين ؟ قال ليها قبل شوية
..كيفك يا امي ؟

قالت ليهو طيبة كان فيها طيبة .. الزول عاد كان
ساكنين معاهو ناس في بطن البيت وكارهنو .. يكون
كيف؟ وعانيت لي بي طرف عينها .. يعني انا بكرها..
ههه غايتو المرأة دي..

والله انا لابكرها ولابريدها .. ولامشكلة لي اي فرق..
بس حانة عليها .. مرأة مسكينة ومافاهمة الحياة..
وماعارفة انو ممكن يوم ربنا ينتقم منها .. انتقام تندم

على اي حاجة..

انا اصلا ما فتحت خشمي .. وهشام ما اشتغل بالموضوع..

زي الكانها ما اتكلمت ومشينا طلعا فوق..

حكيت ليهو كل التفاصيل الحاصلة من امو لي اختو..

ووريتو المكالمة من اولها لي اخرها .. ووريتو انو نحن

عايزين نتم الموضوع .. من غير امك حتى ماتعرف..

ونزوج هنادي للولد ونخت خالتي حياة امام الامر الواقع

..

قال لي .. ليه ؟

انا امي بقدر عليها .. وبقتعها..

قلت ليهو .. لالا .. انا وابوك راينا غير كدا .. لانو امك

ممکن تعمل حاجات تفشل الموضوع .. ونحن بعدين

مانقدر نتصرف .. في النهاية ديل حيكونو نسابة..

ممکن تعمل مشكلة .. مع اهل الولد .. او تسمعهم كلام..

انت ح تعمل ليها شئو بعدين؟ .. الموضوع بفشل..

وهنادي تكون خسرانة .. ونحن مانقدر نعالج الموضوع..

قال لي والله كلامك حقيقة للاسف .. غايتوامي دي

ماعارف انا اعمل معاها شئو..

قلت ليهو بس انت خليك معانا في الصورة .. وانا بحكي

لي تغريد الحكاية سرية .. عشان نحن برضو ح نحتاج

ليها..

المهم الموضوع ماشي طبيعي .. كم يوم كدا .. وفهكت

تغريد .. وكل يوم عمي محمد بتحسن اكثر من امس..

غايتو الراجل ده عندو عزيمة وصبر عجيب..

اصلا الانسان البستسلم للمرض .. وينهار قدام الألم..

عمرو مايتحسن .. البتحسن هو الانسان البتفاعل

وبستشعر العافية .. ويصر على المقاومة حتى لو نفسيا
..المقاومة النفسية .. والافكار الايجابية .. حسب
تجربتي .. اكبر دافع لسرعة الانتفاض من الامراض..
وهنادي متواصلة مع نادر .. وهو متحفز جدا.. "
وخلينا هو في الصورة .. ومفهمو هو واهلو انو امها عيانة
شوية .. يعني عندها هبشة خفيفة
ومتمسكة بي بتها .. ولو عرفت انها حتتزوج مابتخليها
..واهلو كلهم بقى عندهم علم بالموضوع ده..
اها .. طبعا " هشام ماعندو اي فكرة عن اللقاء الحصل
بيني وبين فوفو وبتها .. لانه مابقدر يسكت لو وصلو
الخبر..
يوم من ذات الايام جاني نادر في الصيدلية .. ودي اول
مرة اشوفو..
انسان مهذب وجميل .. ومؤدب ادب نادر والله .. والله
عينو ماملها فيني .. وحسيت بيهو انسان اصيل..
جبت ليهو موية شرب .. قال لي خلاص انا منتظرك برة
..خلصي بي راحتك ونمشي لي عم محمد اتعرف عليهو
..وطلع قعد برة في الكرسي القدام الصيدلية .. انا
طبعا مما شفتو وعرفتو فكرت في موضوع..
خلصت الزباين القدامي وطلعت ليهو برة .. قلت ليهو انا
عايزاك تخدمني في موضوع..
قال لي والله لو احتجتي لي روعي .. انتي العملتيهو
معاي انا مابنساهو ليك .. قلت ليهو خلاص نحن طالعين
انا بوريك..
انتظرني .. قاعد برة قريب الخمسة واربعين دقيقة..
بس شغال بي موبايلو .. اظنو بدردش مع هنادي ..هه

وانا في اللحظة دي .. اتصلت على هشام .. قلت ليهو
نادر الود العايز هنادي . جاني في الصيدلية .. عشان
اوصلو ليكم في البيت .. تعال بدري ماتتأخر عشان
تلاقيهو .. بعدين انا ح اقول لي امك ده زميلي دكتور..
هشام رحب بالفكرة عادي..

اها انا لمن انتهيت وسلمت الوردية .. وطلعت .. هو وقف
ليهو امجاد..

انا كدا مابلقى لي طريقة احكي معاهو .. المهم وصفت
لي بتاع الامجاد كافتيريا في الطريق يوقفنا فيها..
وقلت ليهو تعال احكي ليك قبل مانصل البيت..
قعدنا وهو طلب حاجة و قال ليهو آمريني!!
قلت ليهو انا يا نادر واقعة في مشكلة مع زوجي هشام
اخو هنادي .. وعايضة احكيها ليك انت .. لانو الموضوع
بهمك زي مابهمني..

انا كلمتني بت خالتو قالت لي .. هشام بتاجر في
الحبوب المخدرة..

وماقادرة اتاكد .. هل الكلام ده صح ولا فرية وبهتان ساي
..وبقيت شاكة فيهو .. وماقادرة اتعامل معاهو..
انا عايزاك بي طريقتك واصحابك .. تحاول تتحرى لي من
الموضوع ده .. عشان انت ذاتك تكون في الصورة .. لانو ح
يكون نسيبك وولي امر زوجتك ولا انا غلطانة؟؟..
قال لي والله احسن ماعملتني .. انك تديني راس الخيط
ده .. لانو انا لو اكتشفت الموضوع ده بعد الزواج .. اول
زول بلومك انتي..

وانا في غضون اسبوع او خمسة يوم .. بجيك بالخبر

الاكيد ده .. لانو دي حاجة خطيرة شديد .. لايمكن نسكت عليها..

وانا اطمئنك يا دكتورة .. حتى لو ثبت لي انو الزول ده كدا فعلا .. ماممكن اعامل هنادي بي ذنب اخوها .. لانو مافي زول مسؤل من تصرفات زول .. وكل انسان ربنا بجازيهو بي عملو .. لكن بعمل احتياطاتي اللازمة .. وبحاول بي كل السبل اعمل حاجة حتى ولو كانت مؤلمة..
والله الزول ده اتغير كلو كلو من كلامي ده .. لمن انا خفت منو..

قلت ليهو بس كلامي ده يكون سري يانادر .. يعني لو طلع الزول ده برئ .. وعرف انو انا بتقصي الحقايق بي وراهو .. خلاص صباحي اصبح .. قال لي ماتخافي انتي بتتعاملي مع راجل .. وبراك بتشوفيني .. والايام بتثبت ليك انا منو..

نادر زول واعى شديد .. سألني سؤال .. قال لي انتي يادكتورة .. الناس ديل اتزوجتي منهم قبل ماتسألني منهم ولاتعرفيهم؟؟ .. وكيف ماعرفتي المرأة دي ووضعها من قبل العرس .. قلت ليهو والله انت زي ماعارف انا اتأخرت في العرس وبني كترة العرسان الطارو من حياتي .. قررت اقبل باي وضع..

ناس امي وخالاتي جو لي حياة في البيت .. وحياة قابلتهم مقابلة كويسة

وقالو لي ديل ناس كويسين..

اما هشام ده .. انا بعرفو معرفة لصيقة .. وزول اخلاقو عالية .. لكن الحكاية دي اتفاجأت بيها .. وسبحان الله الزول مابقدر يعرف خبايا الناس .. نادر بسمع فيني بي

كل انتباه .. غايته نادر زول ممتاز شديد .. وهنادي
تستاهلو .. ان شاء الله ربنا يتم ليها بالخير ويكفيها شر
امها..

اها طلعتنا ركبنا مشينا على البيت..
واتفقنا على الشي البنقولو لي خالتي حياة..
اول ما دخلنا البيت لقيناها حايمة .. فتحت ليها الباب
براه..

سلمتا عليها .. قالت لي اهلا يختي .. ده منو المعاك ؟ ان
شاء الله خير ؟

قلت ليها ده زميلي .. دكتور جاي يشوف عمي محمد..
وانا كلمت عنو هشام .. وهشام حيحي هسي يقابلو هسي

..

قالت لي انتي عمك مالقيتي ليهو دكتور زي الناس؟؟
جايبا ليها دكتير قدر ده ؟
قلت ليها ياخالتي الشطاره مبالعمر .. وبقيت داخله
ماشغالة بيها..

هو سلم عليها كيفك ياخاله ؟

ان شاء الله كويسين .. قالت ليهو مرحب اتفضل..
ودخلت تنقنق..

غايته المرأة دي .. لاعندها حساب لي ضيف ولا غريب..
بس الحمد لله..

المهم خلينو دخل علي عمي كدا .. ووصيتو يخفض
صوتو..

وطلعت مشيت لي حياة قلت ليها .. تعالي معاي على
المطبخ .. ممكن تعملي ليها غداء انا وزميلي وهشام..
ولا اعملو براي .. بس انا خايفة ابشتن عليك حاجاتك

..

قالت لي ابعدني غادي .. بسويهو براي .. اعمل شنو عاد..
التجي من السماء تتحملا الواطا .. وصارة اخلاقها صرة

هه

انا اصلا عايزاها تنشغل .. في المطبخ وماتجي حايمة
بي غرفة ابو هشام .. عشان ما تسمع شي او تحس بي
شي..

وفعلا انهمكت وانا مشيت عليهم .. ووقفت الباب من جوة
..ورفعت صوت المكيف .. لغاية ما كملو التعارف والكلام
مع عمي..

نادر كان قاعد جمبو في السرير .. في نفس الحطة
البقعد فيها هشام .. ونادر ذاتو فيهو شبه من هشام..
سبحان الله .. والله يا ناس انا هشام بريدو من جوة قلبي
..وبحترموا شديد .. وخايفة انو يكون ثقتي فيهو كلها
طالعة بيش .. انا مناي يكون هشام زي ما متوقعاهو..
مازي ما قالت نمارق..

يارب يطلع هشام برئ .. انا كان هشام طلع تاجر سموم
بموت عديل

يارب سترك..

اها طبعا في نفس الوقت ده .. جا هشام .. ودخل الغرفة
..وسلم على نادر .. واتعرف عليهو .. وطلع هشام بعرف
اولاد خالة نادر..

وبتونسو عادي .. ومرة مرة عمي محمد يرمي ليهم كلمة
في الونسة .. وهم الاتنين يضحكو .. اليوم داك اكتشفت
ليك انو ابو هشام راجل طرفة .. وبحب الونسة مع الشباب
يحليلو..

انا قلت لهشام ممكن امشي انادي هنادي .. تجي تسلم
على نادر؟ .. قال لي جدا " نادية..

مشيت غرفة البنات براحة زي الحرامية .. عشان حياة
ماتشوفني عشان انادي هنادي .. وكت كلمتها .. قلت ليها
(نادر مع ابوك) كانت دايرة تدوخ من الخلعة .. هههههه
وهاجت فيني .. قالت لي كان تكلميني من قبيل..
عايني لي مبشتنة كيف . حرام عليك يا هندوية..
خلاص بجي وراك امشي .. اها انا مشيت وقلت ليهم
هنادي جاية..

وفجأة انا فكرت في حاجة قلت ياربي .. هسي ابو هشام
حيتكلم قدام هنادي ولا بتبكم .. ولو اتبكم نادر يقول
شنو؟

ولو اتكلم هنادي تقول شنو ؟ غايتو جنس درامات في
البيت ده وحرقت اعصاب .. انا حاسة مخي داير يطق..
بعد شوية هنادي جات لابسة توب ولافه راسها .. انا
خليتهم جوة هي ونادر وهشام وابوها .. وطلعت عشان
اخدر حياة .. ماتجي حايمة..

لقيت حياة واقفة في نص المطبخ بتعاين لباب الغرفة
بتاعة ابو هشام .. كانها لاحظت حاجة .. قالت لي كدي
دقيقة .. النشوف البت العبيطة دي دخلت جوة فوق
الرجال مالا؟..

ورمت السكين من يدها .. ومقرت من المطبخ .. ماشة
عليهم..

الى اللقاء..

الحلقة 13

انا طبعا " خفت شديد من وصول حياة لي الغرفة .. لانها
أكيد حتكتشف شي..

قداامي جك بتاع قزاز مناصص موية .. شلتو دقيت بيهو
السرانيك .. كشلوووو .. والله الجك ده اتفرتك حته
حتة .. زي الزول الكشح ليهو كيلو رز في الواطة..
وعمل صوت قنبلة بس..

وانا صرختا .. حياة جات راجعة جارية .. جاهزة
للمشكلة .. لانها من زمان كايساني اغلط..
وجنها وجن زول يكسر ليهو حاجة من عدتها..
بس قامت فيني .. زي الكلب العفصوهو في ضنبو .. الله
ينتقم منك يا قشروية .. ده شنو الكسرتيهو .. يكسر
ضلعك .. ان شاء الله .. يفقشن ليك ضلعة ضلعة..
شحت ربي عليك .. انتي عميا العمى اليليسك..
مابتشوفي؟؟ ان شاء الله تشوفي شيطان الكدمبس..
وجابت المكنسة وبقت تلم في القزاز المهروس .. وتهرج
..الجك يايمة عاجبني داك يالعجب..

وانا ماسكة رجلي وطلعت من المطبخ بعتب .. زي الكانو
الجك وقع لي في رجلي .. سبحان الله .. ولا قالت لي
كدي اشوف رجلك .. ولا اهتمت بالموضوع..
حسبي الله .. غايتو المراة دي .. قلبها خالي من ذرة
رحمة وعطف..

انا مشيت بي عتبتي المصطنعة ديك .. ودخلت عليهم

في الغرفة فيها الجماعة .. وقلت ليهم خالتي جاية
جاياكم .. افقلو الباب عليكم من جوة .. وانتى ياهنادي
خلاص كفاية تعالى خليهم..

سقت هنادي .. وانا بعتب طلعت بيها فوق .. وهي بتقول
لي مالا رجلك ياهندوية؟؟ ... قلت ليها صمي خشمك ده
..تعالى لي فوق..

اول ما وصلت غرفتي .. بقيت بمشي طبيعي .. وحكيت
ليها الفيلم وهي تضحك .. قلت ليها ياهنادي .. لاحظتي
شنو؟؟ في القعدة القعدتيها معاهم دي..

قالت لي انتى اديتني فرصة؟؟ .. خليتيني دقيقتين
وجيتي طائرة مالحقت اتمهل في القعدة .. ولا مليت
شوفي في نادر .. قلت ليها يختي بلاهوس .. حتعيشي
معاهو عمرك كلو .. ويوريك نجوم النهار زي ما اخوك
موريني ليها..

قالت ياريبيبيت ياريت ياهندوية .. ده انا ح اكون اسعد
مخلوقة..

قلت ليها امشي .. شوفي امك في المطبخ بتعمل في شنو؟
وحاولي ساعديها واشغليها شوية..

اها شوية كدا .. وسامعة ليك هشام بتكلم مع نادر..
وبحنس فيهو عشان يقعد للغدا .. وداك مابي .. وحتى
حياة بتتكلم معاهو .. قالت ليهو هسع زميلتك الدكتوراة
قالت يسوو ليك الغداء .. بعد اسويهو تفوت تخليهو؟؟..
قال ليها بجيك تاني يااحجة .. وح أكل من يدك كتير..
المهم اقنعهم وفات .. وتلفوني معاهو وتلفونو عندي..
وح اكون متواصلة معاهو .. ومرت الايام وعمي ماشي في
تحسن..

يوم الصباح عمي محمد قال لي الليلة تعالى من
الصيدلية بدري .. حياة شكلها عندها مشوار .. ماشة
الجريف عندها عزاء .. انا عايز اتكلم معاك..
قلت ليهو حاضر ياعمي .. ولو عايزني اكون قاعدة من
هسي .. بضرب لي زميلتي واعتذر..
قال لي لالا امشي .. بس تعالى بدري..
وفعلا اليوم داك جيت بدري من الصيدلية .. وجيت
لقيتو ماشاء الله دخل حمامو .. واستحم براهو .. ولبس
هدومو واتعطر .. وطلع قعد في الصالة .. بس لسع في
تقويسة كدا في ضهرو بسيطة .. والايام ماشة .. ان شاء
الله يبقى كويس ان شاء الله .. ويمشي زي الشباب..
انا وقت لقيتو قاعد في الصالة اتخلعت..
قلت ليهو ياعمي انت كشفت ورقك ولاشنو ؟
قال لي لالا .. يعني كشفت ورقي جزئيا . حياة مافيشة..
وانا طلعت وناديت بناتي حتي تغريد .. وحكيت معاهم
وفرحو شديد وعاهدوني انهم مايقولو لي امهم .. لكن
بيني وبينك انا بعد كدي بوريها..
قلت ليهو الفضل شنو يا عمي خليها تعرف .. قال لي
والله بس يومين ثلاثة لي قدام..
قلت ليهو هسي البنات وين؟؟ .. قال لي دخلن على
غرفتهم .. هسي كانن بتونسن معاي وبكن من الفرحة..
اها انا دايرك في الموضوع السري .. الماعايز زول يعرفو
غيرك انتي وانا وبس..
تعالى لي جوة .. حاول يقوم .. انا جيت دايرة امسكو
عشان اسندو .. قال لي لالا .. ماتسنديني .. انا عايز اقوم
براي .. وامشي براي..

تاني ماعايز اعتمد على زول .. خلاص كفاية انتي
العملتيهو معاي ماهين..

وفعلا قام ومشى بخطوات هادئة .. وبحاول مايظهر اي
خلل في مشيتو .. موفق ياعم محمد .. موفق ان شاء الله

..

ودخل الغرفة ودخلت معاهو قال لي ياهند .. انا عايز
احكي ليك قصتي مع الملعونة القاعدة في البيت دي ..
وبدا يحكي لي الحصل .. وكانت نفس القصة الحكتها لي
فوفو بالكوبي .. مازاد ولانقص..

ومن هنا انا عرفت انو فوفو انسانة صادقة .. على الاقل
حكيت لي الحاصل بدون زيادة ولا نقصان..
الراجل ده وكت بحكي لي .. ببكي وبعضه في
اصابعيهو .. من المغسة..

قال لي والله يا هند يابتي .. انا لو ما الخوف من ربنا..
والخوف على اولادي .. المرأة دي الا اقتلها..
لكن ده كلو ما الموضوع العايزك فيهو .. انا عايزك في
موضوع بخصني انا .. انا غايو اتزوج ياهند .. انا ياهند لو
ما اتزوجت .. المغسة بتكتلني .. انا عايز اتزوج في
اقرب وقت يا هند .. وانتى الوحيدة الممكن تساعدني
في القصة دي..

انا طبعا " اتخلعت .. لمن قمت من الكرسي وقعدت
راجعة .. قلت لي سجمي .. تعرس كيف اولادك كبار يا
عمي..

قال لي انا مالي ومال كبرهم وصغرهم .. ده شي من حقي
..وانا لازم اعمل البقدر عليهو .. انتي عارفة حياة بي
معاملتها مانعة اخواني يزوروني .. ولمن هم قالو عايزين

محمد يكون معانا في البيت .. هشام رفض وقال ابوي
يكون معاي..

وانا فضلت اكون مع ولدي .. انا حياة انتقمت فيني انتقام
ياهند .. لو حكيت ليك من هسي لغاية باكر الصباح .. ما
بكفيني .. بس انا طالب منك حاجة واحدة بس .. لو
عملتيها لي تكوني ماقصرتي .. ولو ماقدرتي تعملها..
انا ما لايمك لانك ماقصرتي معاي .. وقفت معاي
وقفة رجال .. ودموعو نزلن..

انا قلت ليهو والله ياعمي مهما كلفني انفذ ليك اي
موضوع انت عايزو مني بس انت قول وشوفني..
قال لي انا عايزك تشوفي لي واحدة من صاحباتك..
تكون في عمرك او اصغر .. اصلا ماعايز مراة كبيرة
وتكون جميلة .. ومتعلمة .. وطبايعها واخلاقها زيك..
انا عايز اعيش باقي ايام حياتي سعيد .. انا يا هند
عشت عذاب الله لاوراك ليهو .. انا عايز الموضوع ده
سريع .. يا اما قبل زواج هنادي .. او بعدو بي اسبوع..
قلت ليهو حاضر ياعمي .. والله او عدك وعد .. انت
تستاهل احسن انسانة في الدنيا دي .. بس لو حياة
عرفت بتقتلني .. قال لي حياة ماعندها معاي شريعة..
اصلا هي مطلقة .. هسي انا حكيت ليك شنو ؟
قلت ليهو الحريم ديل اصلا .. حتى لو الواحدة مطلقة..
بتكون مؤملة في الرجوع .. هسي نحن مؤملين نرجعك
لي حياة..

قال لي اعوذ بالله يابتي .. انتي دايرة لي الضرر؟؟..
انتي دايرة تلزيني في النار؟؟..

انا افضل لي اموت ويدفنوني .. من تكون حياة في

عصمتي مرة ثانية..

انتي بس لو بتقدري على الموضوع ده كلميني..
واوعديني انك تساعديني في الخفا حتى هشام ولدي
مايحس..

قلت ليهو جدا"

انا طلعت منو .. وخليتو مشيت غرفتي .. وبقيت افكر في
صاحباتي .. يا حليلي يا يمة .. انا صاحباتي كلهن
متزوجات .. وبي وليداتن .. الا انا حصلت القطر في
المحطة الجاية .. اجيبها ليهو من وين البت البوصف
فيها ابو هشام دي؟؟ .. طيب انا ح افكر .. ياربي نسرين
تكون اتزوجت؟ .. دقيقة اتصل اسلم عليها .. وأسأل من
اخبارها .. اصلا لو ما اتزوجت بتكون زهجانة .. بديت
اقلب في التلفون .. نسرين نسرين .. ايوة يهودا رقمها..
اتصلت عليها طوالي..

اول ما ردت علي قالت لي .. هندية الكعبة .. اصلا
الواحدة فيكم تعرس ثاني بتتسى الناس .. ان شاء الله
ربنا يوعدنا..

قلت ليها لا والله .. لكن كان عارفة العرس ومسؤولياتو..
اسكتي ساي..

انتي امورك شنو؟ لسع ما في حاجة في الخط؟
قالت وين يا يمة حليل الخط .. (الدايرنو بيطفش..
والمادايرنو يلصق زي الهم) .. ودي الدوامة الشغالة..
قلت ليها انا عندي ليك عريس لقطة..

قالت لي بختي يا يمة خشمك فيهو اللبن .. اها منو؟
قولي لي اسرعي روعي مرقت..
قلت ليها نسيبي ابو راجلي!!! ..

سكتت مسالفة .. قالت لي هندوية ؟؟؟ !! انتي
كويسة ؟ مخك ده مضبوط يعني؟؟ .. قلت ليها دي قصة
طويلة .. بعدين الراجل ده ما متزوج .. مراتو طلقو
واتزوجت غيرو .. وهو عايز ليهو واحدة يسعدا وتسعدو
..وانا ظنيت فيك الخير..

قالت لي يابت اتلمي بلا عباطة معاك .. مالي انا بعرس
ابو راجلك؟؟ انتي شايفاني اقل منك بشنو ؟
هسي عليك الله بعد المدة دي كلها .. متصلة عشان
تقولي لي اعرس ليك ابو راجلي .. ياسبحان الله؟؟ .. عن
اذنك ياهندوية انا عندي شغلة في يدي .. بيناتنا تلفون
مرة تانية ان شاء الله .. وقفلت الخط..

والله انا لمن دخلت في صفوري من الاحراج .. يعني هي
كلامها صح .. طيب انا اعمل شنو ياجماعة ..؟؟
المهم مر يوم ويومين وتلاتة .. وكل يوم ابو هشام
بيسألني اها عملتي لي شنو في الدواء البعالجني..
(يقصد العروس) هه..

بقول ليهو لسع ناس الشركة ماجابو هو لينا .. يوم وانا
في الصيدلية بفكر كدا جاتني سلمى الحبيبة..
صديقتي وحبيبة قلبي..

جاتني في الصيدلية .. قالت لي والله اشتقت اشوفك..
طبعا طوالي نحن متواصلين بالتلفون .. بس من يوم
عزومة الفطور تاني ما اتلاقينا..

انا من شفت ليك سلمى كدا .. طق ركبت في راسي فكرة
..ليه ماتكون سلمى من نصيب ابو هشام ؟ وتكون معاي
في البيت .. صديقتي وحبيبة قلبي..

قلت ليها ياسلمى انا طالبة منك طلب .. قالت لي احكي

..وانا تحت امرك..

قلت ليها عايزاك تقعدى معاى فى البيت تلاتة يوم .. انا
اليومين ديل زهجانة وحاسة نفسى وحيدة..

قالت لى .. منو دى؟ انا دى؟ برى برى برى..

منو هى البتمشى لى حياة .. انا ياهندوية اخلاقي ضيقة
..لو قلت ادبها بدقها ليكم .. عشان كذا خليني بعيد

بعيد .. قلت ليها انتى اصلا ما حتشوفي حياة لاحياة
حتشوفك .. انتى بتكونى معاى فوق..

قالت لى خير .. انا اكلم امى وابوى..

هم اصلا ما عندهم معاى مشكلة .. لاننا متربين على
الحرية الشخصية .. لكن بس يكونوا عارفين..

قلت ليها خلاص انا بكرة بكون منتظراك هنا .. تمشى
معاى البيت..

طبعا سلمى امكن اصغر منى بي سنة سنتين..

يعنى عمرها نص عمر ابو هشام .. غايتو دى مجازفة وانا
بحاولا .. تانى يوم طوالى جاتنى فى الصيدلية .. وقالت

لى انا جاهزة .. انتى اغلى حاجة عندي .. وانا بمشى
معاك .. لو دايرة اسبوع .. خلي تلاتة يوم..

قلت ليها بس بديك وصية .. اى كلمة من حياة ماتشتغلى
بيها..

ومشينا البيت .. اول من جات معاى .. حياة لاقتها وسلمت

عليها كويس .. وسألتها من امها .. قالت ليها ياخالتي انا
حاسة انى زهجانة .. جيت اقعد مع هند يومين تلاتة..

حياة قالت ليها البيت بيتك .. وتقعدى مع هند ليه؟

بيتي انا شايلك .. انا خالتك .. هند بتعرفيها من وين؟..

قالت ليها خلاص بقعد مع هند .. فى النهاية البيت واحد

وهو بيت خالتي..

وانا طبعا " متغايزة من حياة .. قالت بيتي قالت ..
بيتك جبتيهو من وين؟ خالتي الراجل لافي صينية..
لحدي ما انشلا .. ضيعتي بيتو وطلقتيهو .. وعرستي
غيرو .. وهسي دايرة تقولي البيت حقي؟ .. مراة
مابتخجل .. ولا بتستحي اعوذ بالله..
حياة قالت لي سلمى خلاص ياسلمى اقعدى في المكان
البريحك..

وسلمى بقت قاعدة معاي .. اول من دايرة ادخل لابوهشام
سقتها معاي..

لقيناهو يصلي عاااادي واقف علي حيلو وبي كل نشاط..
الزول ده بقى الف في المية .. الحمد لله . بعدد سلم
من صلاتو .. سلمنا عليهو .. وهم الاتنين ماعندهم
فكرة عن خطتي .. ابوهشام قال لي طبعا الليلة الامور
وضحت يا هند..

والكلام ده قدام سلمى..

قلت ليهو وضحت كيف .. قال لي اتكلمت مع حياة..
وقلت ليها اجلك قررب..

انا غمزت ليهو عيني .. عشان يسكت سلمى ماتسمعو..
قال لي انا ماخجلان من زول بعد كدي .. خليها التسمع..
سلمى قالت لي يا هند .. انا عارفة كل حاجة .. وعارفة
العمائل العملتها خالتي حياة لي عمي .. مافي حاجة
غايبة عني .. اها ياعمي شعورها كان شنو لمن شافتك
بتتكلم؟ .. قالي طبعا اتغاظت وانحرقت .. واللييلة اليوم
كلو صارة وشها .. زي العندها مصيبة..

انا قلت ليهو .. يا عمي انا لقيت ليك الدواء ناس الشركة

جابو هو لي .. وقلت لي سلمى عليك الله ياسلمى في
كيس في الكمودينة حقتي فوق اتناوليهو لينا..
اول من طلعت قلت ليهو .. انا عايزة ليك سلمى دي رايك
فيها شنو؟

قال لي مابدوني ليها .. دي لو ادوني ليها .. ده يوم المنى

..

انا عايزها لاعتبارات كتيرة .. اول حاجة كونها تكون امها
بت عمة حياة .. دي حاجة بتحرق حياة في قلبها..
قلت ليهو ياعمي انت داير تتزوج عشان سعادتك .. ولا
عشان تحرق قلب حياة؟؟؟

..قال لي الاتنين ثم ثانيا البت صغيرة وجميلة .. وده
الشي المحفزني .. لكن يا هند .. هل سلمى موافقة؟
قلت ليهو انا مافتحت معاها موضوع .. جبتها ليك في
البيت تاني انت وحنكك..

ضحك وقال لي جدا الحنك ده خليهو علي انا .. يا ريتها
بس تقبل بي .. وقال لي خلاص قومي امشي ليها..
حيرني..

غايتو البيت ده .. كل يوم فيهو قصة اعجب من حقة
البارح..

ونشووف .. الى اللقاء..

طبعا لغاية الوقت ده المحروس هشام مشرف .. وانا
طلعت قعدت مع سلمى .. وبقينا نحكي مع بعض .. قالت
لي ماشاء الله والله .. عم محمد بقى زي الطلقة .. انتي
حكيتي لي انو بقى كويس .. بس ماكنت متخيلاهو
للدرجة دي .. قلت ليها بس ياسلمى الراجل ده حكى لي
سر خطير .. لو بتصمي خشمك ده ممكن احكيهو ليك ..
قالت لي احكي سرك في بير .. قتلتيها قال داير يعرس

..

قالت لي طيب ياهندوية مالو مش من حقو؟؟ .. يعني
المسكين حياة طلقتمو .. وعرست غيرو .. ولا اهتمت لي
مشاعرو .. هو يعمل شنو يعني يقعد يدمر حياتو؟..
الراجل في سن تسمح ليهو يعرس مرتين بدل واحدة..
قلت ليها لكن انتي ماعارفة كلامو .. قال داير ليهو
واحدة صغيرة في العشرينات .. قالت لي طيب انتي
مستغربة في شنو؟

عندك فهم غريب ياهند .. الزواج ده عبارة عن رغبة
وتفاهم من الجانبين..

بغض النظر عن الفارق الطبقي والعمر واللون والجنسية
وغيرا..

انا طبعا " استبشرت خير .. انو الموضوع شكلو حيمشي
في الاتجاه العايزو ابو هشام..

لكن انا جواي مامرتاحة .. وعايضة اقول ليها .. لكن
خايفة من ردة فعلها .. ولسع ردة فعل نسرين حارقاني
في قلبي..

قلت اخلي الراجل يعوس كسرتو برااا هو .. قال حناك
النشوفو..

—..

اها هشام جا .. وقت لقي سلمى في البيت .. فرح فرح
شديد .. ورحب بيها ترحيب غريب .. انا لمن اتضايقت
من اهتمامو الزايد بي سلمى..

وقعد معانا فوق .. وقعد يتونس .. ويضحك لمن يصنع
ويرصع كرعيهو طق طق ويقرقر .. صاح سلمى ظريفة
ووناسة وكلامها كلو بضح .. ك بس ما للدرجة دي ..
قاعد يتراشق زي الاهل .. واي كلمة تقولا سلمى هو
بنتبه ليها..

وانا طبعا " متابعة الوضع..

قام قال ليها كلمة .. قال ليها ياسلمى انا محظوظ..
قالت ليهو انت من زمان محظوظ ياود خالتي .. اها ماقلت
لي الحظ شنو؟ يعني النفرح معاك شوية..
قال ليها لانو ربنا قسم هند في حياتي .. انا كنت
مفتكر انو البنات ديل .. وهم ساي وماعندهن اي فائدة..
لكن هندوية فتحت عيوني على حاجات كتيرة..
وخلتني اشعر بالسعادة الحقيقية في حياتي .. انا كان
ناقصني في حياتي دي هندوية بس .. وبوجود هندوية
الناقصة تمت .. هندوية دي نعمة .. وعاين لي كدا..
قال لي ماتفرحي شديد يامدام .. لكن دي الحقيقة..
انا قلت ليهو ربنا يخليك لي ويحفظك..

سلمى قالت ياجماعة راعو لي مشاعرنا .. نحن برضو
قاعدين هنا يعني .. الكلام ده قولوهو وكت تكونو براكم
.. انا قلت لي هشام . انت ياهشام لمن جيت لقيت خالتي

حياة موجودة ؟

قال لي لالا في غرفتها جوة شكلها نايمة..

انا قلت لي سلمى عايني ياسلمى .. في جك عصير في

المطبخ عليك الله دخليهو لي عمك الله يبارك فيك..

قالت لي حاضرين ياست الكل و .. نزلت طوالي ماجاية

خبر للبحصل..

وانا بقيت متوترة .. وماعارفة الح يحصل ليها شنو..

وهشام شاف التوتر ظاهر فوق وشي .. قال لي انتي مالك

يا هند..

قلت ليهو مالي في شنو .. وقمت بقيت بطلع في الهدوم

المطبعة في الدولاب وبفرتكا وبطبقة تاني .. وبرجعها

وانا سارحة .. اتاريهو هشام مراقبني..

قال لي لالا انتي ماطبيعية . ياهند الحاصل شنو؟

قلت ليهو والله بس هامة بي قصة الشغل دي .. كل مرة

بعتذر ومرة بتأخر .. ومرة بطلع من الصيدلية بدري..

والناس ديل استحملوني كتير .. بفكر هل بقدر اوفق بين

الشغل والتزاماتي الاسرية؟؟ ولالا .. خصوصا" نحن

ماشي علينا عرس هنادي..

هشام صدق طبعا " انو ده سبب التوتر .. لكن انا متوترة

من الحاصل تحت مع سلوم..

لكن سبحان الله .. الكلام القلتو لي هشام عشان اكضب

ليهو بيهو .. جاب كلام تاني..

قال لي والله انا بفكر انك تعملي صيدلية براك..

وماتشتغلي تحت راجل .. انتي في النهاية مامحتاجة

للمرتب المخستك البدوك ليهو ده .. ولاعامل ليك

حاجة .. احسن تكون عندك صيدليتك براك .. وتشتغلي

فيها بي راحتك .. تفتحي وكت ماتفتحي وتقفلي وكت
ماتقفلي .. وحتكون بالنسبة حكاية مربحة شديد
ماديا " .. انا زنه لي كلام سلمى ونمارق في راسي .. وفعلا
الكلام طلع حقيقة .. مية في المية..

قلت ليهو لكن ياهشام الصيدلية عايزة راس مال كبير
.. قال لي ما مشكلة .. انا بمولك بي راس المال وانتي
تشتغلي بي رخصتك وتكون نسبة الارباح بيناتنا بالنص
..رايك؟

والله جاتني في خشمي اقول ليهو راي يا مجرم يابتاع
المخدرات ؟

لكن قلت مافي داعي للاستعجال .. اصلا انا ح اقلب فوقو
الدنيا كان الليلة كان باكر .. بس هسي احسن اصبر
شوية لمن يرجع لي نادر .. ويوريني الزول ده قصتو
شنو ؟

لكن كدا انا بقيت 85 في المية متأكدة انو هشام تاجر
موت .. حسبي الله ونعم الوكيل..

سلمى اتاخرت مع ابو هشام .. وانا قلت ليهو سلمى دي
اتاخرت ياهشام .. خليني انزل اشوفا واجيك .. ودائرة انزل
كدا هي جات طالعة..

ولونها مصفرن ووشها وخطوف ومذهولة..
وشكلها ماطبيعية .. وجات قعدت براحة في الكنبه..
المقابلاني .. وهشام في الكنبه العلى يدي اليمين..
وانا بقيت ماعارفة اركز في شنو؟ ولا شنو؟

في كلام هشام بتاع الصيدلية

ولا في سلمى الجات من هناك زي التقول ضاربها كريز من
الكريزات البمشن السامر اب ديك .. والسواقين بتاعنهم

ما بهتمو للشفع الطلبة البقطعو الشارع .. لانهم عاملين
تأمين شامل..

..

وسلمى بقت قاعدة مسخسخة .. وهشام قال ليها مالك
ياسلمى ؟ انتن يابنات تتونسن كويس .. مما اجي انا
داخل .. تقعدن تسرحن زي التقول انا شاييل مشاكل..
قالت ليهو لالا مافي حاجة والله يا هشا .. م انا ماعارفة
جاني صداع فجأة كدا .. عن اذنك يا هند .. انا عايزة
اخذ لي رقدة في غرفتك الثانية..
قلت ليها يابت اذنك في عينك . دي حاجة بتستأذني
فيها؟؟ خشي اتلهي .. المهم دخلت وشكلها زي العيانة..
طبعا" انا عارفة الحاصل عليها..
شوية كدا وهشام قال لي سلمى ح تببت معاك ؟ قلت
ليهو اي نعم
..قال لي خلاص انا ببيت تحت مع ابوي..
قلت ليهو راحتك مافي مشكلة .. قال لي شنو راحتك
دي ؟ يعني كيف ابيت فوق وانتي معاك البت والسكن
ضيق؟؟ .. حتى الحمام واحد ..؟؟
قلت ليهو خلاص كويس بيت تحت تمام..
قال لي خلاص انا عندي مشوار كدا لغاية الشهداء .. وانا
جاي بجيب ليكم معاي عشاكم .. وطلع..
جائتي سلمى مارقة .. قالت لي اسمعي يا هندوية .. انا
لا عندي صداع ولا شي .. انا ح اموت بالخلعة والمفاجأة
قلت ليها في شنو احكي لي .. قالت لي نسيبك ده مابقى
كويس .. المرض بتاعو اتحول .. من كرعيهو ويديهو
دخل في مخو..

الراجل ده ماطبيعي..

قلت ليها مالو ؟ الحصل شنو ياسلمى .. ؟ وطبعاً انا عاملة
فيها ماناقشة اي شي..

قالت لي تصدقي .. الراجل بي شيبتو دي بعكسني..
قلت ليها كيف يعني بعاكسك ياسلمى؟؟ اتكلمي كويس
الراجل في مقام خالك..

قالت لي والله زي ما اقول ليك .. اول مادخلت ليهو
العصير .. قال لي هلا بيك يازينة البنات .. مرحب بي
أحلا انسانة على وجه الارض .. سلمى يا العزيزة .. انا
ماعايز اعمل مقدمات ياسلماي .. عايز اقول لك كلمتين
..قلت ليهو قول يا عمي محمد .. انا سامعاك .. قال لي
سلمى انا عايزك تكوني شريكة حياتي..
انا عارف انو طلبي ده غريب .. بس ظنيت فيك انك ما
ترفضيني..

انتي حتكوني مصدر سعادتي ومليكتي المدللة ..)
وسلمى بتتكلم وترجف....

قلت ليها ياسلمى طيب .. اهو الراجل بتكلم معاك كلام
عقل .. ما معاكسة .. يعني انتي قبيل قلتي لي مافيه
حاجة كونو يتزوج .. وفارق العمر مامشكلة .. يعني
شايفة الغريب شنو في طلبو؟؟..

قالت لي هسي انا لو جيت شاورتك ياهند .. وقلت ليك
نسيبك عايز يتزوجني بتقبلي ..؟؟

قلت ليها والله يكون يوم المنى .. انتي حبيبة قلبي
وكونك تكوني زوجة نسيبي .. انا عايزة شنو ثاني؟؟..
المهم انتي تكوني مقتنعة بيهو .. مو المهم راي انا..
قالت لي يا هند انا لو قعدت طول حياتي بايرة..

مستحيل اعرس الراجل ده .. كمان اكون ضرة حياة ؟ ..
والله ده ياهو الانتحار بالبطنى ذاالتو .. يختي بستنى
يومي .. قالو يوم العرس زي يوم الموت ..

وانا تاني يوم واحد مابقعد في بيتكم ده .. هسي الواطة
اتمست .. لكن باكر من الصباح بشتت بيتنا .. هوي يا
يمة انتو منكم خوفة .. ههه .. المرأة مجنونة وراجلا
مجنون .. غايتمو ياهندوية انتي اظنك امك داعية عليك
بالهم والغم .. انا ضحكت من كلام سلمى المامرتب ..
اها فعلا هشام بات مع ابو هو تحت .. وانا وسلمى بيتنا
فوق في بيتي ..

وكان صبحانة الجمعة .. انا ماماشة الصيدلية .. وكنت
مغتمة الجمعة عشان اكون قاعدة في البيت مع سلمى
..بس سلمى راسها والى سيف .. ماتقعد في البيت ..
بس الحمد لله ما اكتشفت انو انا جايها للموضوع ده ..
لو اكتشفتني بتبشع بي ام لسان دي ..

اها باكر الصباح .. هشام قال لي سلمى .. انتي الليلة
ماتمشي ياسلمى .. نحن عايزنك معنا في البيت ده اليوم
ده بالذات .. انا عايز اعمل كرامة لابوي .. وادعي اهلي
واصحابي ..

انا قلت ليهو ياهشام لكن الكلام ده مابجي .. كان تكلما
من امبارح نجهز اوضاعنا .. قال لي امي عارفة .. مجهزة
اي حاجة .. البارح الليل كلو مانامت .. تقطع في البصل
..وتجهز في الحاجات .. وبلت الكبكبي ووو .. المهم ..
انتى ماتشيلي هم .. انا هسي بتصل عليهم كلهم وادعيهم
..انتو بس خليككم .. في نسوان صاحبات امي .. قالن
بجن هسي يشتغلن معاها الكرامة ..

اما ماشي اجيب خروف وخدارات وكدا .. سلمى ماتمشي
عليك الله .. قالت ليهو حاضر ياهشام قاعدة .. وطلع
انا قلت ليها انا بحنس فيك من البارح تقدي .. ابيتي..
بس من قال لك هشام طوالي وافقتي . القعدة دي
ماعشاني انا.

قالت لي انا جيت اساسا هنا عشان منو ؟
المهم بعد شربنا الشاي .. نزلت مشيت لقيت ابو هشام
مستحمي ولابس .. حتى جزمتمو لابسها .. قلت ليهو
ماشي وين ياعمي ؟
قال لي مارق اشم هواء كدا .. واشوف البلد دي شوية كدا
ساعة وبجي راجع..

قلت ليهو ده شنو العملتمو امبارح مع سلمى؟ ده حنكك
القتلو ؟ والله حنكك طلع بيش يا حاج..
قال لي القال لك منو ؟ بتشوفي براك .. اصبري بس..
قلت ليهو اصبر شنو؟؟ .. يهدي سلمى قالت ماعيزاك..
قال لي كذابة والله ماصدقت .. والله ضحتها وخجلتها
من كلامي هنا .. كان شوفتيها .. تقولي هسي كان قلت
ليها نعقد توافق..

انا طبعا بقيت بضحك عليهو .. الراجل ده اكيد مخو لسه
فيهو باقي جلطة .. وكمان جاالدي وفرحان .. وسرح
شعرو بالفرشه كدا رقدو ناااعم بقى يشبه عادل امام..
وقال لي عن اذنك يا صديقة زوجتي هه وطلع .. وانا
طبعا بعين ليهو مستغربة .. منططه عيوني و فاتحة
خشمي..

طلع بعد هشام بي ربع ساعة .. وانا طلعت وراهو من
الغرفة .. لقيت حياة واقفة قدام باب المطبخ..

وبتعاين ليهو هو مارق من باب الصالة..
وهي مستغربة .. هو التفت عاين ليها كدا بي كل
اشمنزاز .. وطلع..

انا طبعا " صورت المشهد تصوير دقيق .. وحياة شافتي
..قالت لي الراجل الجنازة ده ماشي وين يابت ؟
قلت ليها انا عارفاهو؟ !! ماهوده مرق قدامك كان
تسألوه .. تسأليني انا؟ قالت لي سمح يا الثعلبة .. انا
شايفاك اليومين ديل قومتي ليك صويفات .. لكن بجزهن
ليك .. اصبري لي..

قلت ليها بي قلبي انتي ماعارفة الجايك ساي يا
الفرحانة .. اصبري انتي .. وطلعت طوالي على غرفتي..
لقيت سلمى ساالرحة .. قلت ليها هوي هوي سارحة وين
..انا جيت داخله انتي ماشفتيني..

قالت لي يا هندوية ؟ ممكن أسالك سؤال ؟
قلت ليها أسألي .. قالت لالا خلاص سيبي .. قلت ليها
لقيتيهو ماجاي موش . ؟ انتي شكلك حبيتي ابو هشام
هههه

قالت حباك برص يا متخلفه .. انا احب راجل قدر
ابوي ؟ .. قلت ليها انا ذاتي قلت كدا .. لكن انتي رايك
مافي مشكلة في فارق العمر..
قالت لي ايوة مافي مشكلة .. بس ما معاي انا .. انا سلمى
انتى نسييتي؟؟

والله لو قلت كلام زي ده امي تجيها جلطة طوالي..
قعدنا شوية ..وسلمى نزلت مشت لي ناس هنادي في
غرفتهم

وانا بقيت قاعدة براى ومضايقة من قصة راجلي الطلع

بيش

وشكلو فعلا زاجي موضوعو ضارب..
الحمد لله لكن الراجل انا انا مستحيل اقعد معاها..
انا ما ممكن اعيش لي مع انسان كسبو وقروشو من مال
محرم..

انسان مدمر للاجيال بمعنى الكلمة .. سبحان الله .. انا
بس منتظرة الود نادر يرجع لي .. لكن نادر طول على..
مساويها كلها ونسة مع هنادي وشكلو ناسي موضوعي .. انا
ح اتصل عليه هسي .. لو ما عندو لي خبر مؤكد .. انا
بمشي اتأكد بي طريقي .. ولازم القى دليل .. وفعلا
شلت التلفون واتصلت على نادر..

الى اللقاء..

الحلقة 15

اتصلت على نادر .. وسالتو قلت ليهو اها يانادر انا
منتظراك . لا رجعت لي بي ايوة ولا بي لا..
قال لي والله يا هند يا اختي انا ما عارف اقول ليك شنو ؟
لكن اي زول بسألو من اصحاب هشام .. والناس القريبين
ليهو .. بقولو لي نحن ما عارفين اي شي عن الموضوع ده
.. وهشام لغاية اللحظة دي ما في اي حاجة بتدل على
انو عندو علاقة بالمواضيع الزي دي..
وانا ما عارفك جبتي المعلومة دي من وين؟.

وانا تأخيري ده كلو .. عايز اتأكد أكثر .. ما تفتكري انا
ناسي موضوعك وماشغال فيهو..
الزول ده لغاية اللحظة دي انا بعتمد انو برئ لكن
اديني فرصة تاني اتأكد أكثر واشوف الحاصل .. قلت ليهو
خير اخد راحتك .. انا تاني مابستعجل..
يلا قفلت منو التلفون وبقيت سارحة ومحتاره..
ومذهولة يعني معقول هشام يكون برئ من التهمة دي ؟
طيب وموضوع الصيدلية العايز يفتجها لي .. وكلام
نمارق وووو..
انا ماعارفة . نمارق جابت المعلومة دي من وين ؟
ومنتظرة سلمى تجيني راجعة من تحت .. قاعدة لسع مع
ناس هنادي .. لاني صراحة احترت حيرة عجة خلاص
..يعني كل الدلائل بتشير لي انو الزول ده متورط..
ومافي دليل واضح لغاية هسي اقدر امسكو..
جات سلمى وحكيت ليها .. قلت ليها في كلام سري
للغاية .. كان نضمتي بيهو بكسرك .. قالت لي قولي اصلا
اسرارك كلها معاي ولا ناسية؟
قلت ليها عارفة ياسلمى..
طبعاً" انا . موصية نادر خطيب هنادي الحكيت ليك بيهو
..يتحرى لي في موضوع . المخدرات حق هشام..
والغريبة في الموضوع انو نادر قال لي مالاقي اي راس
خيطة يخليهو يقول انو هشام ده متورط..
اها انتي رايتك شنو؟؟ والله انا احترت .. انا ماعارفة موش
احتمال الكلام الوصل لي ناس نمارق ده ماصحيح ..؟؟
سلمى قالت لي بس في حاجة واحدة .. انتي ممكن
تتأكدي بيها .. الزول ده لو طلب منك انو يعمل ليك

صيدلية خاصة معناها .. الموضوع راكبو راكبو .. اما اذا
ماجاب ليك سيرة في الموضوع معناها الزول ده برئ ..
ولا تسألني اي زول ..

قلت ليها لكن ياسلمى ده ما دليل .. احتمال يكون عايز
يعمل لي صيدلية خاصة عشان يريحني .. ويستثمر
اموالو .. وماعدو نية بتاعة ترويج .. انا ياسلمى عايزة
لي دليل قوى .

قالت لي يختي انسي بلا دليل بلا هم .. عيشي حياتك
عادي .. لمن تشوفي حاجة بي عينك .. الناس البييعو
في الحاجات دي راقين ومالين البلد .. زول جايب ليهم
خبر مافي .. خلي هشام يكون واحد منهم يعني شنو؟
قلت ليها معقول يا سلمى؟؟ دي انتي بتقولي كدا؟ انتي
ماعارفة الخطورة الفى الموضوع ده ؟
انت عارفة ممكن الحاجة البعملو فيها دي عشان يلغو
منها ارباح .. ممكن تدمر الوطن بي حالو في سنة واحدة
..

انت عارفة انا اذا ربنا قسم لي اولاد .. حتى اولاي بكونوا
مهددين بالادمان .. انا ما بقدر اعيش مع انسان مروج
مخدرات نهائي ..

سلمى قالت لي اها ح تعملي شنو ؟ هسي انتي بتسألني وما
اتأكدتي .. المهم سلمى ذاتها ما ادتني كلام نافع ..
ولا قدرت تديني راي سديد .. بس كانت بتسأل من نادر ..
وشكلو وشغال وين وشكلو شنو ؟

اظنها بتغير من هنادي هههه .. وانا طبعا قلت ليها زول
وجيه .. ورهيب وطيب ..

انا نزلت تحت اجيب حاجة .. لمن جيت راجعة لقيت

سلمى بتدبس في في طرحتها .. قلت ليها انتي ماشة
وين؟؟ موش قالو ليك الليلة في كرامة..

والمفروض تحضرها

قالت لي لالا طالعة وجاية .. قبل الناس مايجو انا بكون
هنا .. عندي حاجة ضرورية دايرة اجيبها وجاية .. لمن
اجيبها بوريك ليها..

قلت ليها طيب امشي معاك ونجي .. قالت لي لالا انا
ماعايزاهم يلاحظو اني زغت .. انا عايزة ازوغ زوجة..
خالتي حياة ماتشوفني .. قلت ليها خلاص ماتتأخري..
المهم طلعت .. وفعلا مافي زول لاحظ ليها .. واتاخرت
تأخير لامن انا ذاتي نسيتهها .. وهشام جاء من برة والناس
انشغلت في المواضيع.

بعد مسافة عمي محمد جاء من برة .. ووضعو طبيعي
ومستقر .. ماشاء الله .. زي وكت الفطور كدا .. سلمى
برضو جات وجابت ليها حاجات في كيس .. قالت لي ديل
حاجات لزوم التزبيطة..

ادوات مكياج وكدا يعني .. وممكن نتزبط انا وانتي .. قلت
ليها انتي دايمًا مستعجلة .. الحاجات دي كلها عندي .. لو
قلتي لي ماكان خلتي طلعتي ليك على بوتيك..
بعد شوية .. الناس بدو يتعلمو .. من قبل الصلاة..
وهنادي وهشام شغالين اتصالات على قراييم .. وانا
اتصلت على ناس ماما وبابا..

وهنادي اتصلت على نادر برضو عشان يجي..
المهم بعد الصلاة مباشرة .. الناس دي بدت تتعلم ونحن
اتلخمنّا وشالو كرامة من البليّة والبلح وزلابية ودوها
المسجد .. وعمي محمد لبس احسن لبس .. وطلع على

الناس المعزومين برة .. في صالون الضيافة .. الكان
مقفول من ايام عرسي .. مافي زول فتحو..
وفي ناس من اهلو وقرابو ومن اصحابو الماشافو هو من
زمن المستشفى .. لمن شافو هو بي حالتو دي قالو قعدو
يبكو..

وانا كنت لابسة لبس رهيب .. والبنات كلهن قالن لي
انتي الليلة زينة المكان..
المهم في حاجة لفتت نظري في اللمة دي .. كل ما
افتش لي سلمى بلقاها واقفة مع هشام بتتكلم معاها..
وشكل الكلام مهم شديد..
بتتكلم بي يديها وعيونها..
والناس بدو يتغدو ويكرمو..
وطبعا فوفو وبناتها مافيهن زول جا نهائي .. لاحظت لي
هشام
بعين لي نظرات غريبة .. ياربي الزول ده مارضيان
لبسي ؟
طيب انا في مكان الحريم .. يعني مامشيت لي مكان
الرجال اصلا..
حتى الاولاد الجو يشيلو الجرادل بتاعات الكرامة حقة
المسجد .. لاشافوني لاشفتهم..
انا حاولت اربط بين نظراته دي وبين كلام سلمى المعاها
ده .. ياربي الحاصل شنو بالضبط..
قامت هنادي نادتنى براحة كدا .. من نص الناس .. عشان
امها ماتشوفها .. قالت لي اطلعي فوق لي بيتك .. انا
عايزاك..
انا طلعت فوق .. بعد شوية جات هنادي محصلاني..

قالت لي انتي ماملاحظة حاجة ياهندوية ؟
قلت ليها حاجة زي شنو ؟
دايرة تتكلم كدا .. سمعنا صوت هشام من تحت بكورك
ياهند ؟ ياهند ؟

قلت ليها انزلاكي .. انزلاكي .. هشام بكورك لي ..
انحن نازلين كدا هشام جا طالع .. قال لي لحظة يا مدام
..دقيقتين بس..

هنادي نزلت وانا رجعت معاهو لي فوق..
قال لي لو سمحتي تلفونك دقيقة .. مديتو ليهو .. قال
لي افتحي القفل .. فتحت القفل .. قال لي عايز اعمل
اتصال سريع كدا .. لي واحد

مابرد علي بي رقمي..
وانا قاعده في الكنبه وهو واقف على حيلو بطبز في
التلفون ماعمل اي اتصال..
قال لي كدي تعالي دقيقة يا هندوية .. ده رقم منو؟
عاينت للرقم لقيتو رقم نادر .. والله ارتبكت ارتباك..
قلت ليهو ككك ددي .. اشوفو كويس .. ماعارفة لحظة
اتذكر..

قال لي انتي اتصلتي عليهو الليلة الصباح عايني
المكالمة الساعة 8:05 .. تقولي ما متذكراهو؟
شوفي يا هندوية .. اهم حاجة بين الراجل ومرتو..
الصراحة والصدق .. وانت عيونك ديل بقولو انك
بتكذبي علي..

وانا كدا كل ثقة جواي بتنهار من ناحيتك .. ودي اخر
فرصة ليك انك تكوني صادقة معاي .. ده رقم منو؟
واتصلتي عليهو ليه؟

قلت ليهو ده رقم نادر خطيب هنادي .. قال لي طيب
هنادي المسكينة المعاك دي .. عارفة انك بتتكلمي مع
خطيبها من وراها؟

وكيف انتي انسانة متزوجة .. نفسك تسمح ليك
تتواصل مع واحد بدون اذن راجلك .. واتصلتي عليهو
ليه ؟ دي كلها اسئلة عايز عليها اجابات..
انا هسي ما عندي ليك وقت .. خليك لمن تنتهي
المناسبة دي وعندي معاك مفاهمة براي..
انا طبعا قعدت في الكنبه زي الزول المسافرين براهو .. في
طريق خلوي ونزل عليهو لستك .. وهبش الاسبير لقاو
برضو نازل..
وعطشان وما معاهو موية .. وفعلنا دخلنا في حالة من
الخوف والغم والاستياء والحرص...

”
بعد شوية جاتني هنادي طالعة تاني .. قالت لي انا
عايزة اكمل ليك كلامي القطعو لينا هشام اخوي .. قبيل
كنا بنقول في شنو ؟

قت ليها ياهنادي انتي قلتي لي ما ملاحظة حاجة ؟
وانا ما عرفت الحاجة شنو القاصداها انتي ؟ الاحظ لي
شنو مثلا؟

قالت لي الحركات البتعمل فيها صاحبك مع راجلك دي
ياهندوية ما شايفاه؟؟..
لو غالبك تتكلمي .. اديني الاذن فيها عشان ادقها ليك
هسي .. دقة الكلب..
قلت ليها اوع تكوني قاصدة سلمى ؟

قالت لي ايوة قاصدة قشرة .. قلت ليها حرام عليك

ياهنادي .. سلمى دي صاحبتى الطيبة معاي في الدنيا
دي كلها..

قالت لي طيبة انتي يا الهبله .. انتي ماجايبه خبر..
لمن تلقي نفسك برة اللعبة .. عايني يا هندوية .. في
مواضيع بين هشام اخوي وبين سلمى بي وراك .. انتي لازم
تكوني منتبهة..

قلت ليها طيب انتي قلتي كدا ليه ؟
قالت لي بتذكري قبيل الصباح .. لمن سلمى جات لي
غرفتنا تحت؟

قلت ليها ايوة اها مالا في شنو؟
قالت لي كانت بتتكلم مع واحد .. قالت ليهو انا البارح
بالليل لمن شفتك غلبتني القعدة .. انت كنت رهيب زي
كل مرة .. ولو ما مرتك المتخلفة دي كانت قاعدة .. كان
شنو كدا ماعارفة .. (كلام ما سمح ياهندوية مابقدر
اقولو..)

وفي كلام براحة ماسمعتو .. وكنت انتهت من كلامها
معاها .. انا قلت ليها ده منو ياسلمى البتتكلمي معاها؟
قالت لي ده محمد خطيبي..

هي قايلاني ماسمعت مكالمتها كويس .. انا كنت مركزة
معاها..

هنادي كانت بتتكلم ومنفعلة وزعلانة جدا..
انا قلت ليها لكن ياهنادي امبارح من النهار سلمى كانت
 معاي .. يعني بالليل ماطلعت محمد ده منو؟
قالت لي محمد شنو ياهندوية ؟ بتتكلم مع هشام اخوي
والله .. اظنها كانت قاعدة معاك امبارح بالليل فوق هنا..
وهشام جا قعد معاكم انا فهمت كدا..

وفعلا دي الحقيقة وده الحصل بالضبط..
انا راسي ده انشق من فوق لي تحت ورجلي ديل ماتن
وقربت اقع في الواطة..

وحسيت بالدغة من سلمى وبدأت سمومها تنفث في
جسمي .. والله انا بكيت بكيت بكيت بكا .. والله حسيت
بي طعم الحسرة والندامة الحقيقي في قلبي .. واتذكرت
ميسون صاحبتني زمان لمن لدغتنني نفس اللدغة دي..
لكن لدغة سلمى كانت قاتلة .. واتذكرت .. قولة طارق
اللبيب لمن قال..

واحدين في لقاهم بسمة تشفي العلة..
تشعر انهم ليك اصدقاء واخله..
اول من تفوتهم يبدو فيك بالذلة..
عادي بجردوك من الشرف والملة..

—

وانا بديت اربط في المواضيع في راسي .. نمارق مابتحب
هشام ولا عايزاهو .. سلمى هي العايزة هشام .. سلمى
صاحبة نمارق ومتفقة معاها على كل كبيرة وصغيرة..
حتى هي قالت ليها قولي انا كلمت هشام بي اتفاق
هندوية مع فوفو .. نمارق ماعندها اي تواصل مع هشام
ولا قالت ليهو ولا كلمة..

سلمى فرحت انها تجي تقعد معاي في البيت .. عشان
تكون قريبة من راجلي .. سلمى ممكن تقبل بي زواج
ابوهشام .. عشان تكون مع هشام في بيت واحد..
سلمى كلمت هشام انو انا متواصلة مع نادر .. ونادر كايس
ليها دليل

انك بتبيع مخدرات .. وهشام جاء يفتش تلفوني عشان

يشوف الاتصال .. ويشوف رقم نادر في تلفوني .. عشان
يتأكد من كلامها .. واهو اتأكد وعرف .. انو انا فعلا
متواصلة مع نادر .. لا اله الا الله يالطيف . يالطيف..
انا لله وانا اليه راجعون..

حسبي الله ونعم الوكيل فيك ياسلمى .. سلمى كتلتيني
ياسلمى .. سلمى نجحتي في انك خربت بيتي .. سلمى
حرقتي قلبي ياسلمى .. سلمى انا بحبك ووثقت فيك
ياسلمى .. حرام عليك يا اعز صديقة..
ليه غدرتيني؟؟ .. وليه غررتي الخنجر المسموم في
ضهري ياسلمى..

ياخسارة بسماتك الجميلة .. الكانت بستعدني .. بسماتك
الكانت بتخفف المي .. ياخسارة ياسلمى .. طلعت
ابتسامات مزيفة ومزورة .. كنتي دسه السم .. وراء اجمل
بسمة انا اشوفها في حياتي .. ابتساماتك الكنت بشعر
بالحب ينبعث معاها..

الى اللقاء..

الحلقة 15

اتصلت على نادر .. وسالتو قلت ليهو اها يانادر انا
منتظراك . لا رجعت لي بي ايوة ولا بي لا..
قال لي والله يا هند يا اختي انا ماعارف اقول ليك شنو ؟

لكن اي زول بسألو من اصحاب هشام .. والناس القريبين
ليهو .. بقولو لي نحن ماعارفين اي شي عن الموضوع ده
.. وهشام لغاية اللحظة دي ما في اي حاجة بتدل على
انو عندو علاقة بالمواضيع الزي دي ..

وانا ماعارفك جبتي المعلومة دي من وين؟
وانا تأخيري ده كلو .. عايز اتأكد اكتر .. ما تفتكري انا
ناسي موضوعك وماشغال فيهو ..

الزول ده لغاية اللحظة دي انا بعقد انو برئ لكن
اديني فرصة تاني اتأكد اكتر واشوف الحاصل .. قلت ليهو
خير اخد راحتك .. انا تاني مابستعجل ..
يلا قفلت منو التلفون وبقيت سارحة ومحتاره ..
ومذهولة يعني معقول هشام يكون برئ من التهمة دي ؟
طيب وموضوع الصيدلية العايز يفتجها لي .. وكلام
نمارق وووو ..

انا ماعارفة . نمارق جابت المعلومة دي من وين ؟
ومنتظرة سلمى تجيني راجعة من تحت .. قاعدة لسع مع
ناس هنادي .. لاني صراحة احترت حيرة عجة خلاص
.. يعني كل الدلائل بتشير لي انو الزول ده متورط ..
وما في دليل واضح لغاية هسي اقدر امسكو ..
جات سلمى وحكيت ليها .. قلت ليها في كلام سري
للغاية .. كان نضمتي بيهو بكسرك .. قالت لي قولي اصلا
اسرارك كلها معاي ولا ناسية؟
قلت ليها عارفة ياسلمى ..

طبعا" انا . موصية نادر خطيب هنادي الحكيت ليك بيهو
.. يتحرى لي في موضوع . المخدرات حق هشام ..
والغريبة في الموضوع انو نادر قال لي مالاقي اي راس

خيٲ يخليهو يقول انا هشام ده متورط..
اها انتي رايك شنو؟؟ والله انا احترت .. انا ماعارفة موش
احتمال الكلام الوصل لي ناس نمارق ده ماصحيح ..؟؟
سلمى قالت لي بس في حاجة واحدة .. انتي ممكن
تتأكدي بيها .. الزول ده لو طلب منك اناو يعمل ليك
صيدلية خاصة معناها .. الموضوع راكبو راكبو .. اما اذا
ماجاب ليك سيرة في الموضوع معناها الزول ده برئ..
ولا تسألني اي زول..

قلت ليها لكن ياسلمى ده ما دليل .. احتمال يكون عايز
يعمل لي صيدلية خاصة عشان يريحني .. ويستثمر
اموالو .. وماعدو نية بتاعة ترويج .. انا ياسلمى عايزة
لي دليل قوى.

قالت لي يختي انسي بلا دليل بلا هم .. عيشي حياتك
عادي .. لمن تشوفي حاجة بي عينك .. الناس البييعو
في الحاجات دي راقين ومالين البلد .. زول جايب ليهم
خبر مافي .. خلي هشام يكون واحد منهم يعني شنو؟
قلت ليها معقول يا سلمى؟؟ دي انتي بتقولي كدا؟ انتي
ماعارفة الخطورة الفئ الموضوع ده ؟
انتي عارفة ممكن الحاجة البعملو فيها دي عشان يلغو
منها ارباح .. ممكن تدمر الوطن بي حالو في سنة واحدة

..

انتي عارفة انا اذا ربنا قسم لي اولاد .. حتى اولاي بكونوا
مهدين بالادمان .. انا ما بقدر اعيش مع انسان مروج
مخدرات نهائي..

سلمى قالت لي اها ح تعملي شنو ؟ هسي انتي بتسألني وما
تأكدتي .. المهم سلمى ذاتها ما ادتني كلام نافع..

ولاقدرت تدينني راي سديد .. بس كانت بتسأل من نادر..
وشكلو وشغال وين وشكلو شنو ؟

اظنها بتغير من هنادي هههه .. وانا طبعا قلت ليها زول
وجيه .. ورهيب وطيب..

انا نزلت تحت اجيب حاجة .. لمن جيت راجعة لقيت
سلمى بتدبس في في طرحتها .. قلت ليها انتي ماشة
وين؟؟ موش قالو ليك الليلة في كرامة..

والمفروض تحضرها

قالت لي لالا طالعة وجاية .. قبل الناس مايجو انا بكون
هنا .. عندي حاجة ضرورية دايرة اجيبها وجاية .. لمن
اجيبها بوريك ليها..

قلت ليها طيب امشي معاك ونجي .. قالت لي لالا انا
ماعايزاهم يلاحظو اني زغت .. انا عايزة ازوغ زوجة..
خالتي حياة ماتشوفني .. قلت ليها خلاص ماتتأخري..
المهم طلعت .. وفعلا مافي زول لاحظ ليها .. واناخرت
تأخير لامن انا ذاتي نسيتهها .. وهشام جاء من برة والناس
انشغلت في المواضيع.

بعد مسافة عمي محمد جاء من برة .. ووضعو طبيعي
ومستقر .. ماشاء الله .. زي وكنت الفطور كدا .. سلمى
برضو جات وجابت ليها حاجات في كيس .. قالت لي ديل
حاجات لزوم التزبيطة..

ادوات مكياج وكدا يعني .. وممكن نتزبط انا وانتي .. قلت
ليها انتي دايما مستعجلة .. الحاجات دي كلها عندي .. لو
قلتي لي ماكان خلتي طلعتي ليك على بوتيك..

بعد شوية .. الناس بدو يتللمو .. من قبل الصلاة..
وهنادي وهشام شغالين اتصالات على قراييم .. وانا

اتصلت على ناس ماما وبابا..

وهنادي اتصلت على نادر برضو عشان يجي..

المهم بعد الصلاة مباشرة .. الناس دي بدت تتلملم ونحن

اتلخمنا وشالو كرامة من البليلة والبلح وزلابية ودوها

المسجد .. وعمي محمد لبس احسن لبس .. وطلع على

الناس المعزومين برة .. في صالون الضيافة .. الكان

مقفول من ايام عرسي .. مافي زول فتحو..

وفي ناس من اهلو وقرابيو ومن اصحابو الماشافوهو من

زمن المستشفى .. لمن شافوهو بي حالتو دي قالو قعدو

يبكو..

وانا كنت لابسة لبس رهيب .. والبنات كلهن قالن لي

انتي الليلة زينة المكان..

المهم في حاجة لفتت نظري في اللمة دي .. كل ما

افتش لي سلمى بلقاها واقفة مع هشام بتتكلم معاهو..

وشكل الكلام مهم شديد..

بتتكلم بي يديها وعيونها..

والناس بدو يتغدو ويكرمو..

وطبعا فوفو وبناتها مافيهن زول جا نهائي .. لاحظت لي

هشام

بعين لي نظرات غريبة .. ياربي الزول ده مارضيان

لبسي ؟

طيب انا في مكان الحريم .. يعني مامشيت لي مكان

الرجال اصلا..

حتى الاولاد الجو يشيلو الجرادل بتاعات الكرامة حقة

المسجد .. لاشافوني لاشفتهم..

انا حاولت اربط بين نظراته دي وبين كلام سلمى المعاهو

ده .. ياربي الحاصل شنو بالضبط..
قامت هنادي نادتي براحة كدا .. من نص الناس .. عشان
امها ماتشوفها .. قالت لي اطلعي فوق لي بيتك .. انا
عايزاك..

انا طلعت فوق .. بعد شوية جات هنادي محصلاني..
قالت لي انتي ماملاحظة حاجة ياهندوية ؟
قلت ليها حاجة زي شنو ؟
دايرة تتكلم كدا .. سمعنا صوت هشام من تحت بكورك
ياهند ؟ ياهند ؟

قلت ليها انزلاكي .. انزلاكي .. هشام بكورك لي..
انحن نازلين كدا هشام جا طالع .. قال لي لحظة يا مدام
..دقيقتين بس..

هنادي نزلت وانا رجعت معاهو لي فوق..
قال لي لو سمحتي تلفونك دقيقة .. مديتو ليهو .. قال
لي افتحي القفل .. فتحت القفل .. قال لي عايز اعمل
اتصال سريع كدا .. لي واحد
مابرد علي بي رقمي..

وانا قاعده في الكنبه وهو واقف على حيلو بطبز في
التلفون ماعمل اي اتصال..
قال لي كدي تعالي دقيقة يا هندوية .. ده رقم منو؟
عاينت للرقم لقيتو رقم نادر .. والله ارتبكت ارتباك..
قلت ليهو ككك ددي .. اشوفو كويس .. ماعارفة لحظة
اتذكر..

قال لي انتي اتصلتي عليهو الليلة الصباح عايني
المكالمة الساعة 8:05 .. تقولي ما متذكراهو؟
شوفي يا هندوية .. اهم حاجة بين الراجل ومرتو..

الصراحة والصدق .. وانتى عيونك ديل بقولو انك
بتكذبي علي..

وانا كدا كل ثقة جواي بتنهار من ناحيتك .. ودي اخر
فرصة ليك انك تكوني صادقة معاي .. ده رقم منو؟
واتصلتي عليه؟

قلت ليهو ده رقم نادر خطيب هنادي .. قال لي طيب
هنادي المسكينة المعاك دي .. عارفة انك بتتكلمي مع
خطيبها من وراها؟

وكيف انتى انسانة متزوجة .. نفسك تسمح ليك
تتواصل مع واحد بدون اذن راجلك .. واتصلتي عليهو
ليه ؟ دي كلها اسئلة عايز عليها اجابات..
انا هسي ما عندي ليك وقت .. خليك لمن تنتهي
المناسبة دي و عندي معاك مفاهمة براي..
انا طبعا قعدت في الكنبه زي الزول المسافرين براهو .. في
طريق خلوي ونزل عليهو لستك .. وهبش الاسبير لقاهو
برضو نازل..

وعطشان وما معاهو موية .. وفعلنا دخلنا في حالة من
الخوف والغم والاستياء والحرص...

”

بعد شوية جاتني هنادي طالعة تاني .. قالت لي انا
عايزة اكمل ليك كلامي القطعو ليناا هشام اخوي .. قبيل
كنا بنقول في شنو ؟

قت ليها ياهنادي انتى قلتي لي ما ملاحظة حاجة ؟
وانا ما عرفت الحاجة شنو القاصداها انتى ؟ الاحظ لي
شنو مثلا؟

قالت لي الحركات البتعمل فيها صاحبتك مع راجلك دي

ياهندوية ما شايفاه؟؟..

لو غالبك تتكلمي .. اديني الاذن فيها عشان ادقها ليك
هسي .. دقة الكلب..

قلت ليها اوع تكوني قاصدة سلمى ؟
قالت لي ايوة قاصدة قشرة .. قلت ليها حرام عليك
ياهنادي .. سلمى دي صاحبتني الطيبة معاي في الدنيا
دي كلها..

قالت لي طيبة انتي يا الهبله .. انتي ماجابية خبر..
لمن تلقي نفسك برة اللعبة .. عايني يا هندوية .. في
مواضيع بين هشام اخوي وبين سلمى بي وراك .. انتي لازم
تكوني منتبهة..

قلت ليها طيب انتي قلتي كدا ليه ؟
قالت لي بتذكري قبيل الصباح .. لمن سلمى جات لي
غرفتنا تحت؟

قلت ليها ايوة اها مالا في شنو؟
قالت لي كانت بتتكلم مع واحد .. قالت ليهو انا البارح
بالليل لمن شفتك غلبتني القعدة .. انت كنت رهيب زي
كل مرة .. ولو ما مرتك المتخلفة دي كانت قاعدة .. كان
شنو كدا ماعارفة .. (كلام ما سمح ياهندوية مابقدر
اقولو..)

وفي كلام براحة ماسمعتو .. وكنت انتهت من كلامها
معاها .. انا قلت ليها ده منو ياسلمى البتتكلمي معاها؟
قالت لي ده محمد خطيبي..

هي قايلاني ماسمعت مكالمتها كويس .. انا كنت مركزة
معاها..

هنادي كانت بتتكلم ومنفعلة وزعلانة جدا..

انا قلت ليها لكن ياهنادي امبارح من النهار سلمى كانت
معاي .. يعني بالليل ماطلعت محمد ده منو؟
قالت لي محمد شنو ياهندوية ؟ بتتكلم مع هشام اخوي
والله .. اظنها كانت قاعدة معاك امبارح بالليل فوق هنا..
وهشام جا قعد معاكم انا فهمت كدا..

وفعلا دي الحقيقة وده الحصل بالضبط..
انا راسي ده انشق من فوق لي تحت ورجلي ديل مائن
وقربت اقع في الواطة..

وحسيت بالدغة من سلمى وبدت سمومها تنفث في
جسمي .. والله انا بكيت بكيت بكيت بكا .. والله حسيت
بي طعم الحسرة والندامة الحقيقي في قلبي .. واتذكرت
ميسون صاحبتني زمان لمن لدغتنني نفس اللدغة دي..
لكن لدغة سلمى كانت قاتلة .. واتذكرت .. قولة طارق
اللبيب لمن قال..

واحدين في لقاهم بسمة تشفي العلة..
تشعر انهم ليك اصدقاء واخله..
اول من تفوتهم يبدو فيك بالذلة..
عادي بجردوك من الشرف والملة..

وانا بديت اربط في المواضيع في راسي .. نمارق مابتحب
هشام ولاعايزاهو .. سلمى هي العايزة هشام .. سلمى
صاحبة نمارق ومتفقة معاها على كل كبيرة وصغيرة..
حتى هي القالت ليها قولي انا كلمت هشام بي اتفاق
هندوية مع فوفو .. نمارق ماعندها اي تواصل مع هشام
ولا قالت ليهو ولا كلمة..

سلمى فرحت انها تجي تقعد معاي في البيت .. عشان

تكون قريبة من راجلي .. سلمى ممكن تقبل بي زواج
ابوهشام .. عشان تكون مع هشام في بيت واحد..
سلمى كلمت هشام انو انا متواصلة مع نادر .. ونادر كايس
ليها دليل

انك بتبيع مخدرات .. وهشام جاء يفتش تلفوني عشان
يشوف الاتصال .. ويشوف رقم نادر في تلفوني .. عشان
يتأكد من كلامها .. واهو اتأكد وعرف .. انو انا فعلا
متواصلة مع نادر .. لا اله الا الله يالطيف . يالطيف..
انا لله وانا اليه راجعون..

حسبي الله ونعم الوكيل فيك ياسلمى .. سلمى كتلتيني
ياسلمى .. سلمى نجحتي في انك خربت بيتي .. سلمى
حرقتي قلبي ياسلمى .. سلمى انا بحبك ووثقت فيك
ياسلمى .. حرام عليك يا اعز صديقة..
ليه غدرتيني؟؟ .. وليه غررتي الخنجر المسموم في
ضهري ياسلمى..

ياخسارة بسماتك الجميلة .. الكانت بستعدني .. بسماتك
الكانت بتخفف المي .. ياخسارة ياسلمى .. طلعت
ابتسامات مزيفة ومزورة .. كنتي دسه السم .. وراء اجمل
بسمة انا اشوفها في حياتي .. ابتساماتك الكنت بشعر
بالحب ينبعث معاها..

الى اللقاء..

..وهنادي قاعدة قدامي .. وبتعائين لي في عيوني .. وانا دموعي
نازلة زي المطر .. وندمانه على اسراري الاستأمنتها عليها الأفعى دي
..وبتذكر في كلام ود اللبيب .. الكل مرة قاعد يفتح بيهو كلامو
..ويقوول..

صاحبك كان كتوم ظاهر عليهو وفاهو..
برضك في الكلام سرك عليهو اخفاهو..
ان قام يوم نضم والسر مرق من فاهو..
قد يحصل خراب ماتلقى تتلافاهو..

ودموعي ديل يشتتن زي العيش .. زي ماقال ود الشيخ..
هنادي قالت لي ياهندوية .. ولاتشيلي هم ولاتنهزمي .. انتي لازم
تكوني شجاعة وتقلعي راجلك من الخاينة..
انا طبعا تفكيرى في حنة تانية .. الليلة لو هنادي دي عرفت انو انا
بتكلم مع خطيبها .. وهي ماعارفه .. ماحتفهمني صح .. وبرضو
حتشك

فيني .. وح يكون ده سبب انهم يخلو بعض .. انا لازم اتصرف بي
سرعة وانقذ نادر..

قلت ليها ياهنادي خليك من ده كلو .. انا عايز احكي ليك حاجة بس
الله يخليك تكون سرية يعني..

سلمى ونمارق قالو لي انو هشام ببيع مخدرات .. وح يقول ليك عايز
اعمل ليك صيدلية خاصة .. لانو عايز يروج من خلالها .. وانا في
البداية

شكيت في كلامهم .. لكن لمن هشام قال لي عايز اعمل ليك صيدلية
خاصة .. بديت فعلا اشك في راجلي..

وفكرت في اكثر زول انساني .. وانا بثق فيهو .. مالقيت غير نادر..
الانسان الصادق .. ووصيتو .. انو يسأل من المعلومة دي .. في سرية

تامة .. والحمد لله نادر قال هشام برئ من التهمة .. وشكلها دي
سلمى ونمارق عايزيني اكرهو واطلقو..
بس انا غلطت حكيت لي سلمى بي كلامي لي نادر .. وسلمى كلمت
هشام .. وهشام هسي زعلان مني .. اني اتفقت مع نادر عشان
اتجسس عليه .. انا عايزاك تقيفي معاي باي طريقة في الموضوع ده

..

هنادي قالت لي ولا يهكم يا هندوية .. انتي تستاهلي افديك بي دمي
..وقولي لي هشام هنادي عارفة كل شي .. ونحن عملنا كدا عشان
نتأكد .. ومانظلمك بي كلام الناس..
انا عاينت لي هنادي كدا ودموعي زاد نزولا .. هنادي طلعت الزولة
النضيفة من جوة .. ولا شكت فيني ولا بي ذرة .. وعاهدتني انها تقيف
معاي للنهاية..

واتصلت على نادر قدامي وقالت ليهو .. اصبر يا متخلف .. ليه ما
كلمتني بي موضوع هندوية .. ده موش اخوي وبرضو بهمني زي ما
بهكمم ..؟؟

قال ليها والله ده كان كلام سري بيني وبين هندوية .. وانا وعدتها ما
اقول لي زول .. بترضي زوجك المستقبلي يكون قويويلة؟؟
قالت ليهو حاشاك يا حبيب عمري..

وانا والله اتبسطت من كلام هنادي مع خطيبها .. لي درجة اني بقيت
اتبسم ودمعتي في عيني .. ولي لحظة نسيت كل الحاصل علي بي
فرحتي بيهم الاتنين .. ربنا يحفظهم ويكفيهم شر الاشرار..

هنادي قالت لي يا هندوية انتي موش قلتي انا لله وانا اليه راجعون؟
وقلتي حسبي الله ونعم الوكيل ؟ قلت ليها نعم قلت .. قالت لي انتي
براك بتشوفي البحصل وكيف ربنا بينصفك..

خليك واثقة في ربنا .. وماتشيلي هم .. واوعك تسكتي وتكوني ضعيفة

..

انتي مشكلتك انك هبله وضعيفة .. لي متين تبقي قوية وتشوفي ناس
الدنيا ديل على حقيقتهم؟؟..

قلت ليها خلاص قوماكي ننزل .. ومشيت غسلت وشي من الحمام لانو
الدلال نزل مع الدموع .. وخلا وشي زي السجم..

وتاني عملت اعادة ترتيب لي وشي من جديد .. وطلعت ليها من الحمام
..هنادي عاينت كدا . قالت لي ايوة كدا .. دي ياها حبيبة قلبي

هندوية..

ونزلنا تحت وانا في السلم شايفة المشهد الاتي .. سلمى بتتكلم مع
هشام هناك جمب الركيزة .. وهشام كل مايدور يمشي .. بتمسكو من
يدو .. وبتوقفو تاني وتتكلم وتتكلم..

وحياة واقفة في نص الصالة .. غازه يدينها في نصها .. وبتعاين ليهم

..

زعلانة لامن جضومها منفحات..

انا وهنادي جينا نازلين براالاحة .. وبنصور في المنظر..
حياة قالت ليها ياسلمى .. تعالى لو سمحتي .. والصالة مليانة حريم
طبعاً" ..

هشام مشى كدا .. وسلمى جاتها ماشة .. وكنت سلمى وقفت قدام
حياة .. حياة قالت ليها ياسلمى .. ده شنو البتعملي فيهو من
الصباح؟ .. كل مرة ماسكة الولد .. وبتتكلمي معاهاو بيديك وكرعيك..
وتغريدي في عيونك .. وتتدلعي .. انتي عايزة تصلي لشنو ياسلمى ؟
انا متابعاك .. ومن جيتي قعدتي معانا في البيت ده .. انا عارفة هدفك
..انتى عليك الله لو مربية صحي .. في بت بتصاحب ليها مراة
متزوجة .. وتقعد معاها في بيتها ..تخلي راجلها يببت برة فوق
الكنبة؟؟

انتي ياسلمى اسمحي لي اقول ليك .. انتى انسانة عديمة التربية..
وسلمى دي قعدت ترجف من الزعل .. ومن كلام حياة الحار المابتحمل

..وقامت ليك في حياة .. قالت لي حياة .. (كفاية يامراة يا فاجرة..

يابياعة الرجال .. انتي عندك خشم تتكلمي)؟؟

حياة تممم سكتت واتخرجت وبقت صغيرة..

بس انا زي الولعت نار في قلبي .. من كلام سلمى لي ام زوجي..

حسيت بالاهانة .. وماقدرت استحمل .. جيت وقفت قدام سلمى..

وعاينت ليها سمح وسمطها كف .. لمن ترتحت لي ورا .. وقلت ليها

ياخبیثة .. كلو ولا خالتي حياة .. و شلت الطربيزة .. وجيتها دايرة

اهرسها بيها .. احس ليك بي هشام .. جا ومسكني من وراي..

وقال لي خلاص كفاها ياهندوية .. الكف ده تاني مابتتساهاو طول

عمرها..

والناس ديل صننن .. لو رميت ليك ابرة تسمع صوتها .. وانا اعاين

ليك

لي امي من هناك تعاين لي وتتبسم..

انا نتلت ידי من هشام كدا .. وقلت ليهو فكني ماتمسكني لو سمحت

..حياة بقت تعاين لي .. لامن عيونها اتملن دموع ومبتسمة .. وانا

زعلانه زبدي يتقطع .. ولسع قاعدة اتكلم بدون وعي .. بقول ليها

كمان

ياسلمى بتقلي ادبك على خالتي حياة ياوضيعة؟ .. ايوة صح .. كلامها

صح ما مربية .. اطلعي من بيتنا ده .. اطلعي برة..

حياة مسكتني من ידי .. قالت لي تعالي ياهندوية يابتي .. ما

تخرجي نفسك قدام الضيوف حبيبتي .. اهدي شوية .. انا مابهمني

كلامها دي واحدة تافهة .. واهلها علموها كدا..

وساقتني دخلت بي غرفتها .. قبل مانصل باب غرفة حياة .. سلمى

وامها اتساوقن وطلعن من البيت..

انا ماعارفة الحصل بالضبط شنو.. لكن ربنا قلب الموازين في اقل من

عشرة دقائق .. سبحان الله.. حياة قعدتني في اوضتها فوق السرير

وقعدت في السرير المقابلني .. وبقت تعالين لي وتتبسم .. طبعاً انا
من عرسوني اول مرة ادخل في غرفتها دي .. خلي انا .. بناتها
مابدخلوها الا لبنى مرات مرات..

حياة مبسوفة شديد .. وانا نفسي قايم من الزعل والانفعال .. وهي
تتبسم .. قالت لي والله ياهندوية طلعتي ماهينة .. الزول البشوفك
يقول مسكينة .. والله الكف الاديتيهو لي سلمى ده .. كف رجال عدل
..اصلو مو كف مراة .. عفيت منك والله بردتي لي قلبي .. الله
ينصرك.

نصرتيني قدام الناس .. والله انا وكنت البت شتمتني قلنا انتي اول زول
يشمت فيني بي سبب معاملتي ليك .. لكن طلعتي بت رجال . وقلبك
ابيض زي اللبن..

قلت ليها ياخالتي حياة .. مهما كان الاختلاف البيني وبينك .. في
النهاية انتي ام زوجي وحبوبة اولادي .. اذا ربنا قسم لي اولاد .. وفي
مقام امي .. والله البرشك بالموية ارشو بالدم..

قالت لي ربنا يقسم ليك الذرية يا هندوية يابتي .. والله انا متمنية
اشوف وليدات هشام ولدي .. ههه

اول مرة في حياتي اسمع حياة تقول هندوية الليلة .. وكمان يابتي
سبحان مغير الاحوال من حال الى حال..

هنادي جات داخله فوقنا برااحة فتحت الباب .. وقالت لي شفتي .. انا
لله وانا اليه راجعون .. وحسبي الله ونعم الوكيل .. عملن شنو؟
الحريم برة كلهن متكيفات منك .. وكل واحدة بتقول ربنا يديني مراة
ولد

زي هندوية .. والله ده اجمل كف في التاريخ.

انا صراحة حاسة بي قلبي اتفشى في سلمى .. والله ثاني كان
طلقوني ماندمانة..

بعد الامور هدات شوية .. وطلعنا الثلاثة مرقنا على الضيوف .. وانا

صراحة مستغربة في كلام هشام .. وردة فعلو .. يعني هو لو كان
بحبها وعندو بيها علاقة .. كيف يقول لي الكف ده تاني مابتتساهاو
طول عمرها..

يا اما اصلا ماعندو ليها شي وهي فارضة نفسها عليه .. يا اما
البياناتهم باظت من كلمتها لي امو . يا اما ده استهبال منو وعايز
يوريني انو مافي حاجة..
ماعارفة ماعارفة..

لبنى جات قعدت جمبي .. وقالت لي انتي بصح ضربتي البت في
وشها؟ قلت ليها ايوة .. لانها شتمت ماما .. قالت لي كان تعضيها في
جضمها .. ولبنى طبعا " لازقة فيني .. انا داخلة وراي .. انا مارقة
وراي..

ولابسة لبس حلو .. وتغريد هادية قاعدة هناك .. لابتجدع لابتجيب
الحجار..

الناس اتغدو وطلعو .. وانا شائلة هم ابو هشام .. لمن يسمع بالمشكلة
..

غايتو المواضيع جايطة..

وبقيننا انا وهنادي وتغريد بنلملم في عدتنا .. هشام جا من برة وناداني
قال لي دقيقة تعالي فوق..

قال لي انا بسالك اسئلة .. تجاوبيني .. قلت ليهو لاتسألني ولا بجاوبك
وماعندي ليك اي اجابات..

قال لي اتكلمي كويس ياهند .. قلت ليهو مابتكلم .. عايز تعمل شنو
يعني؟ .. عايز تطلقني ؟ طلقني .. عايز تطق راسك بالحيطه دي..
طقو..

انا خلاص تعبت..

قال لي صحيح انتي جبتي سلمى هنا لي ابوي؟ عشان يشوفا
ويتزوجها؟ قلت ليهو القال ليك منو ؟

قال لي مابقول ليك .. قلت ليهو انا ذاتي مابقول ليك .. انت قايلني
خايفة منك؟ هي موش قالت ليك كدا ؟ انت عايز تصدقها صدقها..
عايز تكذبها كذبها .. ماتسألني..
قال لي هدي نفسك شوية وريني الحقيقة..
قلت ليهو ابوك زي ابوي .. وطلب مني اشوف ليهو انسانة طيبة
وصادقة .. وبما اني انا عارفاهو مطلق خالتو حياة .. معناها محتاج
لانسانة تكون معاهو .. وكنت مخدوعة في سلمى .. رشحتها ليهو
لكن انكشفت لي حقايق .. انها عاملة علاقة مع راجلي .. وانا ماجايبه
خبر..

قال لي دقيقة دقيقة ماتسرحي بالخيال .. علاقة بتاعة شنو ؟
قبل ما اتزوجك سلمى كانت مافي؟
طيب ليه انا خليتها وجيتك انتي ؟ ده ما المهم.. المهم انتي كيف
تتصرفي تصرف زي ده بدون ماتقولي لي..
قلت ليهو دي اسرار بيني وبين عمي .. وما ممكن هو يستأمني عليها
واجي اكشفها ليك انت..

قال لي طيب انتي عارفة البحصل شنو لو امي عرفت؟؟..
قلت ليهو وفرضنا .. ماتعرف يعني شنو؟ .. هي مراتو ؟ موش من
حقو يكون عندو زوجة تهتم بيهو؟ .. سكت مسالفة .. وقال لي انتي
بالطريقة دي ما بتتفاهمي معاي .. انا ماشي .. لمن تهدي شوية..
ونجي نضع النقاط على الحروف .. وقام مشي..
وتاني بقى مابتكلم معاي .. واليوم مرا .. والشئ الملاحظ انو حياة
غيرت معاملتها معاي 180 درجة .. وبقت تتعامل معاي باحترام شديد
..وهنادي وتغريد كشفو نفسهم .. وبقو يتعاملو معاي قدامها..
ويتونسو ويضحكو معاي .. وهي بتكون قاعدة هناك .. تسمع فينا
وتتبسم..

اها انا بطلع الصباح على شغلي وبجي .. عادي وهشام قاطعو معاي 6

صفر .. وانا بالاكثر..

وطبعا علاقة خالتي حياة كل يوم بتتحسن معاي .. لي درجة انها لمن
اجي من بره .. بتجيب لي الاكل ترفعو لي فوق .. ولمن اطلع بتلم
معاها هدومنا الوسخانة تغسلها .. يعني سبحان الله .. ماقدرة
استوعب الحاصل..

اها انا قلت قبل المراة ماتقوم تتغير علي ثاني .. اقوم اغتتم الفرصة
دي .. يوم نزلت ليها تحت في غرفتها .. قلت ليها ياخالتي حياة .. انا
طالبة منك طلب .. والله عمري ما طلبت منك طلب .. وهسي بتمنى
ماترديني وتخذليني..

قالت لي شنو ياهندوية المقدمات دي ؟ قولي طوالي وشوفيني..
قلت ليها ياخالتي حياة .. هنادي خلاص بقت للعرس .. وانا خايفة على
نفسياتها..

وفي واحد صاحب هشام .. وانا بعرفو شديد .. وانتي بتعرفيهو..
وقال عايزها .. عليك الله ياخالتي عشان خاطري تقيفي معاها..
وتسانديها وماتعارضني..

قالت لي ده منو؟ قلت ليها تتذكري زميلي الدكتور الجالي عمي محمد
..

واتونس طويل مع هشام ومحمد .. هو قال عايز يشوفها قدام اهلها..
يوم الجك الاتهرس ..؟؟
قالت لي والله تصدقي انا حسيت انو في حاجة .. غايتو انتن غلبتن
ابليس..

مافي مشكلة ياهندوية .. الولد شكلو طيب ود حلال .. وانا عشان
خاطرك انتي .. أقول ربنا يتم على خير..

والله انا بدون ما اشعر قمت سلمت على المراة فوق راسها .. هههه
وجريت جري بشرت هنادي..

والله هنادي فرحت لمن قعدت تجوعر بالبكا .. ياسلااااااام ياخ .. والله

انا سعيدة سعادة في اللحظة دي ؟؟
لكن سبحان الله .. في ناس طبيعتهم يضيعو السعادة .. ويشتتو الفرح
مع الرياح..

تاني يوم من موافقة حياة على الزواج .. العصرية كدا الباب دقة..
الكلام ده بعد العزومة بي خمسة يوم تقريبا .. فتحنا الباب .. لقيناها
دي سلمى .. ولاسلمت علينا انا وهنادي فتحنا ليها الباب..

دخلت قالت عايزة خالتي حياة..

حياة طلعت ليها وقعدت معاها في البرندة .. ونحن الثلاثة قعدنا هناك
في كنبه واحده وبنسمع .. حياة قالت ليها نعم الجابك لينا تاني شنو ؟
ماخيفة من هندوية تقوم تطقطقك؟؟..

قالت ليها انتي عارفة اصلا المرة الفاتت انا جيت بيتكم ليه؟ والسبب
كان شنو؟..

حياة قالت ليها اها السبب شنو ياروح ماما؟؟..

قالت ليها اصلا انا هندوية جابتي عشان عم محمد يخطبني .. وهدفها
انو عم محمد يتزوج بت صغيرة عشان يحرق قلبك .. دي الخبيثة
البتدافع

عنك قدامك .. وبني وراك دايرة تعرس لي راجلك .. لوما عارفة اعرفي

..

ولو ما مصدقة قومي معاي نسأل عمي محمد لانو قال عايزني وبحبني
موت!!!!

الى اللقاء

حياة سكتت ساي .. لغاية ما سلمى خلصت كلامها .. قالت ليها عمي محمد منو القال دايرك انتي ؟ وبحبك ؟ قالت ليها محمد راجلك .. قالت ليها انا ما عندي راجل اسمو محمد .. اها .. انتي ما عارفة انا محمد ده طلقوتو؟؟ ما عارفة اتزوجت وولدت من الراجل الثاني؟ .. والبت السمحة القاعدة هناك ديك شايفها اسمها تغريد .. دي بتي من راجلي الثاني؟ ما عندك معلومة؟

انا هسي علاقتي بالموضوع ده شنو؟؟ لو ما انتي بليدة ومخك طين.. انا قلبي يتحرق من عرس راجل انا خليتو بي ارادتي؟؟ وعرست غيرو ؟

هسي حالك ده جايه متوفشة .. وماده قدومك .. - حياة هنا مدت قدومها - بتحاكي فيها يعني :- .. (ياخالتي حياة هندوية دايرة تعرس لي راجلك .. لوما عارفة اعرفي ..)
طبعا قالتها بطريقة عجيبة خلاص وضخمت صوتها كدا..
ههه والله نحن ضحكنا ضحك .. غايتو المرأة دي عندها جنس حركات ..

تخير المابحتار .. والله هنا سلمى بقت صغيبييرة اقل من سمسة..
عم محمد جاء طالع من غرفتو برة قال لينا في شنو ؟
قلت ليهو مافي حاجة ياعم محمد .. ياهو الكلام القلتو ليك قبيل الصباح ..

الليلة جات تثبتو .. وعازرة تعمل فتنة .. طبعا انا حكيت ليهو حكايتها بالتفاصيل..

قال ليها ياسلمى .. انتي اساسا جاية براك .. ولاجايباكي هند .. ولا انتي جايناني انا .. جاية لي هشام ياخاينة .. ما تكذبي في الناس..
بعدين انا مامحتاج .. وما ضهبان من النسوان .. عشان هند تجيب لي

واحدة اعرسها .. يلا طيري .. انا ذاتي حلفت من العرس .. مادام كلكن
بالطريقة دي .. ودخل راجع..

هنا حياة عاينت ليهو كدا ووتلشت .. يعني مدت شفتها السفلى .. دلالة
على السخرية والاستهتار..

سلمى قامت ماشة على الباب عشان تطلع .. انا قلت ليها .. خسارة يا
سلمى .. اصلا انا ماكنت متصورة انك بتلعبى بي وراي .. مع راجلي
وابوهو في لحظة واحدة .. وانا جببتك عشان ترفقيني وتكسري على
الوحدة .. تربطي مع الراجل وابوهو ؟؟ يخسي عليك..

وطلعت ونحن قعدنا نضحك ونقرقر .. حياة قالت عان الهبله دي عليك
الله .. اظنها حارقها الكف .. جاية تعمل فتنة .. قايلاني غبية ليها..
وانا مالي ومال الموضوع ده .. مادام مرة ولدي معاي كويسة .. كونها
تعرس لي عمها ولا تخليهو .. ده موضوع ما بضرني بي حاجة...
على الاقل يكون خفف علي بناتي المسؤولية .. وهند ذاتها تعبت من
خدمتو..

انتي ياهندوية .. صحي .. الراجل ده ماتشوفو ليهو مراة يتلم عليها..
وتريحينا منو ... قلت ليها لالا ياخالتي .. يشوف براهو داير اعرس انا
ولا داير يعرس هو؟؟..

وطبعا سلمى مشوارها طرشق .. والبالونة بتاعتها نفست..
ابوهشام جا طالع تاني وقعد معانا في الصالة .. وقال لي يا هندوية
انتي عندك تلفون نادر؟ .. قلت ليهو ايوة معانا..

قال لي اتصلي عليهو .قولي ليهو قال ليك عمي .. نحن جاهزين حدد
الوقت الداير تجينا فيهو .. وحياة قاعدة خاة يدها في حنكاتها وتعاين

..

عمي عاين ليها كدا .. وقال ليها ماتعايني لي والله تعمل اي حركة
في العرس ده الا اوريك المابتعرفي ليهو..
حياة اتلفتت علي انا كدا وقالت لي .. بسم الله الرحمن الرحيم .. عليك

الله ياهندوية الراجل ده ما داير ليهو معاي مشاكل؟

هسي انا فتحت خشمي ؟

انا قلت ليهو لالا يا عمي .. انا موش كلمتك قبيل الصباح؟ وقلت ليك

خالتي حياة وافقت بي نادر؟..

قال لي عارف .. لكن خالتك حياة عندها ضمان؟ دي زي الدنيا .. كل

يوم بي حال..

قلت ليهو ابدأ والله .. انت براك بتشوف خالتي حياة مابترضي الخمج

..ومابتعرف تسكت على الغلط..

انا ناديت هنادي .. وطلعنا فوق واتصلنا على نادر .. واتكلمت معاهو

انا .. قلت ليهو .. عندنا ليك بشارة وكلمناهو بي كلام عم محمد..

وطبعا نادر عرف انو حياة ماعندها مانع من الزواج ده..

والله الزول ده كان فرحان شديد..

قال لينا خلاص انا بشوف ترتيبات ناس البيت .. وبرجع ليكم بي تلفون

..وفعلا بالمساء رجع لينا .. بي تلفون قال نحن بنجيكم بعد اسبوع من

الليلة .. تقريبا كان اليوم يوم تلاتا او اربعا مامتذكرة كويس .. والله

هنادي دي سارحة هناااااك .. وسعيدة سعادة وفرحانة فرح .. سبحان

الله .. حكاية انا ذاتي سعيدة والله..

قطعت سرحتها وقالت لي انتي ياهندوية .. جيتينا من وين؟ والله انتي

زولة بركة .. سبحان الله من دخلتي بيتنا .. امورنا كلها اتصلحت..

والله انا مرات بقول اخوي هشام ده ولا مناسب ليك .. الزول الفقر ده

مايعرف يتفاهم كلو كلو..

قلت ليها لكن يا هنادي هشام غلط فيني غلطة كبيرة .. وماقادرة

اغفرها ليهو .. كيف بهون عليهو يا هنادي يعمل علاقة مع سلمى وانا

قاعدة .. عليك الله انا مقصرة فيهو في شنو؟ .. قالت لي انتي ليه

مابتسألينهو؟؟ واجهيهو اتكلمي معاهو..

قلت ليها هو كم يوم مابتكلم معاي .. وماعندو معاي اي علاقة..

عاشين في البيت متخاصمين .. هو زعلان وانا زعلانة ..
هنادي قالت لي خليهو يجي .. والله الليلة لو كتلني اكان اتكلم معاهو

..

قلت ليها ماتدخلي نفسك في حنة انتي في غنى عنها ..
قالت لي والله مابخليهو ..

المهم كملنا ونستنا ديك ونتشاور .. بعد شوية هشام جانا طالع فوق ..
ودخل وصاري وشو .. وزعلان زعل .. لمن وشو ده مسود .. سلام
ماسلم ..

انا طوالي ناديت هنادي جوة قلت ليها .. اوعك تتكلمي معاهو .. الزول
ده زعلان ومكفرن ..

قالت لي والله الليلة لو اكلني مابخليهو .. انتي ما الانسانة البظلموك
اصبري بس ..

قلت ليها خلاص انا بنزل تحت .. ضحكت وقالت لي ياجبانة بتخافي
منو؟ قلت ليها والله بخاف من المشاكل .. اصلا انا انتي عارفاني
ماحبب الجو المتوتر .. ونزلت خليتها معاهو .. مشيت قعدت مع خالتي
حياة .. قالت لي انتي ما عجباني يا هندوية .. مالك متوترة كدا ؟؟
وهنادي وينا؟؟ .. ومالك جيتي نازلة خليتي هشام فوق؟؟ ..

قلت ليها عندهم كلام الاتنين .. وانا قلت اجي اقعد معاك شوية ..
بقت تتكلم معاي في كلام .. مامرتب .. اها اخبار الحمل شنو؟ اخر مرة
الدورة جاتك متين .. وكلام انا ماخاته ليهو بالي .. بالي كلو فوق ..
وكل مرة برخي اضاني .. مايكون هشام هاج في هنادي ..
بس الحمد لله ماسامعة اي صوت .. وقعدتهم طالت .. ايمن قريب

نص

ساعة ..

بعد شوية هشام جا نازل .. قال لي انا طالع اجيب عشا لينا كلنا ..
وطلع ..

ماكلمتكم .. طبعا بقيت اكل مع ناس خالتي حياة وبناتها كلنا مع بعض

..

بعد ما كنت باكل براى زي الكلب..

والله غايتو مصايب قوم عند قوم فوائد .. يعني الكف بتاع سلوم جا بي
فايدة..

هشام طلع بي الباب وانا طلعت على السلم .. لقيت هنادي منتظراني
..عشان تحكي لي المشهد بتاع النقاش..

قالت لي تعالى احكي ليك .. اول حاجة اسأليني قولي لي هشام ده
مالو زعلان..

طبعا ياهندوية هشام بحكي لي لمن حلقو نشف . ولسه حكاياتو
ماخلصت..

قال لي سلمي بدت تتواصل معاي من يوم رجعنا من شهر العسل..
وسبب التواصل .. انو هي استشارتني في موضوع واحد من الجيران
الجمبهم .. كانت بتحبو..

وهو خلاها وهي ماقادرة تنساهاو .. وقالت لي يا هشام انا عايزة
اعتبرك في مقام اخوي .. ياهشام انا ماعندي اخو كبير .. انا واقعة
في حب قبيح ولديح .. لاقادرة أكل لاقادرة اشرب .. وخايفة امراض..
او اجن .. او تحصل لي حاجة .. بس عايزاك توصف لي دكتور نفسي
..يخارجني من الحالة الانا فيها .. قلت ليها ياسلمى الدكتور النفسي
بدخلك في دوامة لا ليها اول ولا ليها اخر .. وطول عمرك تشوفي
نفسك انتي محتاجة لي ليهو..

الدكتور النفسي خليهو الحل الاخير .. بعدين انا بجيكم في البيت اقعد
معاك قعدة نفسية .. انا عندي خبرة في الحاجات دي .. وفعلنا مشيت
ليهم في البيت .. البت بت خالتي .. وخاتاني في محل اخوها .. وانا
ما لاقيتها في حنة برة البيت .. لاقيتا مع امها واخواتها .. المهم انا
ماكنت بنظر ليها غير انها في مقامك انتي ياهنادي .. وبعطف عليها

جدا"

وبقيت بلقى معاها فرصة .. اكثر من بلقى مع هندوية ..
بتتصل علي كثير .. وبتحكي ادق تفاصيل حياتها .. وبتسألني عن
صحتي وعن احوالي وعن تفاصيل حياتي .. وهندوية مشغولة في
الصيدلية .. بتتكلم معاي وهندوية عاملة ثقيلة .. بتحكي لي ادق
تفاصيلها .. وهندوية بتدس علي اي شي .. سلمى بتثق فيني ..
وهندوية شاكة فيني وبتفتش وراي ..
انا حسيت انو سلمى اقرب لي من هندوية .. مع اني شايفها كاخت ..
بس وربنا يشهد مافكرت فيها تفكير غير كدا .. لكن بلقى نفسي معاها
في الكلام اكثر من زوجتي ..
والسبب انو هندوية ماقادرة تفهم العمق الف في الحياة الزوجية ..
والصيدلية شايلة وقتها .. وعندها عزة نفس وكرامة .. انا لو ما
اتصلت
عليها هي مابتتصل .. انا لو ماسألت هي مابتسأل .. وهي ماعارفة
انو ممكن الحكاية دي تسحب البساط من تحتها بسهولة
لانو الحياة الزوجية .. احتياجات متبادلة .. الزول الضعيف . لو فقدها
في البيت ممكن يفتش ليها برة ..

فهمتي الكلام ده ياهندوية؟؟ وقال لي عارفة ياهنادي انا اخيرا
اكتشفت انو سلمى بتلعب على حبلين .. لانها كثير بتتكلم لي في هند
.. وبتعيبها لي .. يوم قالت لي مرتك اعتذرت لي فوفو من شكلة حياة
.. وعاززة تمشي ليهم في البيت .. وانا زعلت من هندوية وحذرتها ..
وتاني حكيت لي انو هندوية وعدت فوفو وبتها نمارق عشان يتلاقو في
بيت ناس سلمى وفعلا اتلاقو ..
وحكو ليها كل تاريخ اسرتنا الغير مشرف .. وفوفو ماقصرت قالت عننا
المابتقال .. عليك الله يا هنادي تاني هندوية دي اثق فيها كيف .. وانا

عشان اتأكد من كلام سلمى اتصلت سرىا على امها وسألتها واكدت لي
المعلومة انو فوفو وبتهها وهندوية فاطرين معاهم امس..
المهم انا لمن عرفت انو سلمى معاي وهندوية ضدي وبتلعب علي
بوراي..

دواخلي اتغيرت تجاه هندوية .. خصوصا لمن صدقت كلام الناس فيني
اني مروج مخدرات .. انا قلبي اتحرق من هندوية .. كمان بتمشي
تحكي الكلام لي نسيبي .. اللهو خطيبك .. عشان يمشي يفتش بي
وراي .. ويتأكد لو انا بتاع حبوب ولا لا .. عليك الله ياهنادي .. هندوية
دي ظالماني ولا انا ظالمها ..؟؟ ليه الناس بتحكم من جانب واحد
دايما " .. ليه الناس مابتأكد من كل الاطراف..

انا لو ماكنت زول راجل وبحترم النساء .. هندوية دي كان طلقتها بدون
مفاهمة..

اها انا قلت ليهو ياهشام انت ماسألت نفسك .. منو الكلم هندوية . انك
انت بتاجر في المخدرات؟

قال لي أهودي القشة القصمت .. ظهر البعير ودي الحاجة الخلتنى
اكتشف انو سلمى هدفها شنو بالضبط..

سلمى ياهنادي حكى لي قالت لي .. معلومة انك مروج مخدرات وصلت
لي هندوية من تمارق بت فوفو .. انا استغربت نمارق بت فوفو .. من
وين ليها الكلام ده..

طوالي بدون ما اقول لي سلمى مشيت لي بيت ناس فوفو ولاقيت
نمارق وامها ووجهت ليهم السؤال .. قلت ليها يانمارق منو القال ليك
انا ببيع مخدرات؟

قالت لي انا ماقلت كدا .. قلت ليها طيب سلمى بتكذب ؟ سلمى
سمعتك انتي قلتي الكلام ده لي زوجتي....

قالت لي والله صاح قلت ليها لكن ياهشام والله المعلومة اساسا"
جايباها سلمى .. حتى اسأل امي قالت ليها الكلام ده كذا مرة..

وقالت انك انت اتزوجت الصيدلانية مخصوص عشان تعمل ليها صيدلية خاصة تروج من خلالها..

سبحان الله ياهنادي .. مرة سلمى قالت لي .. هندوية قالت متمنية هشام يفتح لي صيدلية خاصة .. وانا قلت ليها جدا ياسلمى بفتحها ليها ..ومستني فرصة هندوية تقول لي .. وانا جاهز .. اها يوم هندوية قالت تعبت من الشغل . انا قلت ليها مستعد اعمل ليك صيدلية خاصة.. وكدا هند اتأكدت من تورطي..

شفتي اللعبة اللعبتها سلمى ???

يعني سلمى شو هت سمعتي لي نمارق وامها .. وهم نقلو الكلام بضبانتي لي هند زوجتي .. وزوجتي لانها مغفلة ما سألتني مشت تفتش بي وراي..

وما عارفة الافعى سبب البلاوي قاعدة معاها في البيت .. والهدف الاساسي الفي راس سلمى .. انو هندوية تكرهني وتطلب الطلاق .. او انا اكرها بي سبب عمايلا واطلقها..

لكن الغريبة ياهنادي .. سلمى عارفة انو انا ماممكن اتزوجها.. ما عارفها بتعمل كدا ليه ؟ يعني ممكن يكون عندها امل تاكل راسي وتتقرب لي .. لغاية ما احبها؟ .. ما عارف والله .. لكن بالجد نجحت في انها سببت فجوة بيني وبين هندوية..

طبعا يا جماعة هنادي بتحكي لي ومنفعلة ..وبتتكلم بي تاثير شديد.. والله انا حسيت بي نفسي انسانة حقيرة وما يستحق الاحترام.. وكنت قايلة نفسي خلاص ماشة صاح .. طلعت حاجاتي كلها غلط.. يعني من البداية لو سمعت كلام امي .. قالت لي ماتنبشي ورا الناس ..البقلب الدراب بلقي العقارب .. لو سمعت كلامها وقعدت في بيتي ده كلو ماكان حصل لي .. لكن دايم الزول بشوف نفسو ماشي صاح.. ود الغلط .. المفروض اي زول يراجع نفسو في اي تصرف .. ويخت نفسو في مكان الطرف الثاني .. يعني انا لو كنت في مكان هشام..

فعلا ما برضى زوجتي تفتش بي وراي ..
والله انا محرجة احراج .. وقلبي واجعني .. وما عارفة اواجه هشام
كيف ..

الى اللقاء

الحلقة 18 الاخيرة..

طبعاً" هنادي بتعainen لي .. وانا سارحة وندمانه .. على كل
الحصل مني .. قالت لي انتي هسي انا بحكي ليك .. مالك
اتدروختي كدي .. قلت ليها والله يا هنادي ما عارفة .. انا
ظالمة هشام .. ولا هشام ظالمني .. قالت لي والله هشام
ظالمك .. وانت ظالما هو .. ولو ما اتواجهتو وقعدتو مع بعض
.. ماينفع .. يعني قوة الراس والعناد .. بتوصلكم لي شنو
غير طريق مسدود .. انتي عاملة فيها ثقيلة وما عايزة تتكلمي
وهو كمان برضو .. يعني المشكلة بتتحل كيف .. وريني ..
قلت ليها مهما كنت انا غلطانة .. بس كونو يقول سلمى بقت
اقرب لي من زوجتي والله الكلام حرق قلبي من جوة .. بعدين
حكاية حاسي بيها زي اختي دي .. انا ما بقتنع بيها .. حتى
لو حاسي بيها زي اختو .. انا كيف اقبل انو يكون بتكلم معاها
ويحكي ليها .. وانا بتكلم معاي بالقطارة ..
هنادي قالت لي ما تبقى تكرري في الكلام وتعيدي في
الماضي .. نحن في موضوع اليوم .. ح تواجهيهو وتتكلمي

معا هو ولا لا ؟

قلت ليها .. طيب هو موش افضل يقعدني ويحكي لي الكلام
القالو ليك ده .. من يمسكو في قلبي ويشحن من ناحيتي ؟
انا ما ح اتكلم معا هو الا هو يبادر بالكلام..
هنادي قالت لي انتي مقوية راسك لكن ح تندمي .. قلت ليها
ماتشيلي هم .. كدي انتي افرحي بالفرح الماشي عليك نحن
موضوعنا ساهل .. هنادي لمن سمعت صوت هشام تحت قامت
نزلت..

وهشام جا .. ولا اتكلم معاي .. لا اتكلمت معا هو .. بس من
جواي متغايطه منو .. في حاجة واحدة بس .. يعني يحكي بي
كل الجواهو لي سلمى ولي هنادي .. وانا مابحكي لي .. انا
ماعارفة الزول ده مشكلتو شنو معاي .. بكرهني ؟ بخجل
مني ؟ بخاف مني ؟

والله انا حزينه ومضايقه من روعي .. ونفسي امشي اخذ لي
يومين تلاته في بيتنا..

المهم لمن جا هشام .. قلت ليهو لو سمحت .. انا بكرة عايزة
امشي بيتنا..

اخذ لي يومين تلاته واجي..

قال لي تمشي بيتكم نعم .. لكن يومين تلاته دي ما ينفع..
قلت ليهو انا مضايقة واممرتاحة .. عايزة ارتاح شوية..
قال لي مضايقة من شنو؟ .. والبتضايق فينا منو انا ولا
انت؟؟..

قلت ليهو هسي انا ماقادرة اتكلم .. سيبنني .. قال جدا امشي

اهلك وماتجي ثاني .. انا ذاتي متضايق..

قلت ليهو قوم وديني هسي .. قال جدا بوديك..

قلت ليهو بعد توديني .. ماتنسى تتصل على سلمى .. وتحكي

ليها التفاصيل .. قال لي والله ياهند انا سكت ليك كتير..
وصبرت عليك اكر من اللازم .. وشكلنا كدا التفاهم بيناتنا
انعدم..

طوالي قمت على دولابي .. ونزلت الشنطة من راس الدولاب
وفتحته . وبقيت بجذع في هدومي فيها .. وهو قاعد خالف
كراعو ويعاين لي..

وانا دمي فاير وصدري متضايق .. وعاززة ابكي وغالبني
ابكي .. وحاسة بي حاجة كاتمة في صدري..
هو خلاني في حالتي دي .. ونزل تحت .. بعد خمسة دقائق
بس انا شلت الشنطة ونزلت وراهو .. وخليت الدولاب فاتح..

-

نزلت تحت لقيت الجمهرة كلها قاعدة في الصالة .. خالتي حياة
..وتغريد .. ولبنى .. وهنادي .. وعم محمد..
قاعدين .. وهشام واقف على حيلو .. خالتي حياة قالت لي
ماشة وين ياهندوية ؟

(اظنو حكا ليهم .. قال ليهم ماشة اهلها ..)
قلت ليها ياخالتي حياة هشام ماحكى ليك؟ .. قالت لي التهشم
راسو..

والله تمرقي من هنا .. انا ما اقعد بي وراك دقيقة..
لبنى قالت لي سوقيني معاك يا هندوية .. وجات مسكت في
عبايتي..

تغريد قالت لي يعني ياهندوية دي انتي الانسانة العاقلة..
ونحن بنجيك تحلي لينا مشاكلنا..
انت عارفة لو طلعتي من هنا .. البيت البحصل ليهو شنو بي
وراك ؟ ماعارفة؟؟ ماعارفة؟؟ وانقدت بالبكا..
وهنادي تعاين لي وصارة وشها..

عم محمد قال لي اسمعي يا هند يابتي .. ارح امرقاكي .. بس
اتصلي على ناس بيتكم .. يجهزو لي غرفة .. انا مابعرف زول
من ناس الدنيا ديل غيرك انتي ولو الناس مابعرفو
يقدروك .. انا بعرفك انتي شنو؟؟ يلا اطلعي ارح..
حياة قالت ليهو تطلعو ليه يامحمد . ؟ يطلع هشام .. نطلع كلنا
نخلي ليهو البيت براهو ؟ والله ياهو ... يطلع هو .. وهند
تقعد..

عم محمد قال ليها اول مرة في حياتك يا حياة .. تقولي كلام
مضبوط..

انت ياهشام ماسامع؟؟
انت هسي قايل نفسك تمشي تودي هند لي بيت اهلها..
وتجي تقعد معنا؟؟ والله لكن شاطر..
هنادي قالت ليهو ياهشام .. كنت بتمنى تكون انت الامان..
ومصدر السعادة .. لي اطيب انسانة في الدنيا .. انت لو
فقدت هندوية .. معناها انت تعيس الحظ الوحيد في العالم..
وتغريد لسع بتبكي .. ومقبلة على الحيفة .. انا ختيت شنتطي
..وجيت قعدت جمبها .. وحضنتها علي .. وقلت ليها ماتبكي
حبيتي .. انا ماماشة خلاص .. ولا انا ولا هشام ما في واحد ح
يطلع من البيت..

ومنو هي هند عشان تحرم بيتكم من نورو؟؟..
ماتبكي حبيبتي .. انا مستحيل اطلع من هنا وانتو زعلانين كدا
..حياة وكت شافتني انا ماسكة تغريد .. قعدت تبكي .. اول
مرة اشوف دموع حياة..

وعم محمد دخل على غرفتو طوالي .. انا فكيت تغريد ودخلت
عليهو .. لقيتو ليك برضو بقشقس في دموعو..
هشام جانا داخل جوة .. ومسكني من يدي .. وقال لي انا

اسف ياهندوية .. قلت ليهو خليهو الاسف هسي .. نحن لازم
نتكلم اول..

بس انا هسي . عايزة اتكلم مع عمي محمد .. لو سمحت اطلع
لي بره..
هشام طلع..

قلت ليهو ياعم محمد .. هشام غلط فيني .. وطرمني من
البيت .. وانا عشان دموعك الغالين علي .. ح أسامحو واقعد..
بس انا عايزة منك طلب .. قال لي اطلبي عيوني..
قلت ليهو .. تسامح خالتي حياة .. وترجعو لي بعض!!! ..
قال لي والله عشانك انا اقع في النار وانا راضي .. لكن حياة
ماعايزاني .. يعني امشي افرض نفسي عليها ؟ .. حياة يا
هندوية انا حبيبتها من اول يوم شفتها .. وحبتي ليها ما نقص
من قلبي .. ولو هي مابدلتني .. انا ماكنت بتخلي عنها لامن
اموت..

ولغاية هسي حبها في قلبي .. مكفن بالحد والغضب .. بتكلم
بي حرقة .. عاينت ليهو اتلفت على الباب كدا .. انا عاينت
على الباب لقيت خالتي حياة واقفة .. وسمعت كل حاجة..
وبكت وطلعت راجعة .. انا قمت حصلتها..

قلت ليها .. اها انا مستعدة اعتذر لي هشام .. وابوس رجليهو
انتي مستعدة تعتذري ؟

قالت لي ايوة بعذر بس انتي ارح معاي .. انا براي مابقدر

..

واولادها ديك كلهم قاعدين بره .. ماعارفين البحصل جوة
شنو؟؟

قامت معاي دخلنا على عم محمد .. والمرأة من دخلت بركت
قدامو في الواطة .. ومسكت في كرعيهو .. وقعدت تجوعر

لمن انا سديت الباب .. عشان اولادها برة مايسمعوها..
وبتقول ليهو .. والله العظيم انا كنت غبيانة .. والله يامحمد
انا ماكنت طبيعية .. والله انا في حاجة كانت في قلبي
ماطبيعية .. كنت بكره الناس .. والله انا ماعرفت انا سيئة
كيف الا لمن سلمى قالت لي (يافاجرة يابياعة الرجال ..)
والله كلمة سلمى دي صحتني زي الضربتي كهربا . والله
يامحمد انا ماغندي وش اعتذر بيهو .. اضربني .. اقتلني..
اعمل لي اي حاجة .. بس سامحني . سامحني يا محمد .. قال
ليها سامحتك خلاص قومي على حيلك..
حتى المرة قامت على حيل .. ودايرة تطلع .. قال ليها الكلام
البتقولو ليك هندوية دي .. انا موافق عليهو .. قالت ليهو وانا
ذاتي اي كلام تقولو انت انا موافقة عليهو..
وظلعت .. انا قلت ليهو ياعم محمد .. ان شاء الله ربنا
يعوضك الجنة في سنوات عمرك الراحة وانت عيان..
قال لي والله يابتي .. كل الحصل ده بي سبب حق الناس..
والطمع .. وانتي حبيبة قلبي .. واقرب لي من بناتي .. مابدس
عليك..
انتي عارفة .. انا كنت شغال في امن وامان .. وبي اولادي..
دخلت لي في تجارة بتاعة سمسرة عقارات .. وبشتري
العقارات الغالية بالدين .. ولمن تجي مواعيد الدين .. يكون
العقار ما اتباع بضطر اكسر عشان اسدد .. لغاية ما الديون
وحق الناس اتردم فوقي .. وعشان احفظ حق اولادي .. كتبت
البيت في اسم حياة .. يعني حفظت حق اولادي .. وانا ماكل
قروش الناس .. ودعوات المظالم ماوقعت واطة .. بيتي
فقدتو وصحتي فقدتها .. وسنين من حياتي ضاعت..
الله يحمينا من حق الناس ياهندوية .. حق الناس يابتي بحترق

وبحرق المعاهو .. حق الناس كناس..
سمعت قال ود اللبيب مرة..
حق الناس ملاعن وللعمر محاق..
يحوطك بالبلا ويصل الحفيد لحاق..
اكان كسبك قليل فوق التعب ماحاق..
حذاراك من تسلفق . الحرام سحاق..
في النهاية زي ماحكيت ليك .. حصل الحصل .. والبيت ضاع
..وزواجي ضاع .. ومراتي ضاعت .. واولادي اتجهجهو..
وصحتي ضاعت .. كلو بي سبب الطمع .. وحق الحرام..
امشي يابتي اقدي مع هشام .. وصلحو البينكم واتفاهمو..
وكلمي هشام بالعمليتيهو معاي ومع خالتك هسي .. خليهو
يرتب وضع لي امه..
صراحة ياجماعة انا الفرحة بي جمعة الناس ديل .. نستني
الحاصل علي كلو..
طلعت اول حاجة مشيت لي هشام فوق..
وعملت نفس عملية حياة .. قعدت ليهو في الواطة .. وقلت
ليهو سامحني ياهشام .. ههه عجبنتي الحركة طبعاً .. " لكن
مابكيت زيهـا..
مسكني من اكتافي وقعدني في الكنبه وقال لي .. اقدي هنا
..قلت ليهو قبل مانتكلم .. اولاً انا اسفة .. اني بحثت بي
وراك .. لكن تاني ماغلطانه في حاجة .. وحكيت ليهو الملابسات
..وانو سلمي هي الدبرت اللقاء البيني وبين فوفو وبتهـا
ووو..
يعني فهمتو كويس واعتذرت ليهو عن اغلاطي .. والحمد لله
صفينا الامور البيناتنا .. هشام قال لي كلام عجيب خلاص .. اول
مرة اسمعو منو..

قال لي يا هندوية انتي اول انسانة تشق قلبي بالحب والغرام
..وانا كنت متردد من زواجك .. موش عشان ما عايزك .. لاني
عارف اسرتي والحاصل فيها .. ما بتتناسب معاك ومع شخصيتك
الرائعة .. ومابتستاهلي تكوني انتي بجلالة قدرك في اسرتي
انا .. ولمن الزواج تم .. انا كنت متضايق وخايف من حاجتين
..طريقة التعامل البتلاقيهو من امي .. ويوم التكتشفي تاريخ
اسرتي والحاصل فيها .. والله شهر العسل كان مسيخ علي من
الهم .. قدر ماحاولت اتناسى واكون طبيعي .. ما قدرت .. وكل
ما اتذكر الحاجات الح تكتشفها بخاف لمن تجيني موصة بطن

..

بس الحمد لله انتي تعاملتي مع الموضوع بي أصالة تحسدي
عليها..

ربنا وفقك انك اتجاوزتي كل الشي الانا خايف انك تكتشفيهو..
بعد داك انا بقيت محرج منك .. وماقادر اتعامل معاك..
وحاسي بالاهانة..

خصوصا لمن كلمتني سلمى .. انك مشيتي كشتي الحقايق بي
وراي .. حسيت بالاستحقار .. من حاجتين..
من الخزي والعار الاكتشفتيهو عن امي وابوي..
ومن الضعف والخداع الاكتشفتيهو عني انا .. لاني دسيت عليك
الحقايق دي..

ولمن كشتي تغريد بالصدفة .. انها ما اختي من ابوي .. انا
اتحرجت .. وحاولت اعترف ليك اعتراف مختصر .. بس كنت محرج
ومنهار..

والله احتمال يكون ضعف مني .. لكن ما قدرت والله ياهندوية
..ياريت لو تلقي لي عذر .. ولو بسيط عشان تسامحيني..
انا ياهندوية عاذرك .. في انك تعرفي تاريخ الاسرة الارتبطتي

بيها .. وعاذرك في انك تتاكدي من كسب زوجك .. لكن بكابر
وبعاند في الفاضي..

انتي نعمة ربنا انعم بيها علي .. لكن انا ماقدرتها .. او
بالاخرى ماعرفت قدرها .. وانا عايز اوعدك بي حاجة..
من الليلة .. انا تاني ما عندي صديقة ولا صديق الا انتي..
انتي حتكوني من اليوم كل حاجة بالنسبة لي .. خليهو الفات
ونفتح صفحة جديدة وحتشوفي انا ح اكون معاك كيف .. وعندي
معاك شهر عسل تاني..

والله يا جماعة هشام كان بتكلم بي كل صدق .. وانا كانه شايل
ليهو موية .. وبغسل في دواخلي من الهم والحزن .. وحسيت
بي راحة وفرح ما بقدر اوصفها..

قال لي اها ح تمشي لي بيتكم بعد كدا ؟
قلت ليهو لالا .. بمشي بكرة من الصيدلية .. بسلم علي ناس
ماما وانت المساء تجي غاشيني .. اجي لي بيتي وزوجي
حبيبي .. انا بيتي هنا..

بعدين ياهشام الحمد لله امك وابوك وافقو لي يرجعو لي
بعض ؟

والله وكنت قلت ليهو كدا .. الزول ده طار من الكنبه .. ووقف
علي حيلو ترترب .. كدا .. التقول قرصتو عقرب..
وقال لي قلتي شنو؟؟؟؟؟؟؟؟ امي وابوي يرجعو؟؟ مابصدق

..

لالالا أكيد انتي بتكذبي علي .. وعايزاني افرح بالكذبة .. قلت
ليهو والله مابكذب امشي أسال امك..

هشام جرى جري حفيان .. نزل بالسلم دج دج دج .. التقول
بعين لي رجليهو..

سأل امو وجاني .. يضحك .. قال لي لقيت ليك خالتك حياة

خجلانة .. وتتبسم براها .. والله ياهندوية انا ماعارف اعمل
ليك شنو .. ياخي والله انا اسف لي كل دمة نزلت من
عيونك..

ربنا يخليك لي .. وجا سلم لي في راسي والله..
المهم الليلة ديك كانت ليلة جميلة .. بكل المقاييس .. وبكرة انا
مبسو ووظة مشيت البيت من الصيدلية .. وحكيت لي امي قصة
سلمى من طقق للسلام عليكم .. قالت لي الله نصرك يا بتي
.. احمدي الله كثير..

اها بالمساء جا هشام يسوقني .. قلت ليهو ياهشام .. عليك
اغشى لي المستوصف .. قال لي بسم الله مالك .. قلت ليهو
حاسة باني محتاجة لي فحص .. قال ماهدي انتي كويسة
حاسة بشنو ؟؟ وريني قلت ليهو ابيت مابوريك..
سكت ساي .. ودخلت عملت تحليل للبول لانو صراحة الدورة
غاية مني .. واعتقد انو عندي حمل .. ونتيجة الفحص طلعت
ايجابية .. بفضل الله..

حتن بعد داك كلمتو . وماعايز احكي ليكم الفرحة حصلت
لهشام من خبر الحمل..
لانو وقف العربية في الميدان الجنب المستوصف .. وقعد
يرقص زي الاهل..

وربنا ليهو علينا نعماً " لاتحصى ولا تعد .. وانا اقتنعت تماما..
انو ربنا عندو قوانين في الكون .. البمشي بيها يستفيد..
والبخالفها بخسر .. اهم واحد .. صفى النية وخلي الباقي على
ربنا .. واتفرج..

انا غايتو ربنا وفقني واسال الله التوفيق للجميع..
هسي وانا بحكي في القصة دي زواجي ليهو بالضبط 8 شهور
.. و 13 يوم..

طبعا الحمد لله بعد اسبوع هشام عمل دعوة في صلاة الجمعة
وعقد لي امه وابوهو بعد الصلاة..
ومناسبة هنادي كانت بعد عرس امها وابوها بي شهر واحد..
ورحلت مع نادر حلة خوجلي في بحري..
ونحن هسي في الوقت ده قاعدين في بيتنا .. ومبسوطين
اربعة وعشرين قيراط .. وبنتنوس .. وهديك خالتي حياة بتعمل
في قهوة وعمي محمد راقد قدامها مكوع .. وانا بكتب في
اخر السطور..

قالت لي انتي بتكتبي في شنو ياهندوية؟؟ منغزة كدي .. انا
ماقلت ليك القعدة للمرأة الحامل ماكويسة..
قلت ليها بكتب في قصتي مع سلمى ياخالتي .. قالت لي
ماتنسي تكتبي عن الكف الصاموتي .. هههه..
قلت ليها ده اهم حاجة يا امي..
نسيت اقول ليكم قالو سلمى خطبوها الاسبوع الفات..
ماعارفة ده منو الداعية عليهو امو ده .. عشان يركب فوق
التمساح .. اخيرلو يتلب في نارو زي ماعملت انا هههه..
متذكرين الحلمة ؟ غايتو الحمد لله..
بس بوصيكم .. اخر وصية ابعدو من اصدقاء الخيانة .. اختيار
الصديق زي اختيار شريك الحياة .. احذر عدوك مرة واحذر
صديقك الف مرة .. وسرك سررك .. مادام جواك ابدا مابضرك
.وليكم مني الف تحية واحترام .. وربنا يفتح لكم ابواب
الرحمة..

النهاية

ويحوظكم بالعناية الالهية .. مع تحيات محبكم
طارق اللبيب

السلامة